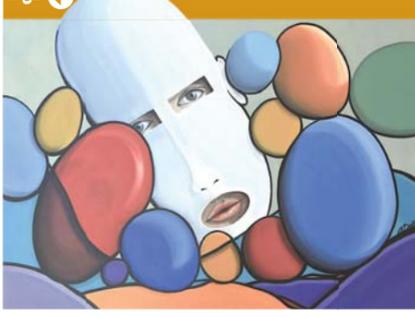




لوحات غازي باكر لا تصل القلب



17 ص



الجمال قد تنفصل: مرارة العزلة في الصين الجديدة

16 ص

العرب

alarab.co.uk

أنقرة تتوعد: غارة سورية تقتل جنوداً أتراكاً



2 ص

تونس تحذر الميليشيات الليبية من المسّ بأمنها

□ تونس - لم تنجح سياسة تونس الساعية لاحتواء الميليشيات الليبية التي تتحرك على حدودها، في أن تجنبها عمليات استهداف متعددة، وكان آخرها اختطاف عدد من البحارة التونسيين.

وقال وزير الخارجية التونسية خميس الجبيناوي، الخميس، إن بلاده "لن تسمح لميليشيات أو أطراف ليبية خارجة عن القانون أن تمس أمنها وسيادتها".

وجاءت هذه التصريحات خلال جلسة بالبرلمان التونسي، تعقيباً على ملف احتجاز قوات ليبية لـ 54 بحاراً تونسياً قبل أيام.

ومن منتصف نوفمبر الجاري، اعترضت وحدة من قوات خفر السواحل الليبية، ثلاثة مراكب صيد تونسية على متنها 54 بحاراً، واقتادتها باتجاه ميناء الزاوية.

وأضاف الجبيناوي، أن "الحكومة تتابع يومياً ما يجري في ليبيا وخاصة قضية البحارة"، قائلًا إن "غياب الاستقرار الأمني في ليبيا من شأنه أن يكرر مثل هذه العمليات".

ولم يكن اختطاف البحارة هو الأول، فقد سبق لميليشيات مختلفة أن اختطفت عمالاً تونسيين في ليبيا لإطلاق بعض عناصرها الذين اعتقلتهم تونس في قضايا أمنية.

وخطفت ميليشيات مسيطرة على طرابلس دبلوماسياً تونسياً في 2014، ولا يزال مصير إعلاميين تونسيين تم اختطافهما لأكثر من سنتين مجهولاً في ليبيا.

ويرى مراقبون أن تونس لم تفلح في التعاطي مع الوضع الليبي بشكل يضمن مصالحها، حيث فتحت في 2012 و2013 قنوات تواصل مع ميليشيات مختلفة ومتناقضة المصالح في فترة الحكومة التي ترأسها حركة النهضة الإسلامية، وهو ما سهل عمليات ابتزاز وضغط ضدها.

واعتبر المراقبون أن الميليشيات الإسلامية الليبية، التي سيطرت على طرابلس تهتم بالوقوف وراء توتير الوضع الأمني في تونس عبر تهريب الأسلحة والمقاتلين.

واكتشفت تونس خلال الأسابيع الأخيرة عدداً كبيراً من مخازن الأسلحة في المدن الحدودية، ما جعل الوضع المتوتر في ليبيا عنصر توتير في تونس، التي حرصت على دعم أي حكومة تمسك بطرابلس على أمل تهدئة الوضع على الحدود.

وأكد وزير الخارجية التونسي، أن "وضع ليبيا لاسف مدهور"، وجدد "حرص بلاده على دعوة الأشقاء الليبيين إلى الحوار والدفع في اتجاه حل سلمي توافقي".

واعتبر الجبيناوي، أن "الحل يتمثل في أن يجتمع الليبيين حول حكومة موحدة؛ وهي حكومة فائز السراج، المعترف بها دولياً، والتي تعترف بها تونس وتعامل معها".

يوم آخر في الكويت: انتخابات بهدف انتقامي لدى البعض

● مرشحون لمجلس الأمة يهدفون الوصول إلى هرم السلطة عبر قصف مذهبي وقبلي



على القواعد المشتركة وتقليص مساحة الخلاف.

ألوان سياسية جديدة في البرلمان القادم

أما عن الحملة على مرزوق الغانم، فقبلها بعقد ندوة انتخابية شهدت حضوراً غير مسبوق "كتشف فيها بالوناتق والارقام الجهات التي تحرك بعض المرشحين، وكانت مفاجأة صادمة عندما عرض المبالغ التي دفعتها جهات بعينها للإسائة إلى شخصيات سياسية ورجال القضاء وإليه شخصياً. وكلها أوراق صدرت من أروقة المحاكم التي نظرت في قضية قيام مجموعة تتضمن شيوخاً وإعلاميين ومحامين وشخصيات بغيركأ اشطرة مزورة وبث إشاعات بهدف زعزعة الاستقرار".

واختصر الغانم المشهد بعبارة "إن هناك من حرق المراحل للوصول إلى السلطة في البلد وعندما فشل أراد حرق البلد".

في الكويت هناك "إطفاونيون" كثر قادرون على إطفاء الحرائق، وهم أطفأوا حرائق إقليمية أكبر بكثير من شرارات صغيرة يشعلها البعض في الداخل.

غداً يوم جديد في الكويت يصنعه الناخبون تحت رقابة عين تعرف قراءة النتائج.

المعارضة «المقاطعة» تشارك في انتخابات مفصلية في تاريخ الكويت ص 7،6

على القواعد المشتركة وتقليص مساحة الخلاف.

ويقول إن الكويت "تعيش عرساً ديمقراطياً وهذا بحد ذاته دليل عافية على حيوية مجتمع ونظام"، ويرى أن التجربة الديمقراطية تطور نفسها، وأن مثل هذه الظواهر موجودة في كل انتخابات العالم "لكن أملنا كبير في وعي المواطن الكويتي وقدرته على التمييز واختيار من يعتبر أنه الأصح لتمثيله".

ويعتبر الشيخ سلمان أن أموراً كثيرة تغيرت "لكن الثوابت ظلت راسخة وهي اليوم تعيش مرحلة بناء. نتكلم هنا عن الإيمان بالاستقرار والسلم والأمن والأمان. وإعادة كل المواضيع الخلافية من الشارع إلى المؤسسات، والقناعة بأن الوحدة ليست شعاراً عاطفياً، بل هي صمام الأمان في مرحلة تشتعل فيها المنطقة ونحن في قلب هذه المنطقة".

فهل ستغير نتائج انتخابات الغد الأجواء المستقرة التي سادت في السنوات الماضية؟

يجيب متابعون كويتيون أن "حماوة الانتخابات قد لا تنسحب بالضرورة على العمل التشريعي لاحقاً، فالخطاب الانتخابي للمرشح يختلف عن أدائه عندما يصبح نائباً".

للوضعين الاقتصادي والسياسي فيجد هجوماً على شخص واحد هو رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، مع تعهد بتصعيد الخلاف والانتقام من المرحلة السابقة.

ويتضح مع تكرار هذه القصة مع أكثر من مرشح محسوب على المعارضة السابقة، أن القصة أكبر من هذا المرشح أو ذلك، وأن هناك قوة أكبر تدفع في هذا الاتجاه لتحقيق مكاسب لا علاقة لها بالانتخابات بل في هرم السلطة.

وفي حملات مرشحين آخرين، تجد البرامج عبارة عن قصف مذهبي بكل أنواع الأسلحة، هذا يريد أن يشد عصب جماعته فيهاجم مذهباً آخر والعكس صحيح بالنسبة إلى المذهب المقابل.

وتجد هذه الظواهر في الكويت قبولا ولو في إطار معين استناداً إلى تجارب سابقة فاز فيها صاحب الصوت المذهبي الأعلى في دائرته لا صاحب البرنامج التنموي الإصلاحية. والفائزون هنا، ومن مختلف الطوائف، يصبحون في المجلس المقبل أداة توتر دائم ينعكس انقساماً في الشارع.

ويرى الشيخ سلمان الحمود وزير الإعلام، الأمور كما يراها الجميع لكنه يفضل البناء

خير الله خير الله

□ الكويت - يتوجه الناخبون الكويتيون غداً السبت إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم إلى مجلس الأمة، يتوجهون وهم يعرفون أن أصواتهم ستفرض واقعاً جديداً سيكون له الدور الأبرز، لا على صعيد السلطة التشريعية فحسب بل ربما على صعد أكبر.

الانتخابات الحالية مفصلية بكل معنى الكلمة لأنها ستتم وفق قاعدة الصوت الواحد وبمشاركة المعارضة التي أشهت سابقاً سلاح المقاطعة. إنه امتحان للصوت الواحد أيضاً ومخرجاته، وما إذا كان سيؤدي بالتجربة العملية إلى إصلاح النظام الانتخابي أو سيكشف ما إذا كان يحتاج إلى تصويب أو تعديل، ولو كانت كل التيارات السياسية شاركت قبل 4 سنوات وفق النظام الجديد لا يمكن استنتاج الاختبار.

لكن الملاحظ في انتخابات الغد والحملات المصاحبة لها، أن بعض القوى السياسية يخوضها ليس لاختبار أو عدم اختبار النظام الانتخابي، وليس وفق برامج عامة معلنة تحت عناوين الإصلاح أو التنمية، إنما بهدف انتقامي واضح ومعلن من التجربة السابقة التي حكمت العلاقة بين السلطتين وأفرزت استقراراً ملحوظاً على مختلف الصعد.

ويعبر الكويتي أو الزائر أمام لافتة ضخمة فيها صورة مرشح ودعوة لحضور ندوته الانتخابية، وعندما يدخل يجد الحضور كله من لون واحد مذهبي أو قبلي أو مناطقي، ينتظر أن يسمع من المرشح كلاماً تشريحيًا



مرزوق الغانم هناك من حرق المراحل للوصول إلى السلطة، وعندما فشل أراد حرق البلد

السعودية ترد على دعاية «الكساد الاقتصادي» بافتتاح مشاريع كبرى

● فاينانشيال تايمز تشكك بجدوى التقشف بعد أن كانت تدعو الرياض لترشيد الإنفاق ومنع الهدر

عدم دفع مستحقات الشركات الكبرى كان تدبيراً ضرورياً لتصويب الأداء الإنتاجي والحاسبي لهذه الشركات، وأن الأمر انتهى بعد قرار الحكومة الأخير البدء بصرف تلك المستحقات.

ورأى خبراء في السوق المالي السعودي أن الصحافة الغربية، تقتنص شهادات شخصية لتعميم أجواء متشائمة لا صلة لها بحقيقة الأمور في المملكة، وأن إعادة برمجة الأنشطة الاقتصادية لتتواءم مع تقلبات السوق النفطية، بما يتطلبه من تأجيل استثمارات عامة أو تبديل أولويات المشاريع التنموية، يعبر عن حصافة ومرونة، ولا يعبر عن أزمة كما يطيب للصحافة الغربية قراءة الأمور.

وكانت السعودية ألغت خلال وقت سابق من الشهر الجاري، مشروعات مقترحة تقدر قيمتها بـ "267 مليار دولار"، لعدم وجود جدوى اقتصادية لها في المرحلة الحالية.

سعودية عادية تمر بها كل دول العالم، لا سيما تلك الكبرى، والتي تدرس في الجامعات حول البطالة والنمو والاستثمار والموازن التجارية. كما استغربت هذه الأوساط أن يؤخذ على السعودية أنها باتت دولة "عادية" تقارب عوامل الاقتصاد بشكل علمي شفاف وحديث للخروج من الاقتصاد الريعي والدخول في الاقتصاد المنتج.

وفيما أشار كاتب المقال نقلاً عن أحد السعوديين العاملين في القطاع العام إلى أن "ثقة رجال الأعمال في الحكومة تزعزت بعد عجز الأخيرة عن دفع الفواتير المالية المتوجبة عليها، واقتطاع الكثير من الامتيازات لموظفي القطاع العام"، نقل عن عاملين كبار في قطاع الأعمال أن ما ذكره المقال، رغم أغراضه، يرفع ثقة السوق بالقيادة السعودية لجهة إمسأكاها بالملف الاقتصادي والسعي إلى ترشيقة وإزالة أثاره، فيما الكلام عن

زيادة طاقة معالجة الغاز في السعودية، فقد صمم هذا المعمل لمعالجة 2.5 بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز غير المصاحب.

ويستطيع أن يمد شبكة الغاز الرئيسية التابعة لأرامكو السعودية بما قدره 1.7 بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من غاز البيع.

والمشروع الثالث هو توسعة حقل خريص (شرق) وزيادة إنتاجه، فقد ساعد اكتمال المشروع على زيادة إنتاج النفط الخام

في أرامكو السعودية إلى 12 مليون برميل يومياً، ليحافظ على مكانة السعودية بوصفها من أكبر موردي النفط والغاز في العالم.

وأشار الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، إلى أن المشروعات التي يدشنها الملك "ستكون ذات مردود هائل للاقتصاد الوطني والخدمي وفي كل مراحل الحياة".

وتستغرب أوساط سعودية الأهمية التي توليها الصحافة الغربية لمشاكل اقتصادية

تدعو لسنوات إلى أن تتحرك السعودية لترشيد الإنفاق ومنع الهدر.

وتزامن ذلك مع إطلاق السعودية لمشروع اقتصادي بكلفة 53.3 مليار دولار في المنطقة الشرقية.

ويقوم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، بافتتاح رزمة مشاريع طاقة وإسكان وتنمية، خلال زيارة تفقدية إلى المنطقة الشرقية.

وتدشن أرامكو السعودية، أكبر شركة نفط في العالم، خلال زيارة الملك، عدداً من مشاريع إنتاج الزيت والغاز التي تسهم في تحقيق "رؤية المملكة 2030". وتتضمن المشروعات، مشروع حقل منيفة الذي تبلغ طاقة معامل إنتاج الزيت الخام به 900 ألف برميل في اليوم من الزيت الخام العربي الثقيل.

وثاني المشاريع، سيكون معمل الغاز في واسط، وتمكنت أرامكو من خلال المشروع من

□ الرياض - اعتبرت مصادر سعودية أن الغرب مازال غير مدرك لجذبية خطط الرياض لإعادة هيكلة اقتصادها ليجل مرحلة الاقتصاد غير النفطي، وأن ما كتبه الصحافة الغربية يعكس إغفالاً مقصوداً لحقيقة ورش الإصلاح الاقتصادي الشامل الذي تقوم به السعودية منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش المملكة ومنذ إطلاق ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان "رؤية 2030".

ونشرت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية مقالاً بعنوان "انتهاء شهر العسل بالنسبة للأمير السعودي مع بدء جولة الإصلاحات القاسية في البلاد". متحدثاً عن مشكلة البطالة وأزمة الاستثمارات وقلق رجال الأعمال، واعتمد كاتب المقال على شهادات قال إنه التقاها ونقلت له هذه الصورة.

وحاولت الصحيفة التشكيك في جدوى التقشف وإجراءات الإصلاح بعد أن كانت



«الدعم المصري للنظام السوري ينحصر في محاولة التقريب بينه والمعارضة السورية المعتدلة غير المسلحة؛ للوصول إلى نقاط تتلاقى فيها الوحدة والحل للصراع المسلح».

اللواء طلعت مسلم
خبير عسكري مصري

«المخاطر تتزايد بشأن حل الدولتين، فدعاة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي يشعرون بالجرأة، والانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين تشتعل».

نيكولاي ميلادينوف
مُنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط



أخبار

روسيا ترسم عبر سلاح الجو السوري حدود التدخل التركي

● إصرار أنقرة على الباب يهدد بتصادم بينها وبين النظام السوري في الشمال



يلدرم يتوعد بالقصاص

واستبعد خيرا أن تنفذ أنقرة تهديدها وقال الباحث المختص في الشأن التركي عطا كامل لـ"العرب"، "لا أعتقد أن تركيا ستصعد وترد عسكريا على النظام السوري بل ستستمر في تقديمها على الأرض وكان شيء لم يحدث". وأكد كامل أن "تركيا ماضية في معركة الباب إلى النهاية وهي ستدخل دفعة جديدة من المقاتلين دربتهم لهذه المهمة وسيصل العدد خلال شهر إلى 50 ألف مقاتل". ويخشى الكثيرون أن يؤدي ذلك إلى تصادم بين نظام الأسد وحلفائه من جهة وتركيا، خاصة وأن عناصر الجيش السوري لا يبعدون سوى 12 كلم عن الباب، كما أن هناك أبناء عن استقدامه لفيلق "صقور الصحراء" إلى المنطقة.

حد للنفوذ الكردي في الشمال، وإقامة منطقة عازلة بمساحة تتجاوز 5000 كلم، لاستغلالها في ما بعد كورقة لفرض نفسها كرقم صعب ومحدد رئيسي لمستقبل سوريا. وجدير بالذكر أن تركيا وفي حال نجحت في بسط سيطرتها على الباب ستتمكن من بلوغ المساحة التي حددتها للمنطقة العازلة، وضم كل ريفي حلب الشمالي والشرقي، الأمر الذي سيشكل ضربة قاسية للنظام السوري ولحلفائه الإيرانيين والروس على حد سواء. وهدد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، مساء الخميس، بأن بلاده ستقتصر لجنودها الذين قتلوا في الهجوم الجوي. وقال "هذا الهجوم لا بد أن يدفع ثمنه من قاموا به".

باتت مدينة الباب الواقعة في ريف حلب الشرقي محط اهتمام أطراف الصراع في سوريا لا سيما بعد محاصرتها من قبل قوات درع الفرات التي تقودها تركيا، ويرى محللون أن الغارة الجوية السورية على هذه القوات يمكن اعتبارها رسالة روسية مفادها أن هذه المنطقة خط أحمر ليس على أنقرة تجاوزه.

وبدأت قوات درع الفرات التي يقودها الجيش التركي منذ 13 نوفمبر التقدم صوب الباب، بعد أن نجحت في بسط نفوذها على دابق وجرابلس، وعدة قرى وبلدات في ريفي حلب الشرقي والشمالي. وتمكنت هذه القوات، الأسبوع الماضي، من محاصرة المدينة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن أنقرة تبدو مترددة في اجتياحها، ليس بسبب خشيتها من عناصر التنظيم، الذين سبق وأن أبلوا البلاء الحسن في دابق وجرابلس حيث انسحبوا دون أدنى مقاومة لهم، ولكن بسبب وجود فيتوات من أكثر من طرف.

وأعلن المتحدث العسكري أميركي، الأربعاء، أن التحالف الدولي ضد داعش لا يدعم العمليات التي تشنها القوات التركية مع فصائل سورية معارضة حليفة لها على مدينة الباب. ويرى محللون وخبراء عسكريون أنه لو صح فعلا قيام الجيش السوري بعملية قصف الجنود الأتراك فإن ذلك بالتأكيد تم بضوء أخضر روسي إن لم يكن بإيعاز من الروس أنفسهم.

وتزامنت عملية القصف الجوي في منطقة الباب مع الذكرى الأولى لسقوط الطائرة الروسية سوخوي 24 على أيدي القوات التركية التي أثارته أزمة كبيرة بين البلدين، الأمر الذي يعزز فرضية الدعم الروسي لهذه الغارة السورية.

وقال العقيد السوري سعدالله شواف لـ"العرب" إن "النظام السوري غير قادر على اتخاذ أي قرار من هذا النوع إطلافاً، واعتقد جازماً أن ما قام به من قصف في الباب وإصابته لجنود أترك كان بمباركة روسية لا بل بطلب روسي الهدف منه إرسال رسالة قوية إلى أنقرة مفادها إيقاف عملية الباب". وهناك شبهة إجماع من قبل المتابعين للشأن السوري، بناء على معطيات مسببة، على وجود اتفاق روسي تركي سمح بدخول الأخيرة إلى الشمال السوري ولكن ضمن حدود معينة لا يجب تجاوزها.

ولكن يبدو أن تركيا ومن خلال عملية الباب قد نقضت هذه التعهدات التي لا تتفق وطموحاتها في شمال سوريا ألا وهي وضع

دمشق - قتل ثلاثة جنود أترك وأصيب عشرة آخرون في منطقة الباب شمال سوريا حيث ينفذ الجيش التركي عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ونسب الهجوم في البداية لتنظيم داعش، قبل أن يصدر الجيش التركي بيانا يتهم فيه صراحة النظام السوري بتنفيذه عبر غارة جوية، فيما النزم الأخير الصمت. وقالت رئاسة أركان الجيش التركي في بيان على موقعها الإلكتروني "قسي الغارة الجوية التي نقدر أنها من قوات النظام السوري، قتل ثلاثة من جنودنا الأبطال وأصيب عشرة جنود، أحدهم جروحه خطيرة"، مشيرة إلى أن الغارة وقعت فجرا في منطقة الباب.

وهذه المرة الأولى التي تنتم فيها أنقرة النظام السوري بقتل جنود أترك منذ انطلاق العملية العسكرية التي أعلنتها في شمال سوريا في 24 أغسطس تحت مسمى "درع الفرات".

ووقع الهجوم عند الساعة 03.30 بالتوقيت المحلي، بحسب الجيش التركي الذي أوضح أنه تم إجلاء الجنود الجرحى "على الفور من المنطقة لمعالجتهم".

ولطالما توعد الجيش السوري سابقا بالرد على التدخل التركي في شمال سوريا، خاصة بعد إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن نيته التوجه صوب مدينة الباب الاستراتيجية في ريف حلب الشرقي.

وتشكل الباب أهمية كبيرة بالنسبة إلى أطراف الصراع في سوريا سواء كان النظام السوري أو تركيا التي تسعى لتوسيع المنطقة العازلة التي شكلتها في الشمال وبلغت مساحتها حتى الآن 1000 كلم، وكذلك بالنسبة إلى الأكراد الذين يعتبرون هذه المدينة همزة الوصل بين كتونني فترين وعين العرب (كوباني) خاصة بعد سقوط جرابلس وأعزاز من حساباتهم.

عطا كامل:

تركيا ماضية في معركة الباب إلى النهاية وستدخل دفعة جديدة من المقاتلين للمهمة



عودة العنف إلى الجامعات تثير قلق السلطات الأردنية

وتعيش الجامعات الأردنية منذ سنوات حالة من العنف، أدت في الكثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا.

وقد عمدت السلطات إلى تغليب العقوبات بحق المقورطين في محاولة للحد من انتشار العنف، ولكن، ذلك لم يكن كافياً.

وعزا الكثيرون سبب تفشي ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية إلى تنامي النزعة العشائرية وسط حالة من التصحير الفكري والسياسي التي يعانيها الطالب الأردني.

ويضرب هؤلاء مثالا عن مدى تغلغل المنطق العشائري، وهو أن الانتخابات الطلابية تتم وفق الانتماءات العشائرية وليس وفق برامج.

يؤكد أن هنالك جهات خارجية مستفيدة مما يحدث ولها ماريها.

وأوضح "من يتابع البيانات والبيانات المضادة التي تصدر عن طرفي المشكلة في الجامعة الأردنية وحجم تاجيح النزعات العشائرية والمناطقية الضيقة يصل إلى خلاصة مفادها ان اللغة المستخدمة في هذه البيانات لا يمكن أن تكون صادرة عن طلبة جامعات، وحجم الشتائم في التعليقات من كلا الطرفين تدلل على خطورة ما آلت إليه اوضاع الجامعات في الأردن وانخفاض مستوى وعي الطلبة وانصياهم لنعرات عشائرية على حساب هيبة جامعتهم ومسمعتها".

جلسات مناقشة بيان الثقة داخل قبة البرلمان لمتابعة مجريات الأمور في "الأردنية". وأصدرت إدارة الجامعة بياناً، مساء الخميس، أكدت فيه أنها ستفصل كل طالب يثبت في نتيجة التحقيق مشاركته في المشاجرة تنفيذاً لنظام تأديب الطلبة. وفي وقت سابق اتهم فاخر دعاس، منسق حملة الدفاع عن حقوق الطلبة "نبحثونا" بتورط جهات خارجية في ما يجري داخل "الأردنية".

وقال في بيان نشره على موقعه على فيسبوك إن حجم تدخل قوى مناطقية وعشائرية من خارج أسوار الحرم الجامعي

عمان - تشهد "الأردنية"، كبرى الجامعات في الأردن موجة عنف جديدة، أثار قلق السلطات، وأبانت عن عجز واضح في معالجة هذه الظاهرة التي تعاني منها المؤسسات التعليمية منذ عقود.

وجدت معارك بين مجموعة من الطلبة، الثلاثاء، لتتوسع رقعتها في ما بعد بتدخل عناصر ملثمة من خارج الجامعة، وسط تأكيدات على استعمال الأسلحة النارية والبيضاض، الأمر الذي دفع إدارة الجامعة إلى تعليق الدروس فيها الخميس.

وقد اضطر رئيس الوزراء، هاني الملقي، وزير الداخلية، سلامة حماد، إلى مقاطعة

باختصار

◀ قال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، يان إيجلاند، الخميس، إن الفصائل السورية المسلحة في شرق حلب المحاصرة وافقت على خطة المنظمة الدولية لتوصيل المساعدات وعمليات الإجلاء لأسباب طبية لكنها في انتظار الضوء الأخضر من روسيا والحكومة السورية.

◀ أحالت نيابة أمن الدولة العليا، الخميس، 19 مصريا متهمين بالانضمام إلى خلية على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا إلى محكمة الجنائيات من بينهم 15 محبوسا و4 هاربين، بحسب مسؤول قضائي مصري.

◀ وقعت أستراليا والأردن اتفاقا في كانبرا، الخميس، لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهابيين، جاء ذلك خلال زيارة الملك عبدالله الثاني لأستراليا.

◀ لقي ثمانية سوريين من عائلة واحدة حتفهم وأصيب أكثر من 20 آخرين في غارات لطائرات التحالف الدولي على قرية مراف في ريف دير الزور الشرقي.

◀ استهدف مجهولون، الخميس، مقرا للشرطة، شرقي القاهرة، بتفجير عبوة ناسفة بدائية الصنع أسفرت عن تهشم السور الخارجي دون إصابات.

◀ كشف صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن هناك محادثات جارية بشكل جدي لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان.

◀ تظاهر المئات من طلاب المدارس الثانوية، الخميس، في العاصمة السودانية الخرطوم، تنديدا بقرار الحكومة رفع الدعم عن الوقود.

المشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



آلاف الإسرائيليين يخلون

منازلهم بسبب الحرائق

◀ تل أبيب - اضطرت الآلاف من الأشخاص لترك منازلهم في إسرائيل وسط تاجح حرائق الغابات حول ثالث أكبر مدينة، حيفا، وكذلك قرب الناصرة والقدس، فيما اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي أن نصف الحرائق "متعمد". وأجلت الشرطة سكان العديد من المنازل، لا سيما حول مدينة حيفا الساحلية. ويستعد المسؤولون لعمليات إجلاء أخرى من المستشفيات والجامعات خاصة.

وسالمت الرياح الشديدة والجفاف الطويل في انتشار الحرائق خلال الأيام الماضية، وتستمر ظروف مماثلة خلال الأسابيع المقبلة، وفقا لوزير الأمن العام الإسرائيلي، جلعاد أردان.

ويرى أردان أن "خمسين بالمئة من الحرائق متعمدة"، مشيرا، إلى أن من تسبب فيها فعل هذا إما لأسباب مرتبطة بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني وإما على يد أشخاص مهووسين بإشعال حرائق لا يعودون قادرين على السيطرة عليها.

وتجد السلطات الإسرائيلية صعوبة في احتواء النيران المشتعلة ما دفعها إلى الاستنجد بدول مثل روسيا وإيطاليا واليونان، فيما عرضت تركيا المساعدة.



«موقف غريب من وزارة الجعفري (الخارجية العراقية).. يريد تدمير مكة أولا ومن ثم يستنكر، رغم أن ذلك ليس موقف الشعب العراقي الكريم.. مصيبة اختطاف وزارة عربية لصالح إيران»
ناصر السبهان
وزير الشؤون الخليجية السعودي

«التسوية تستوجب وجود مصلحة لجميع أطرافها سواء من هو داخل العملية السياسية أو خارجها.. ولا بد أن تسبق عملية التسوية إجراءات لبناء الثقة».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي



أخبار

قانون الحشد الشعبي يسد أفق المصالحة بين المكونات العراقية

● غطاء لاستنساخ تجربة الحرس الثوري الإيراني ● تمرير القانون عنوة رغم كثرة المعارضين عليه



غياب راية العراق

مجزرة في كربلاء تثير المخاوف في الموصل

ولم يفاجئ حدوث مثل هذا التفجير دوائر سياسية وأمنية عراقية كانت حذرت من أن اتساع مدى المظاهرات الدينية المصاحبة للأربعينية يجعل من المستحيل حمايتها بالكامل، مع دخول أكثر من ثلاثة ملايين زائر إلى العراق من إيران المجاورة وعدة بلدان أخرى، بالتزامن مع اشتغال القوات العراقية في حرب ضروس ضد داعش في الموصل مركز محافظة نينوى بشمال البلاد.

كربلاء (العراق) - أودى تفجير انتحاري بشاحنة مفخخة، استهدف الخميس، محطة للوقود جنوب العاصمة العراقية بغداد، بحياة ما لا يقل عن ثمانين شخصا في حصيلة أولية مرشحة للارتفاع نظرا لكثرة المصابين بجروح خطيرة جراء الانفجار. وغالبية القتلى من الزوار الإيرانيين الشيعة العائدين من كربلاء بعد حضورهم أربعينية الإمام الحسين. ووقع الانفجار في قرية الشوملي التي تقع على بعد 120 كيلومترا جنوب شرق العاصمة بغداد، ونحو 80 كيلومترا إلى جنوب شرق كربلاء.

وشرح مصدر محلي أن "انتحاريا يقود صهريجا فجر نفسه وسط حافلات كبيرة إضافة إلى حافلتين صغيرتين داخل محطة الوقود".

أبناء الطائفة السنية، وهي صيغة، ينعثها المعارضون على القانون بـ"التجميلية" وبأنها "لن تحل المشكلة طالما القيادة ستمثل بيد الشيعة"، هذا إذا سمح أصلا بتطبيق هذا المقترح من قبل كبار القادة الحاليين للمليشيات المكوّنة للحشد الذي "ولد شيعيا بفتوى من المرجع علي السيستاني وسيظل كذلك"، بحسب وصف البعض.

كما يتزامن طرح القانون المثير للجدل مع قرب حسم المعركة ضد تنظيم داعش، والتي كانت قد كرّست تغول مليشيات الحشد الشعبي التي شاركت بفعالية في تلك المعركة، وفيما يفترض نظريا أن ينتهي دور الحشد بانتهاء سيطرة التنظيم على مناطق البلاد، تظل بوضوح إرادة قوى وشخصيات سياسية شيعية لإسناد دور سياسي وعسكري للمليشيات في مرحلة ما بعد داعش.

ولوّحت تلك القوى باستخدام أغليبتها في مجلس النواب لتمرير قانون الحشد الشعبي رغم رفض المعارضين عليه.

وضع قانون الحشد الشعبي الذي يتوّع إقراره السبت، من قبل البرلمان العراقي تحت يافطة ضبط فوضى السلاح وإدخال الفصائل المسلحة تحت إمرة الدولة، لا يعتبر في نظر منتقدي القانون والمعارضين عليه، سوى ذريعة لعملية استنساخ لتجربة الحرس الثوري الإيراني، وإنشاء جيش لطائفة بعينها يكرّس سطوتها على باقي الطوائف والمكونات.

بغداد - اشتدّ الجدل في العراق عشية طرح قانون ينص على تحويل الحشد الشعبي المكوّن من غالبية ساحقة من المقاتلين الشيعة إلى قوة نظامية أمام البرلمان للتصويت عليه وإقراره، وهو الأمر الذي يحظى بمباركة القوى السياسية الشيعية الممسكة بزمام الحكم في البلاد، في مقابل رفض قوى أخرى، سنية بالأساس تستند في موقفها السلبى من القانون إلى مخاوف من تحول الحشد إلى جيش طائفي رديف للقوات المسلحة يحاكي تجربة "الحرس الثوري" الإيراني.

وينطوي طرح قانون الحشد الشعبي في هذه المرحلة بالذات على مفارقة لتزامنه مع حملة الترويج لمشروع ما يعرف بـ"التسوية التاريخية" الهادف وفق دعاته إلى تصحيح مسار العملية السياسية والتخفيف من حدة التوتر الطائفي والعرقى بإنجاز مصالحة بين المكونات العراقية، الأمر الذي يراه عراقيون متناقضا بشكل صارخ مع تأسيس جيش لطائفة بعينها مسلح وممول على حساب الدولة، ويكرّس المزيد من سطوة أبناء تلك الطائفة على الحياة العامة على حساب باقي الطوائف والمكونات.

وينص القانون وفق نواب بالبرلمان العراقي قد اطلعوا على مسودته، على تحويل "هيئة الحشد الشعبي والقوات التابعة له" لتشكيلا يتمتع بالشمولية المعنوية، ويعد جزءا من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام لتلك القوات. ويخضع هذا التشكيل ومنتسبوه للقوانين العسكرية النافذة من جميع النواحي. كما يتمتع المنتسبون له بكافة الحقوق والامتيازات التي تكفلها القوانين العسكرية والقوانين الأخرى ذات العلاقة. وتحدد مهام التشكيل، وأجزاؤه ووحداته وأملاكه، وسائر شؤونه الإدارية والفنية والمالية والتنظيمية، بموجب نظام يصدره القائد العام للقوات المسلحة.

غير أن متابعين للشأن العراقي يرون تطبيق القانون بحرفيته على الحشد الشعبي سيكون أمرا مستحيلا نظرا لاستحالة

وزاري خليجي يجدد دعم السلام اليمني وتأييد الشرعية

واختتمت دول الخليج العربي، الأسبوع الماضي، تمرينا مشتركا لأجهزتها الأمنية في البحرين، أجزى للمرة الأولى بهدف التدريب على مواجهة المخططات الإرهابية. وعقب الاجتماع التحضيري للقمّة الخليجية، اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع نظيرهم اليمني، عبد الملك المخلافي "لمناقشة مستجدات الأوضاع وتبادل وجهات النظر حيال ما يجري من تطورات في اليمن". وخلال الاجتماع، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة

تحقيق التكامل والتعاون في مسيرة العمل الخليجي المشترك. كما تدارس وزراء الخارجية "آخر التطورات السياسية الإقليمية والدولية، ومستجدات الأوضاع في المنطقة بما في ذلك الأوضاع في سوريا وليبيا والعراق والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب". وشهدت الفترة القليلة الماضية جهودا لتكثيف التعاون الخليجي، ولا سيما على الأصعدة الأمنية والعسكرية والاقتصادية، حيث جرت عدة تمارين عسكرية وأمنية مشتركة إلى جانب اجتماعات اقتصادية.

المنامة - بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الخميس، في اجتماعهم التحضيري للقمّة الخليجية المقرر عقدها في ديسمبر المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة، التطورات الإقليمية والدولية. وأعقب الوزراء الاجتماع الرئيسي، باجتماع آخر مع نظيرهم اليمني عبد الملك المخلافي تم خلاله بحث التطورات باليمن، وأكدوا دعمهم لحل سلمي لازمة اليمنية. وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، إن الاجتماع تطرق إلى ما تم إنجازه في إطار

الخارجية الإماراتية تشكّل ملامح استراتيجيتها للسنوات القادمة



صوت إماراتي مسموع في كل المحافل

مضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق قفزات نوعية في تقديم الخدمات والبناء على الفرص الموجودة ومواجهة التحديات القائمة خلال الأعوام الخمسة القادمة. ووجه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتية في 2017-2021 مع توجهات حكومة دولة الإمارات ورؤية دولة الإمارات 2021 وتحقيق الأهداف الحكومية في ما يخص تلبية احتياجات المواطنين وتطوير العمل الحكومي بما يحقق التنمية المستدامة ويعزز من مكانة الدولة عالميا.

ومن جهته استعرض خالد بالهول مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي خلال الاجتماع، أبرز ملامح استراتيجية الوزارة والموضوعات ذات الأهمية التي سيتم التركيز عليها خلال فترة السنوات الخمس القادمة. كما استعرض عدد من مساعدي وزير الخارجية والتعاون الدولي المبادرات ذات الأولوية التي سيتم التركيز عليها خلال العام المقبل 2017 وأهمية هذه المبادرات في تحقيق الأجندة الوطنية الإماراتية. وعرض محمد عيسى بوشهاب السويدي مدير إدارة تخطيط السياسات في الوزارة لأهم الخطوات المقبلة التي تتطلب من مساعدي وزير الخارجية والتعاون الدولي تشكيل فرق عمل لمتابعتها والوصول إلى الأهداف المنشودة.

أبو ظبي - شدّد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على دور دبلوماسية بلاده في تعزيز مكانة الإمارات على المستويين الإقليمي والدولي، مطالبا بأن تنسجم استراتيجية الوزارة للأعوام الخمسة القادمة مع توجهات الحكومة ورؤية دولة الإمارات 2021. وتوصف الدبلوماسية الإماراتية بالنشطة استنادا إلى اتساع دوائر تحركها، وشمول تلك التحركات لمختلف القضايا إقليميا ودوليا، ما جعل لدولة الإمارات صوتا مسموعا في مختلف المحافل والمنابر، وحولها إلى قوة اقتراح للمخارج والحلول لأعقد القضايا.

كما اظهرت الدبلوماسية ذاتها نجاعة في خدمة هذا البلد الخليجي سياسيا واقتصاديا، وتوسيع دائرة شركائه عبر العالم. وكان الشيخ عبدالله بن زايد يتحدث خلال ترؤسه الخميس اجتماعا في العاصمة أبو ظبي لمناقشة استراتيجية الوزارة التي يشرف عليها، بحضور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية وريم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي وسليمان الجابر وزير الدولة وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة. وأبرز الشيخ عبدالله بن زايد الجهود التي تبذلها فرق عمل وزارة الخارجية ودورها في تفعيل الدبلوماسية الإماراتية وتعزيز مكانة الدولة على المستويين الإقليمي والدولي ورعاية مواطنيها، مشددا على أهمية

باختصار

اعترضت منظومة الدفاع الجوي التابعة لقوات التحالف العربي، صاروخين بالستين أطلقهما الحوثيون والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح باتجاه محافظة مارب الواقعة على بعد حوالي مئة وسبعين كيلومترا شرق العاصمة صنعاء.

طالب أحمد الجبوري محافظ صلاح الدين بشمال العراق ميليشيات الحشد الشعبي بإخلاء المصطفى النبطي بقضاء بيجي 220 والذي يحثله الحشد منذ استعادته من تنظيم داعش في أكتوبر من العام الماضي الأمر الذي يعيق إعادة إعمارهِ وتشغيله.

سلمت الكويت تبرعا بقيمة ستة ملايين دولار أمريكي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف كمساهمة في تلبية الاحتياجات الإنسانية في العراق.

رحبت سفارة بريطانيا في البحرين، الخميس، في تغريدة على موقعها بتويتر بإغلاق النيابة العامة البحرينية القضية المرفوعة ضد إبراهيم شريف الأمين العام السابق لجمعية وعد المعارضة وإسقاط التهمة الموجهة إليه بالإساءة للنظام الدستوري للمملكة في تصريح أدلى به لصحيفة أجنبية.

أقال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي العميد أحمد حسين الضراب بعد يومين فقط من تعيينه رئيسا لأركان المنطقة العسكرية الأولى، وذلك استجابة لاعتراضات أوساط سياسية واجتماعية في محافظة حضرموت اتهمت الضراب بالفساد.



«اللجنة الخماسية التي شكلها الاتحاد الأفريقي لمتابعة الأزمة الليبية ستزور ليبيا بالتنسيق الكامل مع المجلس الرئاسي مطلع الشهر المقبل».

إدريس دبي
رئيس الاتحاد الأفريقي

«أحد مطالب أعضاء الحوار السياسي هو إجراء التعديل الدستوري، والآن الكرة في ملعب مجلس النواب، ليبيا بحاجة إلى حكومة وفاق يعترف بها مجلس النواب».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي إلى ليبيا



جلسات الاستماع تستفز بن علي وتدفعه للتوضيح

● الرئيس التونسي الأسبق يتهم هيئة بن سدرين بـ«طمس الحقائق»



شهادات الطرف الثاني ضرورية حتى تكتمل الحقيقة

وهي الإرهاب والأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالبلاد، وتابع يقول «أترك الحقة التي كنت فيها على رأس الدولة التونسية في حفظ المؤرخين المحايدون النزهاء الذين أفوض لهم مهمة تحديد ما لنا وما علينا طيلة مدة اضطلاعنا بمسؤولية الحكم ويعلم الله أننا عملنا على حماية تونس وشعبها وترابها ولم ندخر جهدا في إنتاج جميع السبل الكفيلة بتحقيق العيش الكريم للتونسيين والتفيلة بحفظ كرامتهم».

وبقدر ما تتطلع غالبية اتجاهات الرأي العام التونسي إلى أن يقود مسار العدالة الانتقالية إلى مصالحة وطنية شاملة تطوي صفحة الماضي، تخشى أن تقود الطريقة التي تنتهجها هيئة الحقيقة والكرامة في الاستماع لرواية واحدة دون الرواية المقابلة إلى التشفي وزرع الفتنة بين التونسيين في وقت تحتاج فيه البلاد إلى الوحدة الوطنية.

مثلته مثل أي نظام باي دولة كانت وفي أي زمان ومكان» غير أنه اعتبر الشهادات في «جلسات استماع هيئة الحقيقة والكرامة بالطريقة التي شاهدناها دون تقديم الرواية المقابلة للأحداث تحول هذه الجلسات إلى عمل القصد منه طمس الحقائق وليس إبرازها لأن التاريخ لا تصنعه أنصاف الحقائق بل تصنعه الحقيقة كاملة بلا تحريف أو تزيف ولا تحريض».

وشدد على أن جلسات الاستماع في ظل غياب شهادات كل الأطراف المعنية سوف تؤدي إلى تفرقة التونسيين وتآليب بعضهم على بعض، لافتا إلى أنه «بقدر ما تعاطف مع كل عائلة مكومة كانت ضحية لتجاوزات الدولة فإننا نغبر عن تعاطفنا مع التونسيين ضحايا الإرهاب والعنف السياسي».

وأعرب بن علي عن خشيته من أن تكون الجلسات محاولة لإلقاء التونسيين عن المشاكل الحقيقية التي تهددهم بشكل جدي

إلى اليسار الراديكالي الذي كان ينشط خارج القانون.

وأضاف الرئيس التونسي الأسبق «إننا إذ نعتزف بان مواجهة مثل هذه التنظيمات قد تؤدي إلى تجاوزات مست حقوق الإنسان فإننا نذكر الرأي العام التونسي وكل الباحثين عن الحقيقة والإنصاف بأننا لم نتردد في الاعتراف بذلك لحظة حصولنا على المعلومة بخصوص هذه التجاوزات».

ولفت إلى أنه بار «حينها بيعت لجنة متخصصة في البحث والاستقصاء في خصوص التجاوزات» ترأسها الرشيد إدريس وقدم تقريراً مفصلاً بشأن الانتهاكات تم نشره «حتى نقطع الطريق أمام من كان يتهمننا آنذاك بالتعتيم والتغطية وسجل التقرير صحة الانتهاكات وحصد المسؤوليات وأدنا نحن بالتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية».

وأقر بن علي أن نظامه برغم إيجابياته «لم يكن نظاما خاليا من الأخطاء ومن التجاوزات

يبدو أن الطريقة التي قدمت بها هيئة الحقيقة والكرامة شهادات أشخاص عارضوا نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قد أثارت استياءه، الأمر الذي دفعه لإصدار بيان اعتبر فيه أن ما يحدث خلال جلسات الاستماع لشهادات الضحايا «إساءة توظيف وتحريض وطمس للحقائق».

منور مليتي

تونس - خرج الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي عن صمته، ردا على جلسات الاستماع التي تعدها هيئة الحقيقة والكرامة لضحايا انتهاك حقوق الإنسان خلال عهده.

واتهم بن علي هيئة الحقيقة والكرامة في بيان أصدره، مساء الأربعاء، محاميه منير بن صالح بـ«طمس الحقائق وتقديم انصافها، وبالذم نحو تفرقة التونسيين وتآليب بعضهم على البعض الآخر»، معربا عن خشيته من أن «تلهي هذه الجلسات التونسيين عن مشاكلهم الحقيقية وهي الإرهاب والأزمة الاقتصادية الخانقة».

وشدد بن صالح في بيان حمل توقيعته على أن بن علي قرر عدم السكوت عن كل ما يسيء إليه في إشارة إلى رفضه عدم الاستماع إلى كل المعنيين بأي ملف من الملفات.

ووفق البيان، قال بن علي «لقد تابعنا جلسات الاستماع التي انعقدت ولا تزال يتم فيها تقديم شهادات تكلم أصحابها عن معاناتهم زمن حكمتنا ولا يسعنا إلا أن نتعاطف معهم ومع التونسيين في أي زمان من أزمات حكم البلاد، ولكن نرى أنه من الواجب تذكير التونسيين بأن البلاد مرت خلال فترة حكمتنا بمراحل دقيقة واجهت الدولة خلالها تحديات أمنية ومخاطر حقيقية».

وشدد يقول «لقد كانت الدولة التونسية بأجهزتها الأمنية خلال فترة حكمتنا أحيانا في مواجهة أجنحة سرية وعسكرية لتنظيمات حزبية تدعي العمل في العلن وفي أحيان أخرى كانت تواجه تنظيمات سياسية اختارت العمل خارج الشرعية والقانون فمارست العنف وحرضت عليه».

ويشير بن علي هنا بالخصوص إلى حركة النهضة التي دخلت في مواجهة عنيفة ضد الدولة مع أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين، كما يشير

باختصار

◀ هدد بلقاسم العياري الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل المكلف بالقطاع الخاص، بتنفيذ إضراب عام في القطاع المسؤول عنه على مستوى الجمهورية في حال عدم العودة للمفاوضات الجدية حول الزيادة في الأجور لعامي 2016 / 2017.

◀ قال المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر إنه ناقش، الخميس، سبل المضي قدما في تنفيذ الاتفاق السياسي، وذلك في اجتماع بالعاصمة طرابلس حضره أعضاء الحوار فتحى باشاغا ومحمد صوان وسليمان الفقيه.

◀ قال موقع «حقائق أون لاين» التونسي، الخميس، إن وحدات الحرس الوطني بمنطقة بنقران (شرق جنوب) قد عثرت على مخزن للأسلحة مطمور تحت التراب يحتوي على عدد من القطع الحربية.

◀ أعلن أمر عمليات القوات الليبية الخاصة «الصاعقة»، العقيد جمال منكور، العثور على مستشفى ميداني متكامل وخارطة الغام أرضية مرسومة على جدران منزل بمنطقة القوارشة غرب بنغازي.

◀ أكد مصدر عسكري بغرفة العمليات الميدانية بسرت، الخميس، سيطرة قوات عملية البنيان المرصوص الموالية لحكومة الوفاق على 25 منزلا بحي الجيزة البحرية بسرت، كما عثرت القوات على ذخائر تركها مقاتلو تنظيم داعش بأحد المنازل.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجزائر تسعى لإصلاح الفتور في علاقتها بدول الخليج العربي

◀ إعلان منظمة التعاون الخليجي خفض إنتاج النفط اعتبرته الجزائر رسالة بأن دول الخليج ستقف إلى جانبها في أزمته الاقتصادية

وبسبب تهوي أسعار النفط في الأسواق العالمية منذ يونيو 2014، تعاني الجزائر أوضاعا مالية صعبة، حيث انخفضت الإيرادات النفطية بشكل حاد من نحو 67 مليار دولار إلى 27 مليار دولار.

وبينما تتحرك الجزائر نحو دول الخليج العربي، وفقا للصحافي الجزائري، فإن «المقابل هو ابتعاد الجزائر عن نطاق تأثير السياسة الخارجية الإيرانية؛ لذا كانت الجزائر ترفض الانخراط في المواقف المتدخلة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، دون أن يمنعها ذلك من تقديم دعم دبلوماسي للمواقف المعتدلة».

وخلال زيارته الأخيرة للسعودية، صرح رئيس الوزراء الجزائري بأن الجزائر «تقف بجانب المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب»، مشددا على أن «الشعب الجزائري سيذهب للدفاع عن البقاع المقدسة في المملكة في حال تعرضها لأي تهديد إرهابي».

واعتبر مراقبون هذا التصريح موقف جزائري صريح ضد تهديد أمن المملكة، لا سيما من قبل صواريخ جماعة الحوثي، المحسوبة على إيران.

ومنذ أشهر، تردد معلومات عن وساطة جزائرية بين دول الخليج وإيران في أزمتي اليمن وسوريا، لكن المعلومات بقيت في نطاق التداول الإعلامي دون أي تأكيد أو نفي واضح من الجزائر أو أطراف أخرى معنية.

وأثناء زيارته الأخيرة للدوحة، وردا على سؤال عن وساطة جزائرية محتملة، اكتفى وزير الخارجية الجزائري بالقول إن «الدبلوماسية تتطلب وقتا لتنضج الجهود المبذولة، ولا يمكن أن تبتسى الجزائر مكتوفة الأيدي، وهي تتابع بقلق تطور الأمور في سوريا وليبيا».

من ملفات تعتبر الجزائر أنها لا تتوافق ومبادئها». الصحافي الجزائري، الذي يعمل في يومية «الخبر» مضي قائلًا إن «هناك نوعا من البراغمية أصبحت تطبع تحركات الدبلوماسية الجزائرية.. وعندما يتعلق الأمر بملفات عربية، فإن الصوت الأول الذي يسمع هو صوت رئيس الجمهورية بوتفليقة، بحكم علاقاته الشخصية مع قادة دول الخليج».

واعتبر أن «الرئيس بوتفليقة يرمم حاليا العلاقات مع الخليج بعد ما أصابها من فتور بسبب الموقف الجزائري من الربيع العربي والحكومات الإسلامية التي خلفت أنظمة منهاره في تونس ومصر».

وعن توقيت التحرك الجزائري المكثف نحو دول الخليج العربي، قال بوغاتي إن هذا التحرك «سبقته رسالة واضحة من قادة دول الخليج في اجتماع منظمة أوبك في الجزائر في سبتمبر الماضي بدعم المقترح الجزائري بخفض إنتاج النفط، وهو ما فهمت منه الجزائر أن منظمة التعاون الخليجي ستقف بجانبها في أزمته الاقتصادية، ولن تدعم يوما أي تحركات تستهدف أمنها».

ترمي التحركات الجزائرية الأخيرة لترميم علاقتها مع دول منطقة الخليج على خلفية مواقف الطرفين المتباينة في ملفات إقليمية عدة، وفي ظل أزمة اقتصادية تواجهها الجزائر.

كما تحافظ الجزائر على علاقات رسمية مع نظام بشار الأسد في سوريا، ويتبادل الجانبان الزيارات الرسمية، بينما تدعم أغلب دول الخليج المعارضة السورية المسلحة، وتدعو إلى رحيل الأسد.

تباين جزائري خليجي آخر يظهر في النزاع بين المغرب والبوليساريو على إقليم الصحراء المغربية، فبينما تدعم دول الخليج موقف المغرب بمنح الإقليم حكما ذاتيا، تدعو الجزائر إلى إجراء استفتاء، برعاية منظمة الأمم المتحدة، لتقرير مصير الصحراويين.

وبحسب جلال بوغاتي، وهو صحافي جزائري متخصص في العلاقات الجزائرية الخليجية، فإن «الجزائر تأمل عبر إعادة توجيه بوصلة دبلوماسيتها تجاه منطقة الخليج العربي في أن يبقى ذلك خارج إطار مواقفها من قضايا عربية، منها سوريا واليمن وحزب الله اللبناني، وغيرها



الجزائر تعدل بوصلتها نحو الخليج



«لن أترشح لولاية ثالثة كرئيس للبرلمان الأوروبي لقد سمعت جاها لاجل البرلمان أكثر نفوذا، السنة المقبلة سأترشح في الانتخابات التشريعية الألمانية».

مارتن شولتز
رئيس البرلمان الأوروبي



«أود أن أؤكد أنني مصمم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة الحوار (مبادرات إعادة توحيد قبرص) انطلاقاً من النقطة التي توقف فيها في مونت بيليرين».

نيكوس اناستاسيادس
الرئيس القبرصي

إحباط هجمات في باريس مخطط لها في مطلع ديسمبر

● الأمن الفرنسي ينجح في تفادي 20 عملاً إرهابياً منذ بداية العام



ضربات موجعة للمتطرفين

يناير المقبل، لا سيما في ضوء الانتخابات الرئاسية الفرنسية. وقال فالس إن «من الصعب اليوم إنهاء حالة الطوارئ، خصوصاً لأننا ندخل في (مرحلة) حملة الانتخابات الرئاسية في غضون أسابيع، فضلاً عن التجمعات. لذلك يجب علينا أيضاً حماية ديمقابطينا».

وقتل 130 آخرون عندما هاجم مسلحون وانتحاريون العاصمة في نوفمبر 2015، وفي 14 يوليو الماضي قتل رجل بشاحنة 86 شخصاً في مدينة نيس. وكانت فرنسا قد قررت تمديد حالة الطوارئ، حيث أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن حالة الطوارئ «سيتم بلا شك تمديدتها بضعة أشهر» في

نجحت السلطات الفرنسية في إحباط هجمات إرهابية واسعة كانت تستهدف أكثر من مكان في العاصمة باريس مطلع الشهر المقبل وتتعمق مخاوف الفرنسيين خصوصاً والأوروبيين عموماً من تحرك خلايا نائمة تدين بالولاء لداعش للرد على خسارة التنظيم المتطرف لأراض واسعة في سوريا والعراق.

باريس - أفادت مصادر قريبة من التحقيق أن الشبكة التي يشتبه في أنها خططت لاعتداء في فرنسا ومدد القضاء الفرنسي توقيف خمسة من أفرادها المفترضين، كانت تخطط للتنفيذ في الأول من ديسمبر القادم.

وأضاف المصدر «أظهرت التحريات التي لا تزال مستمرة أن التنفيذ كان مقرراً في الأول من ديسمبر».

وأوضح «أن عشرة مواقع» كانت موضع بحث عبر الإنترنت من أفراد الخلية وكانت ستشكل أهدافاً محتملة بينها مقر الشرطة

العدلية في قلب باريس وسوق عيد الميلاد في الشانزليزيه ومدينة الماهي ديزني لاند باريس الواقعة في المنطقة الباريسية، وشرفات مقاه في شمال شرق العاصمة ومحطة مترو، والعديد من أماكن العبادة.

وكانت الحكومة الفرنسية أعلنت الاثنين إحباط اعتداء «كان يخطط له منذ أمد طويل» في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وذلك إثر تحقيق استمر لأكثر من ثمانية أشهر.

وتم توقيف سبعة أشخاص في ستراسبورغ (شرق) ومرسيليا (جنوب شرق). ومساء الثلاثاء أفرج عن اثنين كانا أوقفا في

مرسيليا. وتم تمديد توقيف الخمسة الباقين لـ 96 الأربعة - الخميس لأكثر من 6 ساعة.

ومثل هذا التمديد الذي يمكن أن يصل إلى فترة مجموعها 144 ساعة أي ستة أيام، غير ممكن إلا إذا

كانت التحقيقات تشير إلى مخاوف من اعتداء وشيك أو لضرورات التعاون الدولي.

وكانت التحقيقات أدت في مرحلة أولى إلى سلسلة من الاعتقالات في 14 يونيو في أوج

فعاليات كأس أوروبا لكرة القدم. ووجه الاتهام إلى فرنسيين اثنين وحُبسوا للاشتباه في أنهما حصلوا على قروض

استهلاكية بغرض تمويل أنشطة إرهابية. وأشارت التحريات إلى أنهما كانا على اتصال

بقيادي في سوريا. وكان تنظيم الدولة الإسلامية تبني قسماً من الاعتداءات التي شهدتها فرنسا منذ يناير

418

شخصاً على ارتباط
بمتطرفين تم إيقافهم
منذ مطلع 2016

البرلمان الأوروبي يطالب بتجميد مبادرات انضمام تركيا إلى الاتحاد

لكن رسالة أوروبا كانت واضحة بخصوص القلق على حقوق الإنسان والديمقراطية في تركيا خصوصاً بعد محاولة الانقلاب التي أدت إلى توقيف حوالي 37 ألف شخص.

وحظي النص بدعم الكتلة النيابية الأربعة الكبرى في البرلمان (المحافظون والاشتراكيون والليبراليون والخضر) وتمت الموافقة عليه بـ 479 صوتاً مقابل 37، فيما امتنع 107 نواب عن التصويت.

ويخشى بعض القادة الأوروبيين أن يتخلل النظام التركي عن تطبيق الاتفاق حول الهجرة الموقع في مارس، وأن يتوقف عن ضبط حركة تدفق اللاجئين الساعين للوصول إلى أوروبا.

كذلك حذر النواب الأوروبيون من أن «معاودة الحكومة التركية العمل بعقوبة الإعدام يفترض أن تؤدي إلى تعليق آلية الانضمام رسمياً».

ورد الوزير التركي للشؤون الأوروبية عمر جيليك الخميس على قرار البرلمان الأوروبي ووصفه بأنه «لاغ وباطل» و«ليس قراراً يمكن أخذه على محمل الجد».

وكان أردوغان صرح بغضب الأربعاء «أريد أن استنق الأمور من هنا وأن أخطب العالم: هذا التصويت لقيمة له، أيا كانت نتيجته». وأضاف «لا يسعني حتى أن أستوعب الرسالة التي يريدون توجيهها».

التي توترت بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو وأصبحت تهدد اتفاق الهجرة المهم الموقع بين أنقرة والأوروبيين.

وفي قرار أقر بغالبية ساحقة في ستراسبورغ، دعا النواب الأوروبيون إلى «تجميد مؤقت» لآلية الانضمام التي بدأت مع

تركيا عام 2005. وجاء في القرار أن «التدابير القمعية التي اتخذتها الحكومة التركية في إطار

حالة الطوارئ غير متكافئة وتمس بالحقوق والحريات الأساسية التي كرسها الدستور التركي، وبالقيم الديمقراطية الجوهرية للاتحاد الأوروبي».

ستراسبورغ (فرنسا) - طلب البرلمان الأوروبي الخميس تجميد مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد بسبب حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة الصيف الماضي فيما

سارعت أنقرة إلى رفضه واعتباره «لاغياً»، في تصعيد جديد للتوتر بين الطرفين.

واستبق الرئيس التركي تصويت البرلمان الأوروبي فأعلن الأربعاء أن أي قرار يصدر عنه «لا قيمة له» كونه غير ملزم في حين أن معظم

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يؤيدون الإبقاء على مفاوضات انضمام تركيا.

لكن المذكرة التي تم التصويت عليها بغالبية كبرى تشكل ضربة جديدة للعلاقات

فرار آلاف الأشخاص من الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة

وأعلنت بنغلاديش الأربعاء أنها استعدت سفير بورما لديها للإعراب عن «قلقها الشديد». وقالت السلطات إنه «على الرغم من جهود حرس الحدود لمنع التدفق، يواصل الآلاف من مواطني بورما المنكوبين، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، عبور الحدود إلى بنغلاديش».

وأضافت أن المزيد من اللاجئين يتجمعون قرب الحدود استعداداً للعبور.

وينفذ الجيش البورمي عمليات في محافظة راخين المحاذية لبنغلاديش بعد هجمات دامية بداية أكتوبر على مراكز للشرطة.

وتخضع حكومة بنغلاديش العلمانية لضغوطات شديدة لفتح حدودها حتى تتجنب حدوث كارثة إنسانية.

لكنها عززت الدوريات الحدودية ودوريات خفر السواحل وتمكنت من منع نحو ألف من الروهينغا من الدخول إلى أراضيها خلال الأيام الثلاثة الماضية، وفق الجيش.

وكان المزارع دين محمد (50 عاماً) من بين آلاف تمكنا من تجنب دوريات الجيش وتسللوا إلى مدينة تكشاف الحدودية قبل 4 أيام مع زوجته واثنين من أطفالهما الأربعة و3 عائلات أخرى.

وكتفت صور نشرتها منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان الاثنين أن أكثر من ألف منزل دمرت في قرى مسلمة في بورما.

حالياً مع 200 من جيرانه في مخيم للاجئين غير المسجلين من الروهينغا.

ويقول العديد من اللاجئين إنهم ساروا لعدة أيام واضطروا إلى استخدام زوارق متهاككة للعبور إلى بنغلاديش المجاورة

والتي يعيش فيها مئات الآلاف من اللاجئين



معاناة مسكوت عنها

تكتاف (بنغلاديش) - يؤكد الهاربون من أبناء أقلية الروهينغا المسلمة حدوث أعمال

عنف مروعة تستهدفهم كالاتصاف الجماعي والتعذيب والقتل في بورما التي فروا منها إلى بنغلاديش في الأيام الأخيرة.

ونزح حوالي 30 ألف شخص بسبب أعمال العنف التي أدت إلى سقوط العشرات من القتلى منذ أكتوبر في محافظة راخين غرب

بورما، حسب الأمم المتحدة. ورفضت بنغلاديش الدعوات الدولية إلى فتح حدودها لتجنب اندلاع أزمة إنسانية،

ودعت بورما بدلاً من ذلك إلى العمل على منع الأقلية المسلمة الفقيرة من دخول أراضيها.

ويروي محمد عياض وهو يحمل طفله ابن العامين كيف هاجمت القوات البورمية قريبته وقتلت زوجته الحامل.

ويضيف أن الجنود قتلوا 300 رجل على الأقل في سوق القرية واغتصبوا العشرات من النساء قبل إحراق نحو 300 منزل ومتجر

يملكها مسلمون. ويقول «أطلقوا النار على زوجتي التي كانت تبلغ من العمر 25 عاماً وحاملاً في شهرها السابع. اختبأت في مجرى مائي مع طفلي ابن العامين».

واضطر عياض إلى بيع ساعتها وحذائه ليدفع ثمن الرحلة إلى بنغلاديش، واستقر

باختصار

◀ قالت السلطات إن فئاتين انتحاريتين نفذتا هجوماً في الإقليم الشمالي في الكاميرون الخميس في رابع هجوم قرب الحدود مع نيجيريا خلال أسبوع يفد فيه متشددون يعتقد أنهم من جماعة بوكو حرام.

◀ أعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي على موقعه على الإنترنت أنه اعتقل المسؤول السابق بالبحرية الروسية ليونيد بارخومينكو في القرم بتهمة التجسس لحساب الجيش الأوكراني.

◀ دعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى الهدوء الخميس وسط توترات دينية تعتمل في البلاد في حين أسقطت طائرات هليكوبتر منشورات من الشرطة على العاصمة تحذر السكان من عقوبات مشددة إذا ما تحولت تجمعات يقودها إسلاميون إلى العنف.

◀ أعلن نواب من أبرز حزب معارض في كوريا الجنوبية الخميس أن تصويتاً حول إقالة رئيسة البلاد بارك غوي-هي الضالعة في فضيحة فساد- سيجري اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل.

◀ لقي 67 شخصاً على الأقل مصرعهم الخميس في انهيار منصة بناء في محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم في وسط الصين، بحسب وسائل الإعلام الرسمية.

◀ قال وزير العمل التركي إن أنقرة فصلت أكثر من 10500 موظف حكومي من الخدمة للاشتباه بصلتهم بحزب العمال الكردستاني المحظور.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

انتخابات مجلس الأمة

الكويت 26 نوفمبر 2016

المعارضة «المقاطعة» تشارك في انتخابات مفصلية في تاريخ الكويت

● التصويت على قاعدة الصوت الواحد: حضور متساوية لجميع الأطراف ● قضايا الدعم والأسعار تتصدر خطب المرشحين



● عدد المتقدمين للترشيح في الدوائر الانتخابية الخمس، بالبلاد، بلغ 455 مرشحا، بينهم 15 امرأة، وإجمالي المنزائلين (المنسحبين) 128، وإجمالي المشطوبين 40، وصافي المرشحين 287 مرشحا.

تدخل الكويت، الجمعة 25 نوفمبر الجاري، مرحلة الصمت الانتخابي لإعطاء الناخبين فرصة لتحديد اختياراتهم، والتوجه، السبت 26 نوفمبر، إلى مراكز الاقترا في انتخابات يأمل منها الناخبون أن تنتج مجلس أمة يساهم في لجم خطة تقشف وإجراءات حكومية تحاول تعويض تراجع الإيرادات النفطية على حساب امتيازات نظام الرعاية الاجتماعية، فيما تأمل الحكومة في أن يتشكل عن انتخابات 26 نوفمبر مجلس أمة يدعمها في سياسة الإصلاح الاقتصادي، الذي سيضمن استقرار البلاد في ظل الوضع الإقليمي والدولي المتقلب.

لا شك في أن المعارضة البرلمانية أمر حيوي وضروري، يعكس صحة الحياة السياسية في بلد ما، ولا خلاف في أن دور النواب هو مساعلة الحكومة ومتابعتها لما فيه صالح مصلتهم؛ لكن أحيانا تتعقد العملية وتحول لتفرض الاستغناء عن أحد الطرفين، من ذلك ما تعيشه في وقته الكويت منذ إقرار خطة لإجراء إصلاحات اقتصادية تتطلب بالأساس تقليص الدعم الذي تقدمه الحكومة إلى الشعب.

وحسن لا تتعطل الحركة في الشارع وتقتضي المادة 107 من الدستور الكويتي بإجراء انتخابات لمجلس أمة جديد في ميعاد لا يتجاوز شهرين من تاريخ الحل؛ وهو ما ستعيش على وقعه الكويت، السبت، بعد حلها الانتخابية غابت فيها البرامج مقابل حضور كبير لمعارضة برنامج الحكومة في ما يتعلق بخطة التوفير لتفادي مخلفات تراجع أسعار النفط على اقتصاد الكويت واستقرارها.

ويحتل مجلس الأمة الكويتي الذي يضم 50 عضوا، صلاحيات تشريعية ورقابية، كمساعلة رئيس الحكومة والوزراء (مجلس الأمة والحكومة ممثلة في رئيس الوزراء) إلى الأمير الذي يمكن أن يحكم بإعفاء مجلس الوزراء من مهامه أو يطلب حل مجلس الأمة، وإذا ما حل المجلس وصوتت أغلبية المجلس الجديد على عدم التعاون مع نفس رئيس مجلس الوزراء اعتبر معزولا وشكلت وزارة جديدة. ونظرا إلى خصوصية المرحلة الراهنة وتعقيداتها السياسية والاقتصادية، رأى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بضرورة حل مجلس الأمة لئك الابتعاد بين النواب والحكومة.

«الكويت مقبلة على استحقاق وطني كبير، يمثل في انتخابات مجلس الأمة المقرر إجراؤها، السبت، فلنكن جميعا على أمية الاستعداد، ولنضع مصلحة الوطن نصب أعيننا دائما».

الشيخ محمد الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

الشيخ محمد الخالد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

مجلس الأمة الكويتي يمثل السلطة التشريعية في البلاد ويتكون من 50 عضوا منتخبا من قبل الشعب، ويشترط الازيد عدد الوزراء عن ثلث

أكبر الأزمات السياسية في الكويت نظرا لأنه يقلص من نفوذ المعارضة.

الكويتيون نفس سيناريو الحل سنة 2006–

2008 – 2009 – 2011 – 2012 – 2013، وصولا إلى القرار الصادر في 16 أكتوبر 2016

وتقريبا، كانت الأزمات تتصوّر حول تعديلات دستورية وانتخابية وخلافات سياسية في وجهات النظر بخصوص بعض القوانين وحدود السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية؛ لكن أزمة 2016، والانتخابات المبكرة التي أفضت إليها، (السابعة) التي تخطمها البلاد خلال عشرة أعوام)، تحمل سمات مختلفة، وبدء من تنفيذ قاعدة الصوت الواحد، التي كانت محل خلاف وتسببت في مقاطعة البعض من المعارضين لانتخابات سابقة، وصولا إلى حالة الاستقطاب واستغلال الوضع لتنفذ أجندات خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

ومن أبرز المرشحين الذين ينتظر أن تترفع أصواتهم في البرلمان الجديد، النائب السابق وليد الطبطبائي، الذي أعلن أن «كتلة الأغلبية المعارضة عدلت عن المقاطعة، وقررت رسميا المشاركة في الانتخابات التشريعية بقوة، لأسباب تتعلّق بالوطن والمواطن».

وقد أشارت حملة الطبطبائي بعض الجدل، فيما قال عنها صالح النفيسي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخليج

العلوم والتكنولوجيا، إنها «اظهرت عدم وجود استراتيجية متماسكة في صفوف المعارضة الكويتية، وتهدد بإسفاله التوترات الطائفية بين السكان من السنة والشيعية في الكويت، الذين يعيشون مع بعضهم في سلام». وأضاف أن «المعارضة تعيش اليوم نوعا من التشرذم؛ فواء بعضها وعدم وجود قيادة، ليس هناك أجندة واضحة لما تريد تحقيقه».

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

ومن أبرز المرشحين الذين ينتظر أن تترفع أصواتهم في البرلمان الجديد، النائب السابق وليد الطبطبائي، الذي أعلن أن «كتلة الأغلبية المعارضة عدلت عن المقاطعة، وقررت رسميا المشاركة في الانتخابات التشريعية بقوة، لأسباب تتعلّق بالوطن والمواطن».

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

يظهر متابعيها لللسان الكويتي الإستراتيجية التي يتلون عليها الانتخابات المرشحة على النحو التالي، إلى أي حد يمكن لصناديق الاقتراع أن تقرر برلمانا يكون أكثر وفاقا مع الحكومة من البرلمان الذي سيطغى أحداث خاصة بحزب مراقبون منها، في ظل الوضع الإقليمي المضطرب واللعب على طبع الطائفة واستغلال بعض الأزمات الخادمة. وفي حالة الكويت تركّز التحذيرات على خطر استغلال البعض لورقة التسمية الكويتيين وأيضا قضية البسود، وإن لم يسجل لها حضور في الحملات الانتخابية، باعتبار أن معارضة مجلس النواب المحل وسياسة التقشف الخشنة من خسارتها.

«برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي يهدف إلى تعزيز إيرادات الدولة في عصر النفط الرخيص، وكذلك تخفيض المصروفات وبالتالي تخفيض العجز في الميزانية العامة».

أنس الصالح وزير المالية الكويتي

أنس الصالح

وزير المالية الكويتي

مراقبون: تطبيق سياسة التقشف تحتاج إلى حملة لتغيير عقلية الاتكال على الدولة

● عودة المعارضة الجدية قد تؤدي إلى إطلاق مصالحة وطنية تنهي سنوات من الخلافات والتوتر السياسي

أقر خطة للإصلاح الاقتصادي والمالي تتضمن فرض ضرائب بنسبة عشرة بالمئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع والخدمات العامة وكذلك إعادة تسعير استغلال أراضي الدولة، التي تعتمد على إيرادات النفط في تمويل أكثر من 90 بالمئة من ميزانيتها العامة.

وحصلت الحكومة في يونيو على موافقة البرلمان على الخطة التي أعلنتها لإصلاح أوضاع الاقتصاد على المدى المتوسط وعرفت بوثيقة الإصلاح الاقتصادي وتهدف إلى إصلاح الميزانية العامة وإعادة رسم دور الدولة في الاقتصاد وزيادة دور القطاع الخاص وتفعيل مشاركة المواطنين في تحمل المشروعات العامة وإصلاح سوق العمل.

رفض الخطة الحكومية محور حملات المرشحين للانتخابات السابعة التي تنظمها البلاد خلال عشرة أعوام

لكن هذه الموافقة البرلمانية، وجدت معارضة من قبل نواب، قال متابعون، إن سببها الخفي كان محاولة للاستعداد للانتخابات البرلمانية، التي كان من المفترض أن تجرى السنة القادمة، لو لم يتم حل مجلس الأمة بصفة مبكرة، على خلفية هذه الأزمة التي افتعلوها.

الصعود على أكتاف انتقاد المجلس

يتهم المرشحون المعارضون نواب المجلس السابق بأنهم كانوا «مهادين» للحكومة على حساب المواطن وسحوا لها بتدمير سياساتها التي يرون فيها مساسا غير ضروري بالمواطنين بينما ستكوا على ما يصفه المعارضون بأوجه «الهدر» في الكثير من جوانب الصرف الحكومي. وتعرض أعضاء البرلمان السابق ورئيسه مرزوق الغانم لهجوم شديد من المرشحين الذين اتهموه بفشله في منع الحكومة من فرض إجراءات تقشفية.

ورد الغانم على منتقديه مؤكدا أن البرلمان السابق نجح في تحقيق استقرار سياسي نسبي وافر عدا غير مسبوق من القوانين وساعد على تحريك عجلة مشاريع التنمية.

وقال المرشح يادي حسيان الدوسري إن المجلس «لا يمكن على قدر طموحات المواطنين، بسبب مهالته المتنامية وعدم ممارسة دوره الرقابي في محاسبتها»، وإن الحكومة نفسها «اجتهدت نحو المواطن كي يدفع الفاتورة»، في إشارة إلى ترويض إيرادات النفط. وأضاف «تطمح في المرحلة

الكويتيين، الذين لم يستوعبوا فكرة أنهم سيفقدون أكثر مقابل الحصول على المزيد والطعام والسكن والتعليم والنواء، وغير ذلك من امتيازات نظام الرعاية الاجتماعية التي كانت الدولة تتكفل بها، الأمر الذي يدفع البعض من المتابعين إلى القول إن سلطة تنفيذ سياسة التقشف لا يحتاج إلى سلطة تشريعية داعمة بقدر ما يحتاج إلى حملة لتغيير عقلية الاتكال على الدولة المترسخة في طبع المواطن الكويتي.

وتغرّفت الكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بتقديم امتيازات واسعة وسعيه لمواطنيه وكذلك تجميد أو تجميد الأجانب، وأتت خطوات التقشف لتعول تغيرا بعد عقود من الدعم الحكومي، وضمن خطة شاملة تتعهد باتخاذ إجراءات إضافية مماثلة.

وتغرّفت الكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بتقديم امتيازات واسعة وسعيه لمواطنيه وكذلك تجميد أو تجميد الأجانب، وأتت خطوات التقشف لتعول تغيرا بعد عقود من الدعم الحكومي، وضمن خطة شاملة تتعهد باتخاذ إجراءات إضافية مماثلة.

وتغرّفت الكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بتقديم امتيازات واسعة وسعيه لمواطنيه وكذلك تجميد أو تجميد الأجانب، وأتت خطوات التقشف لتعول تغيرا بعد عقود من الدعم الحكومي، وضمن خطة شاملة تتعهد باتخاذ إجراءات إضافية مماثلة.

وتغرّفت الكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بتقديم امتيازات واسعة وسعيه لمواطنيه وكذلك تجميد أو تجميد الأجانب، وأتت خطوات التقشف لتعول تغيرا بعد عقود من الدعم الحكومي، وضمن خطة شاملة تتعهد باتخاذ إجراءات إضافية مماثلة.

وتغرّفت الكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بتقديم امتيازات واسعة وسعيه لمواطنيه وكذلك تجميد أو تجميد الأجانب، وأتت خطوات التقشف لتعول تغيرا بعد عقود من الدعم الحكومي، وضمن خطة شاملة تتعهد باتخاذ إجراءات إضافية مماثلة.

«اعتمادا على نتائج المعارضة في الانتخابات، فإن عودتها قد تؤدي إلى إطلاق مصالحة وطنية لتعني سنوات من الخلافات الشديدة».

عايد الخاع محلل سياسي كويتي

عايد الخاع

محلل سياسي كويتي

مراقبون: تطبيق سياسة التقشف تحتاج إلى حملة لتغيير عقلية الاتكال على الدولة

● عودة المعارضة الجدية قد تؤدي إلى إطلاق مصالحة وطنية تنهي سنوات من الخلافات والتوتر السياسي



تجربة ديمقراطية في ميزان الضغوط الاقتصادية

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

ولا يخشى متابعون أن تؤدي عودة بعض المعارضين، الذين سيقدم التوجهات الأيديولوجية، وبعض الذين حصروا الأزمة في تصفية الحسابات مع رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، إلى تعقيدات تعيق طريق الحكومة في

الجدل بين المعارضة والحكومة ضمن مناخ

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

وتعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

الشعبوية تصل انتخابات الكويت

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.

تعد أعضاء الحكومة (بمن فيهم رئيسها) 16 شخصا، وأن يكون بينهم عضو على الأقل من البرلمان.



«ندعو أصدقاء الشعب السوري للعمل على إستراتيجية جديدة لحماية المدنيين من جرائم الحرب، التي تقع عليهم بشكل متصاعد من كل من نظام الأسد وروسيا، خاصة في حلب».

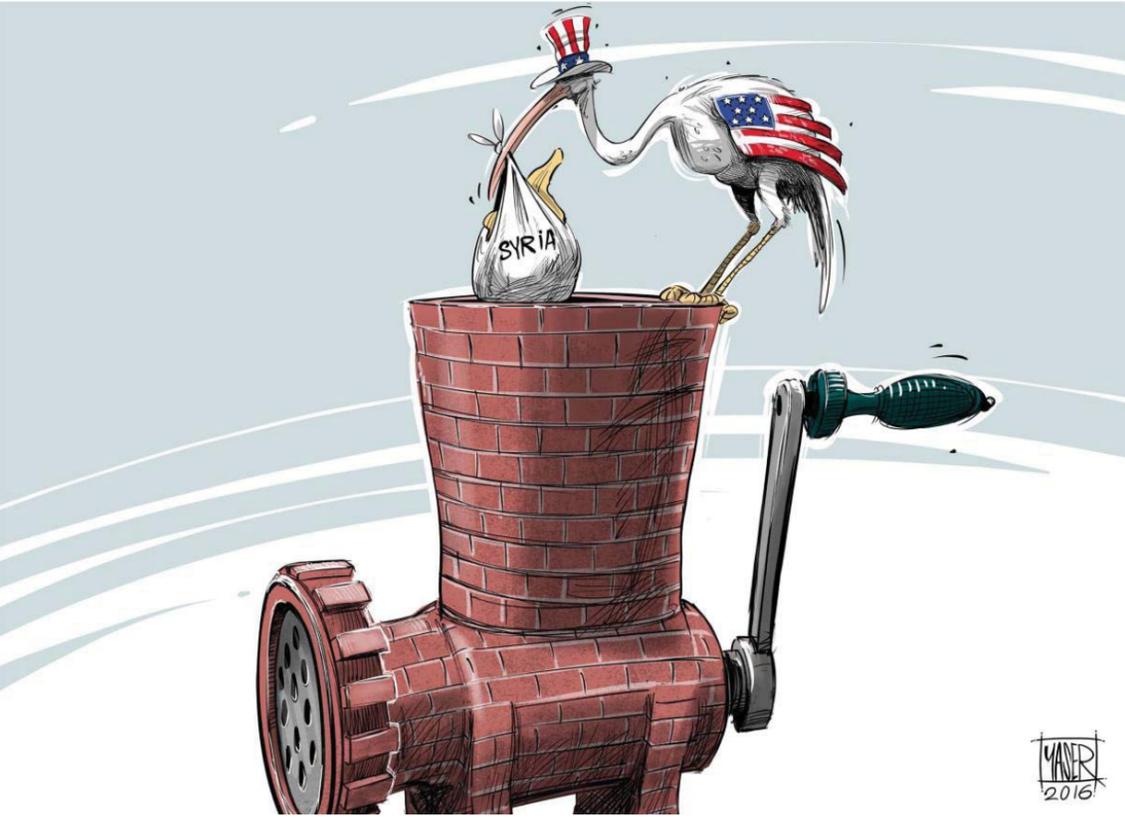
أنس العبدية
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض



«سنواصل مساعينا من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية خلال المرحلة القادمة، بالرغم من أن الأوضاع الحالية والتطورات الحاصلة في هذا البلد، لا تبشر بفرح قريب».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

الأمر الوحيد الأكيد في سوريا



سوريا، لا يمكن في المقابل إلا الرضوخ لأمر واقع فرضه العالم في سوريا. يتمثل الأمر الواقع هذا في أن البلد الذي كان يمكن أن يكون من أنجح البلدان في الشرق الأوسط مقبل على التفتت. معروف ما الذي تريد إيران التي تعمل يوميا على تغيير طبيعة دمشق والمنطقة المحيطة بها، وربطها بمناطق نفوذ "حزب الله" في لبنان. معروف ماذا تريد روسيا التي تريد بقاء الساحل السوري تحت سيطرتها، وتعمل من أجل إقامة قواعد دائمة فيه. معروف ماذا تريد تركيا المشغولة بكيفية حماية نفسها من المشروع الكردي في وقت بات رئيسها يعرف أين الحدود التي عليه التوقف عندها. معروف أن إسرائيل مرتاحة أكثر من اللزوم للتطورات السورية بعدما أدت لها النظام كل الخدمات التي كانت تحلم بها. معروف، فوق ذلك كله، أن الإدارة الأميركية الجديدة ستحتاج إلى وقت طويل قبل أن تكتشف أن إيران وروسيا وجهان لعملة واحدة في سوريا. ما ليس معروفا الشكل الذي ستتخذه سوريا الجديدة. هل هي حرب المئة العام التي تؤسس لها القوى الإقليمية والدولية المتورطة في سوريا؟ من الآن، ثمة أمر واحد أكيد في سوريا. هذا الأمر مرتبط بالنظام الذي شيده حافظ الأسد من منطلق طائفي. قرر النظام ربط مصير سوريا به. حقق ما يريد. ما نشهده في حلب خير دليل على ذلك...

”
المؤسف أن العالم كله متواطئ على الشعب السوري. حتى أوروبا تتفرج. همها محصور في التعاطي مع التحولات التي تبده الولايات المتحدة مقبلة عليها، وفي تفادي موجة جديدة من المهاجرين السوريين

”
قادرة على لعب دور خارج حدودها، حتى لو كان لهذا الدور طابع إنساني محض. كان كافيا للتلويح لانتقار بالورقة الكردية حتى تحصر همها السوري في كيفية منع الأكراد من إقامة موطئ قدم لهم هناك. هناك هم كردي يفوق كل هم آخر في تركيا. وهناك تخوف من السياسة الأميركية، خصوصا من سياسة إدارة أوباما. وهذا جعل الرئيس التركي يعيد النظر في كل إستراتيجيته، ويركز على كيفية التوصل إلى اتفاقات مع الرئيس الروسي. إذا كان لا بد من الاعتراف بأن لا مجال لأي رهان على دور إيجابي لإيران أو روسيا أو الولايات المتحدة أو تركيا أو أوروبا في

المخزي أن إدارة باراك أوباما بدأت بالتصعيد قبل أيام قليلة بعد فوات أوان التصعيد. ماذا تقدم أو تؤخر تسمية اثني عشر ضابطا من ضباط النظام ارتكبوا جرائم في حلب وغير حلب. لن يأخذ أي طرف علما بما تقوم به الإدارة الأميركية الحالية. لن يوجد من يخشى الكلام الأميركي أو يقيم له أي اعتبار بعدما تبين أن أوباما لا يتقن سوى الكلام الجميل والمنمق. كان بوتين أول من اكتشف أن الإدارة الأميركية الحالية لا تمتلك غير موهبة إطلاق الكلام الكبير والافتقار بذلك. كان رد الرئيس الأميركي على استخدام بشار الأسد السلاح الكيميائي ضد شعبه صيف العام 2013 نقطة التحول التي أوصلت سوريا إلى ما وصلت إليه، خصوصا عندما نسي الرئيس الأميركي أنه كان وضع لبشار الأسد "خطا أحمر". ظهر جليا أن أوباما يرى كل الألوان باستثناء اللون الأحمر! لم يعد مستبعدا أن يزداد الوضع في حلب سوءا في غياب الموقف الأميركي الذي كان يمكن أن يضع حدا للمأساة التي تعيشها المدينة. أكثر من ذلك، لم يعد في الإمكان الكلام عن اهتمام تركي بحلب. صحيح أن أنقرة تعتبر حلب مدينة تركية مثلها مثل الموصل العراقية، لكن الصحيح أيضا أن حلب والموصل كشفتنا رجب طيب أردوغان. كشفتنا خصوصا أن تركيا غير

لا يحلم من يعتقد أن في استطاعته إعادة عقارب الساعة إلى الخلف في سوريا. هذا رهان روسي - إيراني خاسر سلفا، تماما مثل رهان دونالد ترامب الذي يظن أن في الإمكان الفصل بين موسكو وطهران والتميز بينهما في الموضوع السوري. لا تستهدف السياسات الإيرانية والروسية سوى تقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ من جهة، وتهجير أكبر عدد من السوريين من بلدهم من جهة أخرى. من يميز بين موسكو وطهران لا يعرف شيئا عن الشرق الأوسط وعن الرغبة في رسم خارطة جديدة له على أسس طائفية ومذهبية لا تخدم في نهاية المطاف سوى المشروع الإسرائيلي القديم - الجديد. يمكن للطائرات الروسية تدمير حلب ومدن سورية أخرى وإعادة قوات تابعة للنظام إليها بدعم من ميليشيات مذهبية تابعة لإيران، بعضها عراقي وبعض آخر لبناني. لكن ذلك لا يمكن أن يؤدي، في أي وقت وتحت أي ظروف، إلى إعادة الحياة إلى ذلك النظام الذي أقامه حافظ الأسد في العام 1970 وأورثه إلى نجله بشار في العام 2000. هذا النظام انتهى. لم ينته لأنه نظام أقلوي وغير طبيعي فحسب، بل لأنه قبل أي شيء آخر مخلوق عجيب غريب خدم الهدف المطلوب منه وانتهت مدة صلاحيته منذ فترة طويلة.

كان الهدف المطلوب دائما الانتهاء من سوريا، التي تعيش أزمة نظام منذ الانقلاب العسكري لحسن الزعيم في العام 1949. وهذا ما حصل بالفعل. ونظرا إلى أن الهدف تحقق لم تعد حاجة إلى النظام العلوي - العائلي الذي قد يخدم سنة أو سنتين آخرين أو ثلاثا من أجل الانتهاء من المهمة الموكولة إليه لا أكثر. في استطاعة هذا النظام البقاء مؤقتا من أجل استكمال عملية تدمير سوريا وتسليمها إلى قوى خارجية لديها طموحات خاصة بها. من لديه أدنى شك في ذلك، يمكنه العودة إلى العرض العسكري لـ"حزب الله" في القصر الواقعة بين دمشق وحمص. أين يوجد في العالم نظام يعتبر نفسه شرعيا ويسمح لميليشيا مذهبية عناصرها لبنانية وتعتبر لواء في "الحرس الثوري" الإيراني بتنظيم عرض عسكري على أرضه؟ في اليوم الذي جرى العرض العسكري في القصر، انتهى النظام السوري رسميا. تبين، بكل بساطة، أنه لم يعد قادرا على أن يطلب من إيران إنقاذ ماء وجهه، بعدما ظهر أن لديها حاجة إلى توجيه رسالة إلى إدارة ترامب فحواها أنها موجودة بقوة في الأراضي السورية وأن لا أحد يستطيع تجاوز هذا الوجود، بما في ذلك اتفاق بين الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب والرئيس الروسي القديم فلاديمير بوتين. المؤسف أن العالم كله متواطئ على الشعب السوري. حتى أوروبا تتفرج. همها محصور في التعاطي مع التحولات التي تبده الولايات المتحدة مقبلة عليها، وفي تفادي موجة جديدة من المهاجرين السوريين.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



”
ثمة أمر واحد أكيد في سوريا. هذا الأمر مرتبط بالنظام الذي شيده حافظ الأسد من منطلق طائفي. قرر النظام ربط مصير سوريا به. حقق ما يريد. ما نشهده في حلب خير دليل على ذلك

حزب النداء: أزمة تونس ومسؤولية السبسي

فتور كبير يقرب من السخرية تجاه هذه المبادرة. ولكن ما يجب قوله أن الباجي قائد السبسي لم يتحمل مسؤوليته كاملة تجاه الحزب الذي أسسه وتقدم عبره لنيل ثقة التونسيين ونالها. نعتقد أنه على الرئيس السبسي الذي يردد باستمرار حرصه على مصلحة تونس أن يصرح التونسيين بموقف واضح من حزب نداء تونس. لقد قال السبسي في المقابلة التلفزيونية المطولة إن الندائين يتصارعون من أجل مصالح ذاتية، ولكنه يقف عند هذا الجزء من التقييم، إذ كان عليه أن يتحلن بالصدق والشجاعة ليعلن أن هذا الحزب صار يشكل عبئا ثقيلا على تونس لم تعد قادرة على حمله. فهذا الحزب لم يكن على قدر الثقة التي منحها إياه التونسيون. على الرئيس أن يقي التونسيين من هذا المسلسل الانشقافي العبيث الذي لم يتوقف والمفروض عليهم فرضا. على الرئيس أن يقول إن الحزب الذي بلا مؤسسات ولا إدارة ولا منخرطين ولا مقرات نشيطة لا يمكنه أن يحكم دولة، ولا يمكنه أن يشكل حكومة أو يدعمها.

للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مسؤوليات تاريخية وأخلاقية تجاه الشعب الذي منحه ثقته. ولا بد لحزب نداء تونس من أن يتحمل مسؤولية ما تسبب فيه من اضطرابات، ومن أزمة لتونس، ومن تعطيل لمسيرتها نحو الاستقرار والتقدم. أولويات تونس هي التنمية والعدالة والتشغيل والأمن، وهي أولويات عاجلة لا تقبل الانتظار حتى ينتهي مسلسل الانشقاقات العبيثية في الحزب صاحب الأغلبية الذي يحكم.

بل المشكلة اليوم هي في الجزء المتبقي في نداء تونس الذي لم تتوقف صراعاته وخلافاته إذ انقسم اليوم إلى ثلاثة شقوق؛ شق حافظ قائد السبسي وشق رضا بلحاج وشق ثالث لغير المنتمين إلى أي من الشقين المذكورين. فلقد انفض التحالف الذي كان قائما بين حافظ قائد السبسي نجل الرئيس والمدير التنفيذي للحزب وبين رضا بلحاج الذي تخلى عنه السبسي الأب وغادر الديوان الرئاسي ووجد من امتيازاته. وكان بلحاج الداعم القوي للسبسي الابن كما كان النزاع القوية للسبسي الأب. وتحول التحالف بين الرجلين إلى عداة داخل ما تبقى من نداء تونس. وكلاهما يدعي قيادة الهيئة السياسية. حافظ قائد السبسي ضمن ولاء أعضاء النداء في حكومة يوسف الشاهد باعتبار سلطته الحزبية عليهم. ورضا بلحاج ضمّ حوله مجموعة أخرى من أعضاء الهيئة السياسية الصادرة عن مؤتمر سوسة. وفي الوقت الذي شكلت مجموعة رضا بلحاج هيئة وطنية لإنقاذ نداء تونس من أول أهدافها إزاحة السبسي الابن باعتباره المعرقل لعمل الحزب في نظرهم، دعا حافظ قائد السبسي إلى عقد هيئة سياسية حضرها أعضاء النداء في الحكومة، وهم في غمرة مناقشة الميزانية وقانون المالية لسنة 2017 بلا حول ولا قدرة على التأثير في الواقع الكارثي لحزبهم. هيئة الإنقاذ التي شكلها شق رضا بلحاج توجه رسالة إلى رئيس الجمهورية والرئيس الشرفي للنداء تطالبه بالافتقار بهيئتها ويطلب فيها رئيس الهيئة المكلف النائب منصف السلامي بمقابلة رئيس الجمهورية الذي عبر في مقابلة تلفزيونية أخيرة عن

نداء تونس من ناحية، وبالنسبة إلى الشق المنشق عن نداء تونس أطلق عليه اسم حركة مشروع تونس ويقوده محسن مرزوق مهندس الحملتين الانتخابيتين التشريعية والرئاسية لنداء تونس والوزير المستشار في ديوان رئيس الجمهورية والموقع باسم تونس على بروتوكول التعاون العسكري بين تونس والولايات المتحدة الأميركية في واشنطن في يونيو 2015 من ناحية ثانية. الفشل الكبير الذي آل إليه المؤتمر التوافقي لنداء تونس يشكل الخيبة الكبرى التي مني بها الباجي قائد السبسي منذ عودته إلى الساحة السياسية في مارس 2011، حيث لم يجد بين قيادات حزبه ومناضليه ما كان يتوقعه من تقدير لمكانته ورمزيته ومن عرفان لشخصه باعتباره المؤسس للحزب والجامع لمن فيه. ولم ينجح في وقاية حزبه من الانقسام. ولكن السبسي لم يخرج خالي الوفاض من ذلك المؤتمر فلقد كانت له مغامته، إذ نجح في دفع اسم مجهول إلى صدارة المشهد السياسي في النداء وفي تونس وهو اسم يوسف الشاهد كاتب الدولة للصيد البحري في حكومة الحبيب الصيد الذي لم يكن معروفا لدى التونسيين، إذ عينه على رأس لجنة إعداد المؤتمر. ومنذ ذلك الحين، تواتر حضوره في وسائل الإعلام. لقد فشل السبسي في إنقاذ حزبه من الانقسام، ولكنه نجح في تهيئة الرجل الذي يعده مرحلة ما بعد الحبيب الصيد. غير أن الواقع التراجمي لهذا الحزب لم يتوقف عند مال مؤتمر التوافق في سوسة في يناير 2015، إذ صارت حركة مشروع تونس واقعا وأنجزت مؤتمرها وأصبحت لها كتلتها البرلمانية المستقلة عن كتلة نداء تونس.

لا من المفارقات التي تقصم ظهر تونس اليوم أن يكون حزب نداء تونس، صاحب الأغلبية الذي شكل ثلاث حكومات بعد انتخابات العام 2014 والذي ينتمي إليه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب، بلا مقرات وبلا منخرطين وبلا مؤسسات ولا هيكل ولا قيادات منتخبة معلومة لدى الرأي العام. بل إن هذا الحزب يحكم تونس ويتولى مسؤولية التعيينات في مختلف القطاعات والوزارات والإدارات مركزيا وجهويا بما فيها من حساسية ومسؤولية وخطورة وهو على ما هو من انقسام وعطالة وصراعات ومشاحنات داخلية. ويرسم السياسات الدفاعية والأمنية والخارجية لتونس ويعد المحطات التنموية. فالجميع يقرون اليوم بأن الأزمة التي تتخبط فيها تونس ماتاها ومرجعها إلى حزب نداء تونس الذي منحه الشعب التونسي ثقته في الانتخابات التشريعية والرئاسية سنة 2014، ولكن مباشرة بعد الفوز الانتخابي ومنذ إعلان الرئيس الباجي قائد السبسي نيته التحالف مع حركة النهضة وبداية تشكيل الحكومة بدأت معالم الانقسامات والانشقاقات تعصف بالحزب الفائز. ولم يتوقف هذا الانحدار رغم تدخل رئيس الجمهورية وعقد المؤتمر الأول للحزب والذي وصف بكونه مؤتمرا توافيقيا في يناير 2016. لم ينجح المؤتمر طبعاً، وانتهى إلى تكريس انقسام نداء تونس إلى حزبين وانقسام الكتلة البرلمانية إلى كتلتين. وظهرت قيادتان للشقين؛ حافظ قائد السبسي نجل الرئيس مع رضا بلحاج الرجل القوي للسبسي الأب والمدير التنفيذي الأسبق للحزب ومدير الديوان الرئاسي في قيادة

مصطفى القلعي
كاتب ومحلل سياسي تونسي



”
على الرئيس التونسي أن يقول إن الحزب الذي بلا مؤسسات ولا إدارة ولا منخرطين ولا مقرات نشيطة لا يمكنه أن يحكم دولة، ولا يمكنه أن يشكل حكومة أو يدعمها

”
للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«نظرا لاعتبار تنحية الأسد أولوية، تركنا تنظيم داعش يتوسع وضيعنا فرصة بناء تحالف دولي حقيقي، وفي ظل هذا الوضع قوية وحيدة برهنت على واقعيتها؛ هي روسيا».

فرنسوا فيون
الفائز في الدورة الأولى من الانتخابات التمهيدية لليمين والوسط في فرنسا



«فيون يطرح سياسة خارجية يمينية تقليدية لفرنسا مستقلة مع علاقات تربطها بكل من واشنطن وموسكو، وهو مؤيد لروسيا وعبر عن ذلك في عدة مناسبات حول عدة سياسات».

توماس جومارت
مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية

كيف أعاد الغرب روسيا إلى مصاف الجبابرة

المدن السورية التي فاقم من حدتها التدخل العسكري الروسي المباشر منذ أكثر من عام، تفرخ أزمة لاجئين غير مسبوقه في أوروبا على نحو يهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي لدول الاتحاد الأوروبي، كما يهدد وحدة وجود الاتحاد نفسه. بات التبريق الروسي الذي بشر به الغربيون ضمنا، ينتج علة داخل دولهم، وباتت روسيا، من خلال أداؤها السوري، رقما صعبا في خارطة العلاقات الدولية تطالب من خلال الورشة السورية بحل كافة نزاعاتها مع العالم الغربي، بما في ذلك الاعتراف بها زعيمة وشريكة، وبما في ذلك وضع "العلاقة الودودة" مع موسكو بنذا رئيسيا في البرامج الانتخابية للناخبين إلى زعامة بلادهم في العالم الغربي.

هكذا بث مزاج دونالد ترامب في الولايات المتحدة رباح الود مع فلاديمير بوتين. أصبح رأس السلطة في الولايات المتحدة مبشرا بما يشبه التحالف مع قيصر روسيا الراهن.

تحدثت مارين لوبن ونيكولا ساركوزي اليمينيان عن ذلك في فرنسا قبل أن يقبل طموحاتهما لفرنسا فيون ويذهب أكثر من ذلك، إلى درجة أن موسكو تتحدث عنه بصفته "صديق روسيا" في باريس، فيما يأخذ عليه منافسه في الانتخابات الآن جوبيه مجالته "المفرطة" لبوتين.

لم يعد فلاديمير بوتين مخلوقا معزولا يتجاهله العالم الغربي منذ أزمة أوكرانيا، بل بات "مالي الدنيا وشاغل الناس" تحج إليه العواصم مرجعا في شؤون السياسة والأمن والطاقة. لا تجد فيه تركيا إلا حليفا يبعد بسوق الغاز الروسي عبر "السييل التركي"، ولا تجد فيه عواصم الخليج إلا بديلا كامنا يعوضها عن "عقيدة" الرئيس الأميركي المتصرف، وعن "عقبة" ذلك المترجل القادم، ووجهة أصيلة للسيطرة على سوق النفط.

يعيد فلاديمير بوتين بلاده إلى الشرق الأوسط على نحو لم يعرفه الاتحاد السوفيتي نفسه. ينفذ أجندته الخاصة في سوريا متحالفا مع الحليف الإيراني القديم، لكنه لا يحظى بمعارضة علنية من تركيا أو الدول الخليجية التي لديها

تتشهرها الولايات المتحدة في العالم، وحتى الكلام عن قواعد اللاذقية وطرطوس، فلم يكن له أن يوهل الأسطول الروسي إلا المرور لا الاستقرار، ذلك أن موسكو لطالما اعتبرت الشرق الأوسط منطقة ساقطة بيد الولايات المتحدة، حتى في عز رواج "الأنظمة التقدمية" العروبية واليسارية، وأن لا طائل بالنسبة إليها للاستثمار الكبير داخل بيئة لا تعتبر ودودة.

بدا أن إدارة الرئيس باراك أوباما قدمت سوريا للرئيس الروسي على طبق من فضة. ليس في الأمر أي مؤامرة أميركية هدفها توريث روسيا في الحول السورية على غرار ما حصل للاتحاد السوفيتي في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي، على ما تذهب مخيلة البعض. فجل ما ترومه واشنطن هو عدم التورط المباشر في هذا البلد، ذلك أن لا "مصالح لنا في سوريا"، على حد تعبير نائب الرئيس جو بايدن، ولا خطر مباشرا على البلاد مصدره سوريا، على حد الرئيس أوباما نفسه. ناهيك عن أن سوريا ليست مصدرا للنفط على النحو الذي يثير شهية العواصم كما حصل في العراق وليبيا مثلا، ولا تملك مخزونا من اليورانيوم أو تطل عليه كما حصل في مالي مثلا آخر.

كل ما يهّم واشنطن في سوريا ينحصر بامن إسرائيل، وهي لم تتحرك بجذبة مهددة إلا حين استخدم النظام السوري الأسلحة الكيماوية التي اعتبرت، بغض النظر عن ماسيها المحلية، مسا بامن إسرائيل.

قدمت واشنطن سوريا للحاكم الروسي بعد أن أحسن إخراج الصفقة التي أخرجت الترسانة الكيماوية السورية من سوريا. تولدت قناعة في واشنطن بأن أهل موسكو يحسنون مقاربة "الحالة" السورية بأدوات وأساليب لا تقوى العواصم الغربية على إنتاجها.

كان في ذهن واشنطن أن "غرورني ستايل" قد يكون تريباقا يريح الغربيين من تلك الجلبة السورية التي تفرقهم والتي يريدون أن يكونوا عنها غافلين. لم ينجح فلاديمير بوتين في "إغلاق" الملف السوري، إلا أنه نجح بمهارة في "فتح" ملف روسيا.

رعت موسكو، بلوأم، عملية نقل المسألة السورية إلى الحضن الغربي. باتت مجازر تصديره الذي ينص على أن الخيار الديمقراطي لا رجعة عنه. وبالتالي لا يمكن النكوص في باب اختيار رئيس الوزراء من الحزب الفائز مهما كانت مرجعيته، ما دام هذا الأخير مطوقا بالقانون ومحكوما بالمحددات والمقومات الأساسية التي بنيت عليها الدولة المغربية مسارها وروحها.

لهذا نستطيع القول إن تشكيل الحكومة المقبلة لا تحكمه فقط أبعاد تقنية مرتبطة بتأويل أحد فصول الدستور، بل متعلق بالية تدبير عناصر القوة وموازينها سياسيا واجتماعيا اقتصاديا، والأهم في هذه النازلة هو أنه ليس من المفيد الذهاب في طريق تأويل سياسي ضيق لا يراعي أهداف ما ذهب إليه المشرع عندما صاغ الفصل 47 من الدستور.

في النهاية كان المشرع، في هذه الحالة، مؤمنا بمسئمة استقرار دولة المؤسسات وهيبتها التي بإمكانها التعامل في إطار الدستور والقانون مع أزمة تشكيل الحكومة التي يعيشها المغرب الآن، ولنا في الفصل 42 ملجا مفضل لإيجاد قاعدة نهائية وجيدة لإنهاء الجمود الذي تعرفه المشاورات بين حزب العدالة والتنمية وحزب الأحرار بصفة خاصة.

وللتذكير فإن الفصل 42 يقول إن "الملك، رئيس الدولة، وممثلها الأسمى، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها، والحكم الأسمى بين مؤسساتها، يسهر على احترام الدستور، وحسن سير المؤسسات الدستورية، وعلى صيانة الاختيار الديمقراطي، وحقوق وحرريات المواطنين والمواطنات والجماعات، وعلى احترام التعهدات الدولية للمملكة".

بكلمة واحدة فالملك بسلطته التحكيمية يمكنه تسهيل مأمورية تشكيل الحكومة بين الفرقاء السياسيين، وله السلطة الفعلية في الوقوف دون السطو على مسار الديمقراطية وخيار المواطن المغربي، وهو الضامن للإجابة على كل أسئلة التحولات التي يعرفها المجتمع ثقافيا وسياسيا واجتماعيا، والذي كان واضحا في خطاب 9 مارس 2011 بعد الحراك الاجتماعي وسيبقى هذا التوجه الإستراتيجي مع كل امتحان يمر به المغرب.

ومن ثم لا يجب تحميل الفصول الدستورية ما لا تطبق والذهاب إلى تأويلات لا تخدم البلاد، بل يجب العمل على تنزيلها في إطارها السوسيوسياسي الذي يمر به المغرب، فالتعامل مع المنهجية الديمقراطية بشكل براغماتي لا يراعي روح الدستور



محمد قवास
صحافي وكاتب سياسي لبناني

لا أعاد الغرب دون حرج إحياء سوريا من جديد بعد أن خيل للعالم أن سباتها باتت أبديا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. بالغ الأتلسيون في إهانة موسكو وباتوا يتباهون بالتجوال في الأنحاء المطلة على روسيا يتدخلون في شأن جورجيا وأوكرانيا بعد أن انتزعوا من "أملاك" المعسكر الشرقي السابق دولا ضمّوها إلى "أوروبا" و"الأتاتو"، وبعد أن نشروا درعهم الصاروخي مهددين ذلك الدب الهامد ومحاصرين لنزقة المحتمل.

لم يكن يخطر ببال سيد الكرملين الذي ذاق مرارة الإهانات الغربية أن يطل على العالم من بوابة سوريا. لم تكن موسكو تعتبر هذا البلد من ضمن عدتها الإستراتيجية، ولم تكن العلاقة التي جمعت دمشق بالاتحاد السوفيتي ترقى إلى مستوى العلاقات الإستراتيجية، حتى أن في كواليس الكرملين آنذاك من كان يعتبر أن تودد حافظ الأسد للقيادة السوفيتية هدفه خطب ود واشنطن وإدارتها. لم تخطئ تلك الآراء ذلك أن رجل سوريا، آنذاك، حظي بضوء أخضر أميركي لدفع قواته إلى لبنان في سبعينات القرن الماضي، ثم هروا للالتحاق بالتحالف الغربي بقيادة واشنطن لتحرير الكويت، ما منحه رعاية أميركية أخرى باركت سطوته على لبنان في سبعينات ذلك القرن.

تجمع الولايات المتحدة وإسرائيل علاقات إستراتيجية حقيقية تفسر ذلك الجسر الجوي المباشر الذي انتصب دعما للقوات العسكرية الإسرائيلية في حرب أكتوبر 1973. ولا تجمع موسكو ودمشق أي علاقة من هذا النوع، ما يفرض غياب جسر مباشر مضاد لدعم القوات السورية في تلك الحرب، وبالتالي فإن لا شيء في التجربة والذاكرة الروسيين يدفع فلاديمير بوتين إلى الدفاع عن نظام دمشق لأسباب عقائدية أو لها علاقة بقواعد التحالف وأصول الدفاع عن أمن مشترك.

لم تملك روسيا في سوريا إلا تسهيلات بدائية لا ترقى إلى مستوى القواعد التي يبدو أن فيون كان يعرف النتيجة سلفا، وربما يستعد لدخول الإليزية في انتخابات العام القادم، ذلك أنه استبق الانتخابات التمهيدية بنشر كتاب بعنوان "الانتصار على الشمولية الإسلامية"، ضمنه رؤيته لما قد يقوم بعمله في مجالات الهجرة والإسلام في فرنسا، ومحاورة التطرف الديني والإرهاب داخل وخارج فرنسا. فهو يعتبر أن الإرهاب الإسلامي يهدد العالم أجمع بحرب كونية ثالثة، ويقدم رؤيته لما يمكن أن يكون عليه التعاون الدولي في ما يتعلق بمحاورة هذا التهديد، وكيفية الحفاظ على هوية فرنسا المسيحية في مواجهة ما يسميه "الطائفية" التي يمثلها المسلمون المقيمون في فرنسا.

فهو يرى أن الوضع الذي وصل إليه بلد أوروبي كبلجيكا، التي تحولت إلى "مشتل لتفريخ الجهاديين"، راجع، بدرجة أولى، إلى النزعة الطائفية التي ميزت المسلمين المقيمين فيها، طيلة العقود الماضية، وهو لا يريد السماح به في فرنسا، لذلك فهو يعتبر الطائفية "طريقا مغلقة" في الحالة الفرنسية. ما يلاحظ على فيون وهو يتطرق إلى قضايا العنف والإرهاب باسم الإسلام، داخل فرنسا وخارجها، أنه لا يفصل بين الإسلام كدين، وبين الإرهاب المقتول عنه. إنه يعتقد أن الإرهاب "يتسلل في ثنايا الإسلام".

والمثير أنه يعتمد في صوغ موقفه على كتابات لصحافيين أو باحثين لديهم مواقف أيديولوجية مسبقة من الإسلام والمسلمين، أو يجهلون الموضوع الذي يتحدثون فيه. مقال ذلك عندما يربط بطريقة تكاد تكون ميكانيكية بين المملكة العربية السعودية وبين الإرهاب والتطرف الديني، وكان السعودية بلد راع للإرهاب، دون أن يدخل في الاعتبار أنها واحد من البلدان العربية العقد الأخير، ولكنه يبيّن استنتاجاته على مقالات نشرت في مجالات فرنسية، مثل مجلة "ماريان" الأسبوعية التي نشرت قبل أسابيع ملفا خاصا عن الوهابية، علما بأنها مجلة معروفة الجهات التي تقف وراءها في فرنسا.

الموقف من السعودية ينسحب على بلدان عربية أخرى، ففيون يسعى إلى محاورة التطرف على التراب الفرنسي ويتهم التمويل الأجنبي للمؤسسات الدينية، ما يعني توجيه الاتهام إلى البلدان ذات الحضور في المشهد الديني للإسلام في فرنسا، بيد أن ما يفهم من كلامه لدى الرأي العام أن تلك البلدان بدعمها للمؤسسات الدينية تدعم الإرهاب.

اليمين الفرنسي يريد إنقاذ نفسه من الأزمة التي يجتازها بتبني خطابات أقرب إلى اليمين المتطرف، خصوصا في شؤون الإسلام والهجرة، ونقطة التقاطع الرئيسية بين الاثنين تحميل المسؤولية عن الإرهاب والعنف للمسلمين داخل فرنسا، إنه نفس الخطاب لدى فيون "الطائفة المسلمة تتحمل جانباً من المسؤولية وعليها أن تنهض بها".

فيون القادم إلى الإليزية



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

لا عنوان الانتخابات في أوروبا وأميركا هذه الأيام هو المفاجأة، ولذلك صار المتابعون يعلنون أن الحياة السياسية الأوروبية أصبحت خارج التوقعات، وهذا انعكاس للتحولات الحاصلة في أمزجة المجتمعات الناجبة بسبب الأزمات المتتالية والتحديات الداخلية والخارجية، ومن جعلتها قضايا التطرف والإرهاب والهجرة واللاجئين. في الولايات المتحدة الأميركية فاز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية خارج كل التوقعات، ولم تصب المفاجأة الأميركيين فحسب، الذين خرج الآلاف منهم يصرخون "إنه ليس رئيسنا" قبل أن يُذعنوا لنتائج التصديق، بل أصابت العالم أجمع. وقد فاز ترامب بالرغم من أن وسائل الإعلام الأميركية كانت ضده بشكل من الأشكال، نتيجة تصريحاته العنصرية و"خفته" التي أثارت الكثير من الأميركيين؛ وهذه سابقة، أن يفوز مرشح بخاصمه الإعلام في أميركا.

أما في فرنسا فكانت المفاجأة أن فرنسوا فيون، رئيس وزراء فرنسا الأسبق الذي كانت الصحف الفرنسية تصفه بأنه "ظل ساركوزي"، فاز في الانتخابات التمهيدية لليمين والوسط أمام كل من نيكولا ساركوزي والآن جوبي، بينما كانت استطلاعات الرأي قبيل الانتخابات تكاد لا تقيم له وزنا.

اليمين الفرنسي يريد إنقاذ نفسه من الأزمة التي يجتازها بتبني خطابات أقرب إلى اليمين المتطرف، خصوصا في شؤون الإسلام والهجرة، ونقطة التقاطع بين الاثنين تحميل مسؤولية الإرهاب للمسلمين داخل فرنسا

يبدو أن فيون كان يعرف النتيجة سلفا، وربما يستعد لدخول الإليزية في انتخابات العام القادم، ذلك أنه استبق الانتخابات التمهيدية بنشر كتاب بعنوان "الانتصار على الشمولية الإسلامية"، ضمنه رؤيته لما قد يقوم بعمله في مجالات الهجرة والإسلام في فرنسا، ومحاورة التطرف الديني والإرهاب داخل وخارج فرنسا. فهو يعتبر أن الإرهاب الإسلامي يهدد العالم أجمع بحرب كونية ثالثة، ويقدم رؤيته لما يمكن أن يكون عليه التعاون الدولي في ما يتعلق بمحاورة هذا التهديد، وكيفية الحفاظ على هوية فرنسا المسيحية في مواجهة ما يسميه "الطائفية" التي يمثلها المسلمون المقيمون في فرنسا.

فهو يرى أن الوضع الذي وصل إليه بلد أوروبي كبلجيكا، التي تحولت إلى "مشتل لتفريخ الجهاديين"، راجع، بدرجة أولى، إلى النزعة الطائفية التي ميزت المسلمين المقيمين فيها، طيلة العقود الماضية، وهو لا يريد السماح به في فرنسا، لذلك فهو يعتبر الطائفية "طريقا مغلقة" في الحالة الفرنسية. ما يلاحظ على فيون وهو يتطرق إلى قضايا العنف والإرهاب باسم الإسلام، داخل فرنسا وخارجها، أنه لا يفصل بين الإسلام كدين، وبين الإرهاب المقتول عنه. إنه يعتقد أن الإرهاب "يتسلل في ثنايا الإسلام".

والمثير أنه يعتمد في صوغ موقفه على كتابات لصحافيين أو باحثين لديهم مواقف أيديولوجية مسبقة من الإسلام والمسلمين، أو يجهلون الموضوع الذي يتحدثون فيه. مقال ذلك عندما يربط بطريقة تكاد تكون ميكانيكية بين المملكة العربية السعودية وبين الإرهاب والتطرف الديني، وكان السعودية بلد راع للإرهاب، دون أن يدخل في الاعتبار أنها واحد من البلدان العربية العقد الأخير، ولكنه يبيّن استنتاجاته على مقالات نشرت في مجالات فرنسية، مثل مجلة "ماريان" الأسبوعية التي نشرت قبل أسابيع ملفا خاصا عن الوهابية، علما بأنها مجلة معروفة الجهات التي تقف وراءها في فرنسا.

الموقف من السعودية ينسحب على بلدان عربية أخرى، ففيون يسعى إلى محاورة التطرف على التراب الفرنسي ويتهم التمويل الأجنبي للمؤسسات الدينية، ما يعني توجيه الاتهام إلى البلدان ذات الحضور في المشهد الديني للإسلام في فرنسا، بيد أن ما يفهم من كلامه لدى الرأي العام أن تلك البلدان بدعمها للمؤسسات الدينية تدعم الإرهاب.

اليمين الفرنسي يريد إنقاذ نفسه من الأزمة التي يجتازها بتبني خطابات أقرب إلى اليمين المتطرف، خصوصا في شؤون الإسلام والهجرة، ونقطة التقاطع الرئيسية بين الاثنين تحميل المسؤولية عن الإرهاب والعنف للمسلمين داخل فرنسا، إنه نفس الخطاب لدى فيون "الطائفة المسلمة تتحمل جانباً من المسؤولية وعليها أن تنهض بها".

تشكيل الحكومة المغربية بين التأويل الدستوري والطموح السياسي

بالصالح العام، ولا بمستقبل البلد ولا بمستقبل مواطنيه. ومن هنا يتوجب احترام مقتضيات الدستور وتنزيل فصوله بالشكل الذي يفيد مسار التحول الديمقراطي وتطوير اليات كفيلة بكبح جماح المتهورين باسم الديمقراطية.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

يفقدنا تلك الهالة التي تحيط بالنموذج الديمقراطي المغربي. سياسيا مادام الاحتكام لنتائج الصندوق الانتخابي يفرض بعض إرادة أغلبية الشعب لا كلها، فإن ديمقراطية المشاركة تعطي الفرصة والأولوية لإدارة الإنجاز بتكتيكات لا تلغي ما أنتجته التجربة الديمقراطية بالمغرب التي بذلت جهودا كبيرة في نحتها. إن الركون إلى تقييم مبسط لما عرفته مفاوضات تشكيل الحكومة من عرقلة مقصودة وأخرى عادية، ومحاولة الهروب إلى حلول ترفيحية لتجاوز هذا السد من قبيل انتخابات أخرى ستكون على الأرجح مكلفة للمغرب داخليا، ومؤثرة على صورته خارجيا، أو ستفرض حكومة أقلية لن تؤدي مهامها بشكل سلس وفعال، أو الذهاب إلى تطويع بعض فصول الدستور لاستخلاص حلول هجينة لتقويض المنهجية الديمقراطية.

نفسيا هناك من السياسيين من يعتبرون الجلوس على مقاعد المعارضة إهانة اجتماعية وسياسية، وهذا يتعارض مع الأعراف الديمقراطية، وهو من قبيل الفهم العقيم للأدوار التي تلعبها المعارضة في الأنظمة الديمقراطية والجهل بما أعطاه الدستور المغربي للمعارضة من أهمية للمحافظة على المكتسبات وتقويم ومراقبة لعمل الحكومة.

لهذا من الضروري، في هذه الحالة، استحضار سلوك بعض ما يسمى بالزعامات والتكتيمات السياسية ووضعها تحت مجهر المعايير الديمقراطية ومحاسبتها بصرامة ومسؤولية عند عبثها بمقررات البلاد واللعب بمستقبلها، عندئذ يمكن الحديث عن سلاسة سياسية ودستورية لتشكيل الحكومة المقبلة.

ولا يمكن إفراغ الدستور كوثيقة سامية من مضمونه لكفاية عبد الإله بن كيران رغم ما يمكن الملاحظة عليه سياسيا من إرباكات كثيرة، وتنصله من المسؤولية المباشرة في العديد من الملفات الاجتماعية والاقتصادية، ولجؤته إلى "المظلومية" كحل لمشاكله. فالدستور أكبر من أن يشخصن تحت أي مسمى كان.

إن الانتقال الديمقراطي بالمغرب والذي بدأ مع حكومة التناوب في العام 1998، وتكرس مع دستور العام 2011، لا يمكن التفريط في أي من مكتسباته إرضاء لأهواء وطموحات بعض الفاعلين السياسيين، أو تماشيا مع مصالح ضيقة لا تهتم

الانتقال الديمقراطي بالمغرب الذي بدأ مع حكومة التناوب في العام 1998، وتكرس مع دستور 2011، لا يمكن التفريط في مكتسباته إرضاء لأهواء بعض الفاعلين السياسيين، وتماشيا مع مصالح ضيقة لا تهتم بالصالح العام ولا بمستقبل البلد



«بلغت احتياطات المصرف المركزي في سبتمبر الماضي مستويات هي الأعلى تاريخياً وارتفعت ودائع البنوك بمعدل سنوي يقارب الخمسة بالمئة».

رياض سلامة
محافظ البنك المركزي اللبناني

«لا أحد يمكنه التكهّن بكيف ستصل سوق النفط إلى التوازن، لكننا نتوقع أن يكون فائض المعرض مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي».

الكسندر نوفاك
وزير الطاقة الروسي



اقتصاد

استمرار غياب السكر يفاقم أزمات مصانع الغذاء المصرية

● وزارة التموين تعالج أزمة السكر بمحاصرة صغار المنتجين ● مصانع كثيرة تواجه الإغلاق وتتسبب في ضياع الوظائف



أريد سكرًا



محمد خميس:

جار حصر احتياجات مصانع مدينة 6 أكتوبر ورفعها إلى رئيس الوزراء

البورصات العالمية، ما ستكون له آثار سلبية لن نستطيع تداركها».

وحذر السيد بسيوني، عضو جمعية مستثمري العاشر من رمضان، من أن مصانع الصناعات الغذائية "تواجه أزمة كبرى حالياً، في ظل تعنت الشركات المنتجة للسكر في التوريد، بحجة توفير حصة وزارة التموين أولاً".

وقال لـ "العرب"، إن وزير التموين وعد ببقاء أعضاء الجمعية، خلال الفترة القريبة المقبلة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحل أزمة السكر، حفاظاً على استمرار المصانع في الإنتاج.

مصانع أديدتا ومصانع التي تستخدم السكر في الصناعة.

وأكد أشرف الجزائري رئيس مجلس إدارة الغرفة أن حملات الأجهزة الرقابية لمصادرة السكر في المصانع أدت إلى توقف عدد كبير من المصانع عن الإنتاج.

وشدد في تصريحات لـ "العرب" على أن مثل هذه الإجراءات "تمثل خطورة كبيرة على قطاع الصناعة، ما سيؤدي ارتفاع في أسعار السلع، وتشريد الآلاف من العمال حال استمرارها، فضلاً عن تراجع كبير في نشاط التصدير".

ورفضت جمعية رجال الأعمال المصريين مبدأ مهادمة المصانع، وأدانت بشدة كافة الممارسات غير المدروسة التي تصدر من العديد من الأجهزة الأمنية والإدارية بالحكومة.

وقال محمد يوسف الرئيس التنفيذي للجمعية "إن الآثار السلبية لعمليات مهادمة المصانع تعصف بالاستثمار، خاصة وأن عددًا من الشركات التي تمت مهادمتها مسجل في

الدالة على مصدر هذه السلعة التي تتوافق مع احتياجات الإنتاج وقدرة مصانعها التابعة من السكر.

سلعة إستراتيجية

قال محمد خميس شعبان رئيس جمعية مستثمري السادس من أكتوبر لـ "العرب" إن عددًا كبيرًا من مستثمري الصناعات الغذائية في مدينة أكتوبر، يعتمدون بشكل رئيسي على سلعة السكر، وإنهم يواجهون مشاكل بسبب نقصها في الأسواق.

وأضاف، "ولأن هذه السلعة إستراتيجية، تقدمت المصانع بشكاوى إلى الجمعية، واتصلنا بمكتب رئيس مجلس الوزراء، ونقوم حالياً بحصر الاحتياجات وعدد الشكاوى لإرسالها إلى رئيس الوزراء في أسرع وقت".

وأعلنت غرفة الصناعات الغذائية رفضها التام لحملات المهادمة التي تعرضت لها

تواجه مصانع الغذاء بمصر شبح الإغلاق بسبب نقص كميات السكر، في الوقت الذي رفعت فيه المصانع أيضاً راية العصيان بسبب مهادمة وزارة التموين لمخازنها ومصادرة السكر الخاص بالصناعة بتهمة التخزين والاحتكار.

محمد حماد

هاني برزي:

كمية السكر التي تم ضبطها بمصانعنا تكفي لمدة ثلاثة أسابيع فقط



قيمة الإنتاج الصناعي بمصر إلى نحو 16.2 مليار دولار، مقارنة بنحو 16.7 مليار دولار خلال العام الماضي.

وأرجع جهاز الإحصاء الحكومي الانخفاض إلى تراجع قيمة الإنتاج الصناعي السلعي إلى بعض الأنشطة، وفي مقدمتها المواد الغذائية والغزل والنسيج.

وتعاني مصر من أزمة طاحنة في نقص السكر بسبب تحديد الحكومة سعراً لبيع طن السكر عند 505 دولار تقريباً بينما يصل سعره في الأسواق العالمية إلى نحو 595 دولاراً، مما دفع عدداً من الشركات المنتجة لتصديره للخارج.

ويصل إنتاج مصر من سكر القصب والبنجر معاً إلى نحو 2.2 مليون طن، مقسمة على 1.25 مليون طن سكر تمثل 57 بالمئة من الإنتاج، ونحو مليون طن سكر قصب تمثل تقريباً 43 بالمئة من إجمالي إنتاج السكر. وبحسب التقديرات الرسمية، يقدر إجمالي الاستهلاك المحلي من السكر بنحو 3.1 مليون طن سنوياً، مما يعني أن هناك فجوة في الاستهلاك قدرها 900 ألف طن.

ورفعت وزارة التموين أسعار السكر الذي يوزع على بطاقات التموين بنحو 40 بالمئة من 29 سنتاً إلى نحو 41 سنتاً، في حين تمت مضاعفة الأسعار لمصانع الصناعات الغذائية بنحو 42.8 بالمئة عند مستوى 59 سنتاً، وهو ما أوج حالة من الاحتقان بين المنتجين.

وقال هاني برزي رئيس شركة أديدتا للصناعات الغذائية إن الطاقة الإنتاجية للمصنع تصل إلى نحو 140 ألف طن سنوياً، فيما تبلغ احتياجات الشركة من السكر نحو 34 ألف طن سنوياً، ومصرح بذلك من هيئة التنمية الصناعية.

وأوضح برزي في تصريحات لـ "العرب" أن مخزون السكر لدى الشركة تم شراؤه بطريقة قانونية من مورد معتمد، لم يذكر اسمه، لافتاً إلى أن الكميات المضبوطة تكفي الإنتاج لمدة ثلاثة أسابيع فقط.

واستنكر اتحاد الصناعات المصرية، في وقت سابق، ما حدث في واقعة إيديتا، وقال في بيان رسمي له إن الشركة تقدمت بالفواتير

القاهرة - دخلت أزمة نقص السكر في مصر شهرها الثالث على التوالي، حيث تشهد الأسواق نقصاً شديداً في تلك السلعة الاستراتيجية، بسبب فشل الحكومة في طرح حلول عملية لمواجهة تلك الأزمة.

وأدى شح المنتج إلى ظهور سوق موازية لبيع السكر، وبدأت المحال التجارية في بيعه بأسعار تصل إلى نحو دولار للكيلوغرام الواحد، في حين أن الأسعار الرسمية تصل إلى حوالي نصف دولار.

وتسبب نقص السكر بالأسواق في قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية مؤخراً بحملات لمهادمة المصانع بحثاً عن السكر، وقام مفتشو التموين باقتحام مصنع إيديتا للصناعات الغذائية والتحفظ على ألفي طن من السكر.

وتعمل مجموعة إيديتا في مجال الصناعات الغذائية وتمثل سلع السكر والزيت والدقيق والكاكاو من السلع الرئيسية الخاصة بالصناعة.

محمد يوسف:

مطاردة المصانع تعصف بمناخ الاستثمار وأثارها سلبية على البلاد



واحتجت منظمات الأعمال ضد الوزارة بعد تلك الواقعة على الرغم من تراجع الوزارة عن تحرير محاضر ضد الشركة بعد واقعة الاقتحام، إلا أن السوق المصرية تتوقع تكرار الحادث مرة أخرى.

وقال رؤساء منظمات الأعمال إن تلك الواقعة من شأنها التأثير سلباً على مناخ الاستثمار في مصر، فضلاً عن أن تلك الممارسة تتنافى مع دستور مصر الذي يمنع تأميم أصول وممتلكات الشركات المساهمة.

وتصل القيمة السوقية لشركة إيديتا المدرجة في البورصة المصرية نحو 732 مليون دولار، وهي شركة مساهمة مصرية يونانية.

الإنتاج الصناعي

تتزامن تلك الخطوة مع إعلان الجهاز المركزي للبيانات العامة والإحصاء، عن أن قيمة الإنتاج الصناعي السلعي للقطاع العام والخاص، تراجعت بنسبة 2.9 بالمئة، وتصل

أفاق الاقتصاد العراقي بعدسات صندوق النقد الدولي



ما عاد الترقيع كافياً

للتدقيق والمراقبة للحد من المتأخرات وتحسين إدارة الديون بمساعدة الجهات الدولية.

الركيزة الرابعة/ مراقبة المخاطر المالية للحفاظ على استقرار القطاع المالي: يجري اتخاذ خطوات مهمة لتعزيز الإطار القانوني للبنك المركزي العراقي وكذلك إعادة هيكلة البنوك المملوكة للدولة وتعزيز المعايير الاحترازية والرقابة المصرفية بدعم من مستشارين دوليين. بالإضافة إلى ذلك فإن البنك المركزي العراقي بحاجة إلى سياسات جديدة للحد من عمليات غسل الأموال وإحكام السيطرة على مزاد العملة الأجنبية ومكافحة تمويل الإرهاب وتعزيز تشريعات مكافحة الفساد للمساعدة في تحسين تكامل النظام المالي في العراق.

النفط اللازمة لتمويل الإنفاق العام ودعم الاقتصاد والنمو.

وقد صمم صندوق النقد الدولي بالتعاون مع الحكومة العراقية برنامجاً يتناغم مع الوضع الاقتصادي والمالي الراهن، ويهدف إلى إخراج البلد من محنته الاقتصادية والمالية، ويتمحور البرنامج المذكور حول أربع ركائز أساسية.

الركيزة الأولى/ إدارة الضغوط الخارجية: وتشمل التدابير الرئيسية في سياق ذلك الحفاظ على ربط سعر الصرف باعتباره ركيزة اسمية رئيسة لتحقيق الاستقرار في مستويات الأسعار. بالإضافة إلى إزالة قيود الصرف المتبقية تدريجياً وتعزيز مكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب لوقف الطلب غير القانوني والمضاربة على العملات الأجنبية.

الركيزة الثانية/ تصحيح المسار المالي مع حماية الفقراء: تواصل الحكومة العراقية تنفيذ سياسات ضبط أوضاع المالية العامة، ومعظمها من خلال تخفيض النفقات الرأسمالية غير الكفؤة، مع حماية الإنفاق الاجتماعي. ويساعد ذلك على دفع الإنفاق العام إلى مستوى مستدام يتلاءم مع عائدات النفط. وبالتالي ينبغي على الحكومة تصميم وتنفيذ سياسات جديدة للإيرادات والنفقات قادرة على تحقيق التوازن غير النفطي وتحقيق القدرة على تحمل الديون.

الركيزة الثالثة/ تعزيز إدارة المالية العامة والحد من الفساد: لتحسين الانضباط المالي ورفع جودة الإنفاق تسعى وزارة المالية إلى إصدار تشريعات جديدة لإدارة المالية العامة وإصدار تقارير الجداول المالية وفقاً للمعايير الدولية وتعزيز ضوابط الالتزام وإدارة النقد وإجراء دراسات استقصائية منتظمة

العراقية تنفذ تعديلات مالية لا بأس بها عبر خفض النفقات الرأسمالية متدنية الكفاءة مع حماية الإنفاق الاجتماعي وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً على الحفاظ على ربط العملة المحلية بالدولار الأمريكي لتوفير ركيزة استقرار لمستويات الأسعار.

كما يناسب التصحيح المالي في موازنة العراق العسر المالي الناتج عن ضغط انخفاض عائدات النفط وارتفاع النفقات الإنسانية والأمنية. ويتوقع أن تتحسن سياسات التصحيح المالي مع مرور الوقت، لإسحاح المجال لإنفاق استثماري أكثر كفاءة. ويعد إصلاح نظام الإدارة المالية في العراق ضرورة ملحة لتحسين الانضباط المالي ورفع جودة الإنفاق العام، بالإضافة إلى ذلك فإن العراق بحاجة ماسة إلى اتفاق جديد

لتقاسم إيرادات الموازنة العامة مع حكومة إقليم كردستان لأجل وضع الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في موقع أفضل لمواجهة داعش وصدمة أسعار النفط.

يرى صندوق النقد الدولي أن تراكم المتأخرات المالية الكبيرة لشركات النفط الدولية والمتأخرات المحلية خلال العام 2015 يزيد الوضع تعقيداً، وينبغي على الحكومة الإسراع في تصفية الديون المتراكمة وتنفيذ ضوابط جديدة لمنع المزيد من تراكم متأخرات شركات النفط الدولية والموردين المحليين. حيث أن الوقاية من المتأخرات الخارجية المستقبلية مهمة جداً لاستدامة إيرادات

السكان) بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية.

من جانب آخر تسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط في إحداث صدمة خارجية كبيرة لميزان المدفوعات وإيرادات الموازنة، والتي تعتمد في الغالب على إيرادات تصدير النفط. كما انكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2.4 بالمئة في العام 2015 على الرغم من زيادة إنتاج النفط بنسبة 13 بالمئة خلال نفس العام. وشهد الاقتصاد غير النفطي أيضاً انكماشاً اقتصادياً على نطاق واسع لينخفض بمقدار 19 بالمئة نتيجة استمرار العمليات العسكرية والتخشف المالي الحكومي.

لأجل ذلك قام صندوق النقد الدولي برسم برنامج لإصلاح الاقتصادي في العراق من أجل تحقيق التوازن السريع للمدفوعات الحكومية وجعل الإنفاق متماشياً مع انخفاض أسعار النفط العالمية وضمان القدرة على تحمل الديون. ويتضمن البرنامج الجديد تدابير جديدة لحماية الفقراء وتحسين الإدارة المالية وتعزيز استقرار القطاع المالي والحد من الفساد. كما وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي مؤخراً على منح العراق مبلغ 5.34 مليار دولار من حقوق السحب الخاص لمدة ثلاث سنوات لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة.

ويشير صندوق النقد الدولي إلى أن السياسات التي وضعتها الحكومة العراقية للتعامل مع صدمة أسعار النفط مناسبة جزئياً. ففي المجال المالي، فإن الحكومة

على الحكومة العراقية الإسراع في تصفية الديون المتراكمة لشركات النفط الدولية ووضع ضوابط لمنع المزيد من التراكم



«نعمل على مضاعفة الجهود مع القطاعين العام والخاص للارتقاء بجودة ونوعية الخدمات وتسهيل مزاوله الأعمال لخدمة كافة شرائح المتعاملين».

سامي القمري
مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي

«تشكيبك الدائنين بعمليات المراجعة والتدقيق في برامج التقشف والإصلاحات سيعيدنا إلى المربع الأول من مفاوضات إنقاذ اليونان».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني



اقتصاد

قطر قلقة على عوائد استثماراتها الهائلة في الغاز

● إيران تسابق الزمن لاقتناص حصتها من حقل مشترك مع قطر ● أسعار الغاز فقدت 65 بالمئة من قيمتها منذ منتصف عام 2014



استثمارات كبيرة تنتظر عوائدها



توتال الفرنسية وقعت الشهر الحالي اتفاقاً مع طهران لتطوير الجانب الإيراني من حقل مشترك مع قطر

تطلق الدوحة على الجزء الواقع في مياهاها الإقليمية اسم حقل الشمال.

وتمكن طهران بعد صراعات بين المتشددين والإصلاحيين من وضع نموج جديد لعقود النفط والغاز، من أجل استقطاب استثمارات شركات الطاقة العالمية إلى قطاع النفط والغاز المتعثر منذ عقود بسبب العقوبات الدولية.

وأصبحت توتال أول شركة غربية كبرى توقع اتفاقاً مع إيران في وقت سابق من الشهر الحالي لمواصلة تطوير حقل بارس الجنوبي العملاق للغاز، في وقت تتفاوض فيه مع شركات أخرى بينها بريتش بتروليم (بي.بي) وشركة دي.أن.أو النرويجية.

ويبدو أن القلق يساور الدوحة على عوائد استثماراتها الكبيرة التي ضختها في حقل الغاز خلال فترة طفرة الأسعار التي امتدت لسنوات حتى منتصف عام 2014.

وقال السادة إن "التأثير المشترك لتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وارتفاع إمدادات الغاز الطبيعي المسال سوف يؤدي إلى سوق متخمة بالإمدادات، وقد تحتاج الأسواق إلى بعض الوقت كي تعود للتوازن".

وأضاف الوزير القطري أن "بيئة عدم التيقن" ستقلص الاستثمارات مما سيحد من الإمدادات في المستقبل والاستثمارات الضرورية لتلبية نمو الطلب المتوقع على الغاز الطبيعي المسال.

وضاعف سعي المشتريين الآسيويين لتغيير شروط العقود القائمة، التي تتضمن قيوداً على الوجهات وتسعيراً للمدى الطويل تأثير التحديات التي تفرضها تخمة المعروض وانخفاض الأسعار. لكن السادة قال إن هذه الشروط ضرورية للسماح للمنتجين بتدبير الاستثمارات.

طوكيو - قال وزير الطاقة القطري محمد صالح السادة أمس إن السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال تعاني من فترة من عدم التيقن، في ظل الأسعار المنخفضة التي تقوض الاستثمارات في مشروعات الإنتاج الجديدة.

وتوقع أن يؤدي ذلك إلى شح الإمدادات وارتفاع الأسعار في المستقبل القريب، رغم ظهور منتجين جدد على الساحة العالمية.

وأكد الوزير أمام مؤتمر للطاقة في طوكيو أن المستهلكين يستفيدون من انخفاض الأسعار وفائض المعروض في المدى القصير، لكنه رجح أن يؤدي ذلك إلى "فترة جديدة ينش فيها المعروض في السوق وترتفع الأسعار عند نقطة ما في المستقبل".

وانخفضت أسعار الغاز المسال في آسيا نحو 65 بالمئة منذ بلوغها الذروة في بداية عام 2014 لتصل حالياً إلى نحو 7.3 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وقال السادة إن من المتوقع أن تظل أسعار الغاز المسال تحت ضغط "في المدى القصير إلى المتوسط مع دخول إنتاج إضافية في الولايات المتحدة وأستراليا حيز التشغيل".

وأضاف أن بلاده تعمل حالياً على إضافة طاقة إنتاج بنحو 100 مليون طن سنوياً ليرتفع الإنتاج إلى 300 مليون طن سنوياً في الوقت الحالي وإلى 400 مليون طن سنوياً بحلول عام 2020.

وترجح تقديرات المؤسسات العالمية أن تخسر قطر صادراتها لقائمة أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم لصالح أستراليا في العام المقبل حين يدخل إنتاج جديد من الأخيرة حيز التشغيل.

في هذه الأثناء تسابق إيران الزمن لزيادة الإنتاج وانتزاع حصة أكبر من حقل بحري مشترك تحت مياه الخليج، تطلق عليه طهران اسم حقل بارس الجنوبي، في حين

محمد صالح السادة:

الأسعار المنخفضة تقوض الاستثمارات وقد تؤدي لنشج المعروض في المستقبل



الدوحة تتوقع مغادرة الآلاف من المخالفين للإقامة خلال أسبوع

القصوى إلى 13.7 ألف دولار، أو بإحدى العقوبات. ولا تتوافر إحصاءات دقيقة عن عدد المقيمين بشكل "غير قانوني" في قطر. وتنتهي المبادرة قبل أسبوعين من تطبيق قانون بخصوص تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، الذي أصدره أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في العام الماضي، والذي من المقرر أن يدخل حيز التطبيق في 13 ديسمبر المقبل.

وقد ألغى القانون الجديد نظام الكفالة وتسمية "الكفيل" وعوضهما بنظام عقد العمل، وتسمية "المستقدم" كما ألغى ماذونية الخروج المسبقة، المعروفة اختصاراً باسم "الخروجية" وتم تعويضها بضرورة إعلام صاحب العمل قبل السفر بثلاثة أيام.

من يغادر البلاد، من مخالف نظام الإقامة من جميع الجنسيات "من كافة تبعات المسؤوليات القانونية". وتوقع أن تستفيد منها أعداد كبيرة تصل إلى الآلاف من المخالفين، دون أن يذكر رقماً دقيقاً أو جنسيات بعينها.

يذكر أنه من المُستفيدين من المبادرة، المخالفون لقانون الإقامة، مثل الهاربين من المستقدمين، وكذلك الأشخاص المخالفين لفترة البقاء في البلاد سواء بتأشيرات أو إقامات وبطاقات شخصية، وكذلك الزيارات العائلية والسياحية ورجال الأعمال.

وتصل عقوبات المخالفين، في حال عدم المغادرة، إلى الحبس لمدة تصل إلى 3 سنوات وبالغرامة التي تصل حدودها

لندن - توقعت وزارة الداخلية القطرية أمس أن يغادر قطر الآلاف من المقيمين بشكل "غير قانوني" طوعاً، مع نهاية مهلة تم منحها لهم، حتى نهاية الشهر الجاري. وتنتهي المهلة قبل أسبوعين من دخول قانون جديد حيز التنفيذ سيتم بموجبه إلغاء نظام الكفالة، واستبداله بنظام العقود.

وقال مدير إدارة البحث والمتابعة في الوزارة العميد عبدالله جابر اللبدة إن وزارة الداخلية كانت قد منحت المخالفين لإحكام قانون تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقاماتهم وكفالتهم، مهلة مدتها 3 أشهر لمغادرة البلاد.

وأوضح أنه بموجب تلك المهلة، التي تنتهي في 30 نوفمبر الجاري، سيتم إعفاء

دعوات لاعتماد نموذج الطاقة الشمسية المغربية أفريقيا وعالمياً

● بيئة طبيعية وقانونية مثالية لاستثمار الطاقة الشمسية ● طموح غير مسبوق لتأمين 52 بالمئة من الطاقة من المصادر المتجددة



جيرد موللر:

أفريقيا ستحقق قفزات كبرى بمجرد جعل الطاقة الشمسية تعمل لصالحها

وأضاف أن "بناء المغرب لهذه المحطة يمثل إشارة قوية في الاتجاه الجديد". وأوضح أن الأمر لا يتعلق فقط بحماية البيئة، بل يتعلق أيضاً بتحريك الدول من الاعتماد على الواردات والابتعاد عن تقلبات أسعار الطاقة.

ويرى معهد دراسات الاستدامة المتقدمة بمدينة بوتسدام الألمانية فرصاً مهمة في نشر مصادر الطاقة المتجددة في أفريقيا، غير أنه يشير إلى بعض المشكلات المستمرة في الدول التي تبدي اهتماماً بهذه الطاقة الجديدة.

ومن بين تلك العقبات الافتقار إلى الاستثمار والظروف القانونية والمؤسسية غير المواتية، ونقص التدريب اللازم للتشغيل والصيانة، وصعوبة ضخ الطاقة الخضراء في نظام الطاقة القائم حالياً على مستوى الشبكات الوطنية.

ومع ذلك يأمل السياسيون في ألمانيا في أن تتمكن الدول الأفريقية وبقية دول العالم من تلبية احتياجاتها من الطاقة من مصادر الشمس والرياح والمياه، بدلاً من الاعتماد على الفحم والنفط والغاز.

وقال جيرد موللر وزير التنمية الألماني إن أفريقيا يمكن أن تصبح "قارة خضراء". بمجرد أن نجعل الطاقة الشمسية تعمل لصالح مستقبل أفريقيا، فإنها ستحقق قفزات تنموية كبرى".

ورحبت منظمتا التنمية الألمانية جيرمان ووتش ومعهد ووبرتال، بالمشروع باعتباره نموذجاً يحتذى به في عموم قارة أفريقيا وأحاء العالم.

ويؤكد مدير موقع المشروع رشيد بايت أنه يشعر بالثقة في مستقبل الطاقة الشمسية. وقال "إن هذا المشروع يمثل بداية مغامرة كبرى وعظيمة".

البلاد تعتمد إلى حد كبير على واردات النفط والغاز. لكنه يخطط الآن لإنتاج 52 بالمئة من احتياجاته من الكهرباء من موارد الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى وزيرة البيئة المغربية حكيمة الحيطي قولها إن المغرب اعتاد أن يستورد أكثر من 90 بالمئة من احتياجاته من الطاقة. غير أن العاهل المغربي الملك محمد السادس وحكومته أعطيا دفعة كبيرة لتوليد الكهرباء من موارد الطاقة المتجددة.

وقد بدأ بالفعل ضخ جزء من الكهرباء المولدة من محطة نور، التي من المقرر استكمال جميع مراحلها بحلول عام 2018 في الشبكة القومية. ومن المقرر أن تزود المرايا العملاقة، التي تعكس أشعة الشمس للحصول على الحرارة وتخزينها، مليوني مغربي بالكهرباء.

وتبلغ استثمارات المشروع نحو 2.2 مليار يورو (2.34 مليار دولار) وتم تمويلها جزئياً من جانب بنك التنمية الألماني (كي. أف. دبليو). وقد زارت بربرا هندريكس وزيرة البيئة الألمانية موقع المشروع خلال فعاليات قمة المناخ لتفقد مجمع الطاقة الشمسية من خلال رحلة خاصة فوق جبال الأطلس.

وقالت هندريكس إن "هذا المشروع يعد نموذجاً لأفريقيا بالتأكيد" التي غيرت النظرة إلى الطاقة المتجددة في منطقة شمال أفريقيا. وأكد ماركوس فاشينا، المسؤول في بنك التنمية الألماني، والذي عمل في عدة دول أفريقية لمدة 16 عاماً، أنه لاحظ خلال هذه الأعوام اتجاهاً جديداً يتخلى عن النظرة التقليدية إلى الطاقة المتجددة باعتبارها نوعاً من الرفاهية تتمتع بها الدول المتقدمة وحدها.



حكيمة الحيطي:

العاهل المغربي أعطى دفعة لإنتاج الكهرباء من الطاقة البديلة

ويسعى المغرب الذي استضاف في مدينة مراكش مؤخرًا قمة المناخ تحت رعاية الأمم المتحدة، إلى أن يؤكد للعالم التزامه بالتحول إلى الطاقة المتجددة، وأن تصبح تجربته الفريدة في هذا المجال نموذجاً تحتذي به الدول الأفريقية وغيرها في أنحاء العالم.

وتتضمن اتفاقية باريس للمناخ التي تم التفاوض بشأن تفاصيل تنفيذها على مدى أسبوعين، التزاماً من قبل العديد من الدول بالتخلص بحلول النصف الثاني من القرن الحالي من الانبعاثات الغازية التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض والتي يتسبب فيها البشر.

ويعد توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية مسألة جديدة نسبياً في المغرب، حيث كانت



طريق فريد إلى المستقبل



«تم تحقيق الكثير من الإنجازات السياسية ما بين المؤتمرين السادس والسابع لحركة فتح، أبرزها أن فلسطين أصبحت الآن في مكانتها القانونية كدولة معترف بها».

صائب عريقات
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح



«إننا بحاجة الآن إلى استعادة الزخم الإعلامي للقضية الفلسطينية، لتعود لدى الرأي العام إلى موقعها الحقيقي كقضية العرب الأولى».

محمد عبدالهادي علام
صحافي مصري

القضية الفلسطينية: الرياح الداخلية والدولية وضرورات تجديد البيت

● ضرورة بلورة خطاب جديد لقضية العرب الأولى ● الانقسام الفلسطيني: كثيرون حول السلطة قليلون حول الوطن



رؤية شابة للقضية



جمعة ناجي:

الدواعش يسعون إلى
رسم خارطة سياسية
جديدة للمنطقة

الفلسطيني يرى متابعون أن ذلك يستدعي ترتيب البيت الفلسطيني، حيث أن حركتي فتح وحماس تخدمان الآن بانقسامهما الاحتلال، كما يستدعي وجود خطة ورؤية واضحتين عن الذي يريده الفلسطينيون حتى يتمكنوا من جعل العالم يهتم بقضيتهم.

أثر الانقسام

ويقول باسل الترحمان لـ"العرب" إن "واقع الانقسام والخلافات بين الفصائل ليس جديدا في المشهد الفلسطيني ولكن تأثير واقع الحال العربي بعد ما سمي بالربيع العربي اضعف المزيد من السلبية على واقع الحال الفلسطيني، وأن حالة الهزيمة والانكسار في المشروع الوطني الفلسطيني بدأت مع عدم قدرة انتفاضة الأقصى على تحقيق الاستقلال بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد نهاية عام 1999 ثم استشهاد الرئيس ياسر عرفات، وصولا إلى قيام حركة حماس بانقلابها العسكري في غزة والذي شكل تحولا خطيرا في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني، وشكل بداية تمزق القضية الفلسطينية بين مؤيد للانقلاب الذي لبس ثوب الجهاد والمقاومة وكان أول سيناريو للعنف والانتقالات التي أوصلت جماعات الإسلام السياسي بالعنف وقوة السلاح إلى الحكم، والذي أدى بدوره إلى حالة خطيرة من الفوضى في دول عربية".

ويضيف أن تراجع إشعاع القضية الفلسطينية يعود إلى "فشل تواصل مشروع التحرر الوطني وتمزق جبهة المساندة العربية بين الغارق في هوموم وكوارث الربيع العربي، وبين مساندة لجماعات الإسلام السياسي ومنها حماس وهذا أفقد القضية قدسيته مركزية".

ويرى متابعون للشأن الفلسطيني أن الوضع الفلسطيني الداخلي في ظل أزمة الانقسام، وما أفرزته من مصائب ونكبات، لم يعد قادرا بالمنطق الوطني على المزيد من الصبر والاحتفال، كما أن التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية في ظل الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل والمعادي للحقوق الفلسطينية، فضلا عن معطيات الواقع العربي والإسلامي والدولي المعروف، أصبحت تدعو إلى صحوة فلسطينية عارسة، تقود إلى تبني مشروع إنقاذ فلسطيني شامل يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في هذه المرحلة، ويكون بمثابة مقدمة لإعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني، ودفع الوضع الفلسطيني إلى حال التعافي التام، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في مركز صنع القرار الإقليمي والدولي، عبر جهد مركز على عدة جبهات ومستويات بشكل متوازن.

وتبدو العلاقات الفلسطينية الداخلية في أسوأ أحوالها وفق محللين فلسطينيين بل هي أكثر تعقيدا وتخططا سواء في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية عموما، أو في إطار العلاقات الفصائلية والاجتماعية، ويعود هذا التطور السلبي أساسا إلى خلافات الفصائل التي اتبعت المواطن وزادت هومومه.

جبهة المساندة العربية بين الغارق في هوموم وكوارث الربيع العربي وبين مساندة لجماعات الإسلام السياسي ومنها حماس وهذا ما أفقد القضية قدسيته كقضية مركزية".

ويقول ترجمان في تصريح للعرب، إن تراجع إشعاع القضية الفلسطينية وعجز قياداتها تقديم حلول فاعلة انعكس بدوره على الشباب الفلسطيني ويقول "الشباب يعيش أيضا نفس الإحباط الذي تعيشه قضيته ويشعر ببعد الحضن العربي عنه وغياب الدعم وهذا الحال خلق لديه أزمة حادة، حيث فقد الكثير من الإيمان بإمكانيات التحرير وصار الحلم يتضائل باتجاه التعاشيش مع واقع الحال والقبول بالأمم الواقع، كما هو الحال في غزة التي تعيش حصارا فرضه انقلاب حماس وتحول القطاع إلى سجن كبير، بينما في الضفة الغربية انكسر حلم الدولة والاستقلال وصار حلم الشباب لا يتجاوز أحلامه اليومية".

ويعتقد أن الشباب الفلسطيني الذي يعيش في الشتات بدأ يفقد بوصلة الانتماء إلى الهوية التي تحولت بعد سبعين عاما من النكبة إلى حالة تواصل رمزي أكثر منه واقعا، وغياب مشروع وطني فلسطيني يعيد تجميع الفلسطينيين، عناصر تساهم في المزيد من ضياع مضاامين الهوية الوطنية وتحولها إلى مضامين رمزية فقط.

وإعادة فرض القضية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي وبث أمل للشباب

من تنكر الاحتلال للاتفاقيات الدولية، وتوسعه في سياسات الاستيطان في الضفة وتسريعه لتهدئة القدس، وحصاره لغزة، وممارسته للتمييز العنصري، الأمر الذي يتطلب رؤية جديدة ومراجعة لسياسات القيادة الفلسطينية الراهنة خاصة، واستكشاف أسباب الخلل ومواطن الضعف، وتقديم التوصيات الضرورية لتصويب المسار.

ويفسر السفير الفلسطيني السابق في تونس، جمعة ناجي، في حديث مع "العرب" تراجع الزخم الشعبي بالقضية الفلسطينية وعجز القيادة عن نهج تقدم في مسارات المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي إلى معضلة الإرهاب وتبعاته السلبية على فلسطين وكل العالم، إلا أنه يؤكد بقاءها "القضية الأولى لدى العرب، رغم توجه اهتمامهم إلى المعارك الدائرة ضد تنظيم الدولة في كل من سوريا والعراق".

ويقول ناجي إن "الدواعش يسعون لرسم خارطة سياسية جديدة للمنطقة وهم غير مؤهلين لذلك وهذا المشروع سيقدم دحره مهما كان حجم المراهنة عليه فلا مستقبل له"، واعتبر السفير السابق أن "هذه السلالة من المتطرفين بدأت جذورها من أفغانستان ولها جذور تاريخية وهي نتاج الحركات الإسلامية وما سمي بالإسلام السياسي".

من جهته، يعيد المحلل السياسي باسل ترجمان تراجع إشعاع القضية الفلسطينية إلى "فشل تواصل مشروع التحرر الوطني، وتمزق

تراوح القضية الفلسطينية مكانها بخطاب تقليدي لا يبدو في حجم التعقيدات الفلسطينية التي تتجاوز آلة الحرب الإسرائيلية إلى تحديات داخلية فرضها الانقسام والفقر والعنف؛ وهي تحديات تفرض ضرورة إيجاد رؤية جديدة أكثر واقعية تستجيب لتطلعات جيل الشباب الذي لم يعاصر أوج القضية الفلسطينية والمد القومي، ولا يتحدث بنفس اللغة الحماسية للأجيال السابقة.

ويقول رياض الأشقر، باحث متخصص في شؤون الأسرى والنطاق الإعلامي لمرکز أسرى فلسطين للدراسات، "مع نشوب حروب وصراعات في الكثير من دول المنطقة، تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، حتى الدول العربية أصبحت لديها أولويات أخرى بعيدا عن قضية العرب الأولى، بعد التدخل في اليمن وسوريا والعراق".

ويضيف الأشقر لـ"العرب"، إن "ما يقوم به المسؤولون الفلسطينيون جهود جيدة، لكنها غير كافية وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لأجل قضيتهم وللحد من انتهاكات الاحتلال بحقهم".

رؤية جديدة

شهدت القضية الفلسطينية منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو عام 1993 تحولات جذرية في مختلف المجالات والعلاقات الداخلية والخارجية، ومن أبرزها ما حدث من تغيير بنوي شامل على شكل النظام السياسي والاجتماعي الفلسطيني ومضمونه ووظيفته، وبناء المؤسسات الخدمانية في مجال التعليم والصحة والإسكان والاقتصاد والثقافة.

وبدأت مرحلة ما بعد أوسلو بأمال عريضة لدى القيادة الفلسطينية، إذ قدمت للشعب الفلسطيني وعدا قوية بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وتحقيق الازدهار الاقتصادي، والخلص من الاستيطان، ولكن حدث عكس ذلك حيث عصفت إسرائيل بأحلامه وتكررت للوعود الدولية الماندة بالسلام وعمقت وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من وطأتها.

توفي عرفات في عام 2004، عن عمر ناهز 75 عاما، في مستشفى كلامار، العسكري في العاصمة الفرنسية باريس، إثر تدهور في صحته لم تتضح خلفياته، عقب حصاره من قبل الجيش الإسرائيلي في مقره بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، لعدة أشهر. وتتهم حركة فتح وفصائل فلسطينية، إسرائيل بأنها هي "المتهم الوحيد والأساسي" في عملية اغتيال عرفات، وأنه لم يمت بسبب تقدم السن أو المرض، ولم تكن وفاته "طبيعية".

ويقول مراقبون فلسطينيون، إن عرفات كان بمثابة المحرك للقضية الفلسطينية، وأعطى للمشهد الفلسطيني زخما ومكانة كبيرين في الساحة الدولية، ونقل الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل إلى منصات الأمم المتحدة، وحول قضية فلسطين ومعاناة اللاجئين إلى قضية عالمية وكان لرحيله وقع سلبي على مسارها. وتنتهي الأوضاع في الواقع الراهن إلى شكوى القيادة الفلسطينية

□ رام الله - حفل شهر نوفمبر بالعديد من التواريخ المتصلة بالقضية الفلسطينية؛ فمن ذكرى توقيع وعد بلفور، الموقع في الثاني من نوفمبر 1917، إلى وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في 11 نوفمبر 2004، مروراً بصور القرار الأممي عدد 242 ذائع الصيت، في 22 نوفمبر 1967 والذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في حرب 1967.

ويفرض تزامن هذه الأحداث المفصليّة التي أعاد العالم تذكراها في هذا الشهر طرح الأسئلة المتصلة بالقضية الفلسطينية، خاصة في ظل ما يسود العالم من متغيرات، فلسطينية وإقليمية ودولية، وهي أوضاع تضافرت لتقوّر تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، ولتحدد أيضا الدعوة إلى ضرورة بلورة رؤى جديدة تخرجها من المخدر الذي انزلقت فيه.

تزامنت الفاصل المشار إليها هذه السنة مع أحداث هامة، لها صلة بدورها بقضية فلسطين، منها وفاة شمعون بيريز (سبتمبر 2016)، آخر الإباء المؤسسين للكيان الإسرائيلي، وليس انتهاء بانتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، وما أعقبه من تصريحات تنذر بدفن عملية السلام وحل مشروع الدولتين.

تضاعفت تعقيدات القضية الفلسطينية على وقع التغيرات الإقليمية والدولية، والأهم من ذلك كله وقع الانقسام الداخلي الفلسطيني وأزماته السياسية، سواء على مستوى خلافات حركة فتح وحرية حماس، أو على مستوى الخلافات داخل فتح. وهو واقع جعل الفلسطينيين يربحون تحت ضغط الاحتلال ومطرفة الأزمات السياسية والانقسامات التي زاد من حدتها الخطاب التقليدي الذي مازال الناشطون والمدافعون عن القضية يتحدثون به، في وقت تغيرت فيه معطيات كثيرة، تجعل من مفردات زمن النكبة وخطابات النكسة عبارات "عاطفية" تحتاج إلى تطوير وإعادة صياغة وفق لغة العصر.

محللون فلسطينيون تحدثوا لـ"العرب" وأجمعوا على أن نمطية الخطاب الفلسطيني الرسمي لا تزال تراوح مكانها، مغلفة على نفسها في سياق خياراتها المحدودة التي باتت مستهلكة ولا تتناسب مع واقع الحال والمتغيرات العالمية.

باسل الترحمان:

قيام حماس بأفلاهما
العسكري كان بداية تمزق
القضية الفلسطينية



فقدان الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية يخيم على مؤتمر فتح

● الحركة تسد فائورة المواءمات السياسية وتواجه تحدي إعادة لم الشمل الفلسطيني

العسكري، بالإضافة إلى شخصيات لها وزنها في الحركة.

وخلال المؤتمر، سيتم انتخاب اللجنة المركزية والمجلس الثوري، واعتماد وثيقة البرنامج السياسي، الذي يحدد توجهات الحركة السياسية، ويرسم استراتيجيتها خلال سنوات مقبلة، وعلاقات الحركة عربيا وإقليميا ودوليا، ومستقبل عملية السلام، ووضع حلول عملية لقضية الانقسام الفلسطيني، والمصالحة مع حركة حماس، والتعامل مع إشكالية تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولفت متابعون إلى أن هذا المؤتمر، يفرض مسارين على حركة فتح، الأول طريق النهوض ومواجهة التغيرات الإقليمية، ومحاولة الاحتفاظ بمكانتها في الحركة الوطنية الفلسطينية، وبالتالي موقعها في خريطة التوازنات عربيا ودوليا، والثاني فشل الحركة في الاستجابة لمطالبات الإصلاح، ومواجهة التحديات والدوبان في الخلافات الداخلية وتمحيق الانقسام، ما أدى إلى بروز فكرة "الأفول"، وتراجع المكانة الدولية والإقليمية للحركة، وكلا المسارين سيوقف على ما يفضي إليه المؤتمر من نتائج واقعية. وأبدى أمين الرقبة، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، تشاؤمه من نجاح المؤتمر السابع للحركة، وأرجع ذلك إلى العدد القليل من الذين تمت دعوتهم، مقارنة بمؤتمرات الحركة السابقة، والتي كان آخرها المؤتمر السادس 2009، بمشاركة ما يقرب من 3000 عضو.

يشهدها العالم، ولن يكون ذلك إلا من خلال الأطر التنظيمية للحركة، التي يعتبر المؤتمر العام أحد أهم أدواتها.

المؤتمر العام، هو أول الأجهزة القيادية في حركة فتح وأهمها على الإطلاق، حيث يعتبر أعلى سلطة قيادية في الحركة، وينعقد مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات، بدعوة من اللجنة المركزية أو المجلس الثوري، ويضم المؤتمر في عضويته أعضاء المجلس الثوري، واللجنة المركزية، وممثلي الأقاليم، وأعضاء المجلس



القادة يوحدون ولا يقسمون

وسط كل تلك التطورات، يأتي انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، الذي يعقد في 29 من شهر نوفمبر الجاري.

وقال مراقبون لـ"العرب" إن الحركة باتت مطالبة بوضع استراتيجية وطنية، حتى تستطيع تحقيق مجموعة من الأهداف تساعد في استنهاض الحالة الثورية للحركة، والتذكير بدورها النضالي، وتأكيد قدرتها على التعامل مع حالة التجاذبات التي

سعيد قادري

□ القاهرة - يكاد كل المتابعين للشأن الفلسطيني يتفقون على أن القضية الفلسطينية فقدت الكثير من الاهتمام مؤخرا، ليس على المستوى الدولي والإقليمي فحسب، بل وعلى المستوى العربي أيضا، خاصة في أعقاب اشتعال ثورات الربيع العربي، وذهب هؤلاء إلى أن وصول دونالد ترامب إلى رأس الإدارة الأميركية، خلق واقعا جديدا، سيكون على الفلسطينيين أخذه في الاعتبار.

وأشار آخرون إلى أن هناك الآن في فلسطين جيلا جديدا، يرى أن التعاطي التقليدي للحرس القديم مع القضية يعقدها، وينظر هذا الشباب، الذي ولد الكثير منه في إسرائيل نفسها، برؤية عصرية جديدة، تختلف عن رؤية جيل الأباء، ويتحدث بلغة مختلفة عن "النكبة"، وما جرى في فلسطين قبل 70 عامًا.

وتضاف إلى الظروف الدولية والإقليمية المعقدة للغاية، الأوضاع الداخلية الصعبة، التي تعانيتها الحركة الوطنية الفلسطينية بشكل عام، واستمرار المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية إصرار على التوسع الاستيطاني، ونجاح قرارات الأمم المتحدة، وتأثير ذلك على مشروع التسوية، ما أوصل عملية السلام إلى طريق مسدود، وأيضا فشل كل جهود المصالحة الوطنية، التي تدخل فيها على الخط التدخلات العربية، تحت مظلة ترتيب الأوضاع داخل البيت الفلسطيني.



«من أجل مكافحة أفضل للدعاية الإرهابية والوصول إلى الجمهور الشاب المعارض لاعتناق التطرف، سنطور حملات مضادة للدعاية، محددة الهدف»
برنار كانوف
وزير الداخلية الفرنسي

«الإسلاميون هم أولئك الذين يستخدمون الدين الإسلامي كسيف أو كمنبر للإقصاء، وهم في الاتجاهين، يعمدون لاحتكار الفكرة وتنزيهاها»
بكر أبو بكر
باحث في شؤون الجماعات الإسلامية



الفرق الصوفية في البلقان قاومت القمع والاندثار بالاتحاد والإصرار

● الشيوعية أرسلت رجال الدين إلى معسكرات لتعلم مهنة أخرى ● بلغراد المسلمة كان يطلق عليها اسم «دمشق الأوروبية»



مسلمو البلقان يصرون على البقاء ويتحدون ضد كل المحن

وهو ما أدى في 1967 إلى إصدار «مرسوم منع الدين»، الذي تحولت ألبانيا معه إلى أول دولة إلحادية. نتيجة لذلك أغلقت كل الجوامع والتكايا، وصور ما فيها من مخطوطات وأرسل كل رجال الدين إلى «معسكرات العمل» لتعلم مهنة أخرى، بينما هدمت بعد ذلك بعض الجوامع والتكايا وتم تحويل بعضها الآخر لاستخدامات أخرى (متاحف ومعارض ومخازن، إلخ). وقد استمرت هذه الحالة إلى نهاية 1990 حين اجتاحت التحولات الديمقراطية أوروبا الشرقية، وأعيد بالتدريج فتح الجوامع والتكايا في ألبانيا بما في ذلك السعودية منها. وقد توج هذا الأمر في تيرانا خلال شهر أبريل 1994 بافتتاح «المؤتمر الوطني للطرق العلية» الذي شاركت فيه الطريقة السعيدة المنبغثة، والذي كان يهدف إلى إرساء التعاون بين الطرق الموجودة (البتكاشية والخلوتية والسعيدية، إلخ) خلال المرحلة الجديدة التي تمر بها ألبانيا.

وقد أتت ذلك في 1950 بهدم هذه التكية على الرغم من قيمتها العمرانية التاريخية، ولم تترك سوى المقبرة المجاورة التي تضم أضرحة شيوخ الطريقة بمن فيهم المؤسس الشيخ سليمان. وفي الحقيقة تميزت الفترة الأولى من الحكم الشيوعي في يوغسلافيا بسياسة ترهيب منظمة؛ تهدف إلى دفع أكبر عدد منهم إلى الهجرة نحو تركيا، وهو ما أدى بالفعل إلى هجرة المئات من الآلاف حتى 1966 حين أعلن الرئيس تيتو عن عزل نائبه ألكسندر رانكوفيتش، الذي حملته مسؤولية تلك السياسة المناهضة للمسلمين. ومع انتهاج النظام اليوغسلافي سياسة جديدة تجاه المسلمين، بعد أن أدت السياسة السابقة إلى انحسار عدد المسلمين وتدمير بعض الجوامع والتكايا ذات القيمة التاريخية، قام النظام الشيوعي الألباني في تلك السنة بالذات بـ«ثورة ثقافية»، على النمط الماوي بالصين، اتخذت موقفا معاديا للدين،

احتفى به، كما تقول الروايات، الشيخ إبراهيم وأعطاه إجازة عاد بها إلى موطنه ليعيد افتتاح الطريقة في أواخر 1929 وسط احتفال مهيب لكونه عاد بالإجازة من دمشق وبقي على رأس هذه التكية حتى وفاته في 1952. كان للتطور السياسي الآخر (وصول الأحزاب الشيوعية إلى الحكم) أثره الكبير على المسلمين والسعيدية؛ سواء في يوغسلافيا أو في ألبانيا. وكما حدث في 1878 فقد أحس المسلمون بالخطر، هذه المرة من قدام هذه الأحزاب إلى الحكم، ولذلك فقد بادروا إلى تأسيس «رابطة بريزن الثانية» في 1943، التي انضم إليها شيخ التكية السعيدية في بريزن، الشيخ موسى شبخو. ولكن بعد تمكن قوات الحزب الشيوعي اليوغسلافي من السيطرة على بريزن وكوسوفا في صيف 1945 قامت بإعدام من شاركوا في المقاومة ومنهم الشيخ موسى الذي دفنته في مكان ما خارج بريزن وأغلقت التكية السعيدية في بريزن.

المسلمون في منطقة البلقان، عاشوا الكثير من الهزات، وعانوا العديد من الويلات نتيجة الحروب والتقلبات السياسية، خلال فترة الضعف العثماني واقطاع أماكن وجودهم لصالح قوى أخرى، ثم جاءت الحقبة الشيوعية التي قمعت شيوخ الصوفية لديهم، وحدت من نشاطهم عبر الشعارات الإلحادية، إلا أنهم قد تنفسوا الصعداء أثناء التحولات الديمقراطية في منتصف تسعينات القرن الماضي.

فيها المسلمون عن الدولة العثمانية، وهي الحركة التي اشتهرت باسم «رابطة بريزن» (1878-1881)، وأسست قوات خاصة بها لحماية تلك المناطق وانتهت بالصدام مع الدولة العثمانية التي كانت مجبرة على تسليم هذه المناطق، والجدير بالاهتمام هنا، أن شيوخ الطريقة السعيدية برزوا في هذا الحراك الشعبي، فقد ساهم شيخ التكية السعيدية في بريزن الشيخ أمين شبخو في تأسيس «رابطة بريزن».

ونتيجة لهذه التطورات انحسر الوجود المسلم والوجود السعدي من المناطق التي تنازلت عنها الدولة العثمانية لفائدة صربيا (وخاصة من مدن نيش وفرانين وليسكوفانس وضواحيها)، وهو ما أدى إلى انتقال الوجود السعدي إلى مقدونيا وكوسوفا المجاورة، حيث أسس الشيخ وفا بابا تكية في سكوبيه بينما أسس الشيخ إسلام تكية في جيلان.

وباستثناء ألبانيا، التي أعلنت استقلالها في أواخر 1912 واستقرت حدودها الحالية في 1920 بعد انضمامها إلى عصبة الأمم آنذاك، فإن المسلمين في المناطق الأخرى المذكورة (كوسوفا ومقدونيا وصربيا والبوسنة) التي أصبحت في أواخر 1918 ضمن الدولة الجديدة التي نشأت آنذاك (مملكة يوغسلافيا).

وقد تميزت الدولة الجديدة منذ سنواتها الأولى بسياسة ترهيب ضد المسلمين (وخصوصا في مقدونيا وكوسوفا والسنجق) لدفعهم إلى الهجرة نحو تركيا، وهو ما أدى بالفعل إلى هجرة مئات الألوف من المسلمين إلى تركيا خلال مرحلة ما بين الحربين وتدمير وإغلاق بعض الجوامع والتكايا نتيجة لذلك.

ولهذا انحسر الوجود السعدي في «مركز السعيدية» جاكوفيا الذي كان يتميز بوجود أربع تكايا للسعيدية، فقد أغلقت تكية واحدة وشغرت «التكية الأم» في 1928 بعد وفاة الشيخ كمال شبخو (حفيد المؤسس الشيخ سليمان) دون أن يترك خليفة. وقد قام أخوه الأصغر شوكت بالذهاب آنذاك إلى دمشق لياخذ الإجازة في الطريقة من شيخ الطريقة السعيدية بدمشق آنذاك الشيخ إبراهيم، وقد

تكايا بلغراد - جاء في بحث محمد الأرنؤوط «انتقال الطريقة الصوفية من الشام إلى البلقان» أن الطريقة السعيدية في بلغراد قد انتشرت من صربيا والمناطق الجنوبية الغربية ذات الغالبية الألبانية، وبالتحديد في نيش وفرانين وليسكوفانس ونسالنسه قرب بوبانوفات.

أما بلغراد، التي كانت تسمى «دمشق الأوروبية» حتى مطلع القرن العشرين، فقد قام أحد أتباع الطريقة خلال خدمته في بلغراد (الدفتر حسن سني أغا) ببناء تكية في 1783 للشيخ مصطفى. كما قام الشيخ محمد خراباتي بابا الذي أخذ إجازة في الطريقة من «المعلم الثاني» الشيخ سليمان لإنشاء تكية للطريقة السعيدية في نيش وبقي على رأسها إلى أن توفي في 1169هـ/1756-1756م. وتأثرت انتشارا وانحسارا بالتطورات السياسية التي عصفت بالمنطقة وخاصة بمال الدولة العثمانية ووصول الأحزاب الشيوعية إلى السلطة بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي ما يتعلق بالدولة العثمانية بضيف الأرنؤوط في دراسته التي تضمنها كتاب «الإسلام النائم.. التصوف في بلاد الشام» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث في دبي، أن الحرب الروسية العثمانية (1877-1878) كانت نقطة فارقة في

مصير المسلمين بالبلقان، فقد جرفت مناطق واسعة من المسلمين وعقدت إسطنبول معاهدة منذلة مع روسيا القيصرية (سان ستيفانو) تخلت فيها عن مناطق واسعة ثم جاء مؤتمر برلين في صيف 1878 ليقتن دوليا هذا الانحسار العثماني ويسمح للنمسا باحتلال البوسنة والهرسك أيضا.

وفي غضون ذلك كان تخوف المسلمين على مصيرهم يعبر عن نفسه في حركة سياسية تقاوم سلب المناطق التي يعيشون فيها.

فترة الحكم الشيوعي في يوغسلافيا تميزت بسياسة ترهيب؛ تهدف إلى دفع أكبر عدد من المتصوفة إلى الهجرة

مهلا.. ما معنى سلفية

صنف واحد من السموم؛ لم تكن السلفية العربية عموما إلا مجرد «عينة» واحدة وبسيطة من أولئك الذين لوئت عقولهم للأزمات وضحك عليهم سمسرة الديانات وتجار الأزمات.

السلفيون -وبكل مرارة- هم أبناؤنا ممن يعتقدون أن الخلاص في حل الأزمات عموديا لا أفقيا، وهم يلتقون مع خصومهم (أي زملائهم) من المعتقدات الأخرى في الذهاب نحو أقصى الحلول ورفض الحوار، تماما كما يذهب مذعو المسالمة مع شركائهم نحو الدفاع عن قيم إنسانية موحدة المقاسات.

السلفيون يجتمعون في كل أنحاء الأرض على نبيذ الواقع ورفض الآخر، أي بإقصائه بالتمام والكمال، حتى لا يبقى أحد غيرهم.. ومن ثم التقدم إلى الله والحقيقة كوكيل حصري ووحيد.

السلفيون أقسى وأقصى امتحان تواجهه البشرية على مر عصورها.. حتى لكانها تثبت قدرتها على البقاء عبر الرغبة في إقصاء الآخر وإلغائه.

التفكير السلفي لا يقتصر على مجموعة دينية دون غيرها، ذلك أنه يتعلّق بألية فكرية وزاوية نظر أحادية، توقع صاحبها في التعميم والوهم بأنه يمتلك الحقيقة في كل مرة يعتقد فيها أنه يقترب من السلف متمثلا سلوكه، وهذا التفكير هو ضرب من تقديس الماضي وعبادة الأموات.

حكيم مرزوقي

والديانات السماوية.. الم يمارس حتى الماركسيون والملحدون والوجوديون والبوهيميون والفوضيون، نزعاتهم الأصولية والسلفية والجهادية على الناس؛ لماذا إذن نسفي كل الأشياء بنصف لسان، بصنف واحد ونسلط الضوء على طرف دون آخر؟

هل توقفت فعلا فظائع محاكم التفتيش والحروب الصليبية، هل ننسى تطرف الحاخامات في إسرائيل، هل نغض الطرف عن تحريض البوذيين ضد المسلمين في آسيا بدعوى التسامح؟

هل بقنا نحن معشر المسلمين «التمثيل الأفضل» لمتطرفي العالم دون غيره، أم أنّ في الأمر خديعة، مثل من يحذر الناس من تناول

نحجت بعض وسائل الإعلام الغربي في إقناع الكثير منا بأن الفكر السلفي عربي النشأة واللسان والملاصق، أصيل ثقافة التحريم والتكفير، بدين بالإسلام، يطلق اللحن، بلبس الجلاب وبصلي الصلوات الخمس، حتى أنهم يعدون إلى عدم ترجمة كلمة (السلفية) ومنسقاتها إلى لغاتهم، بل يكتبونها -وحرفيا- بأحرف لاتينية ويحاولون نطقها بلكنة عربية... تماما كما نتعامل نحن مع منتجاتهم في استهلاكنا اليومي مثل «كمبيوتر» و«لابتوب» و«موبايل» وغيرها... وشتان بين الاستعماليين، فالفارق واضح، شاسع، مفرغ ومخيف.

هكذا يمضي الكثير من نخبنا الثقافية والسياسية في إشاعة التعامل مع هذا المصطلح الذي رجزح من سياقه اللغوي الأول وانزلق إلى ما آل إليه من أحادية وتعميم وتعتيم بسبب صحافتنا التي تمشي في ظل الإعلام الغربي وتصعد بصداه عن دراية أو جهالة.

هل ينبغي التذكير -ودون فذلكة أو تنظير- بأن السلفية هي نمط تفكير بشري قديم، يقوم على تمثّل السلف باعتباره القدوة الأصح والأصح لحكم الدولة والفرد والمجتمع في كل زمان ومكان على حدّ زعم المعتقدين في ذلك، مع رفض الاجتهاد والتطوير والحوار، لأنّ السلف -كما يظنون- لم يترك للخلف مشكلة دينوية أو دينية إلا ووجد لها حلا.

السؤال البسيط الذي يطرح نفسه بما يشبه الاستفزاز: هل أنّ هذا التعريف لا يشمل إلا فئة واحدة ووحيدة من المسلمين دون غيرهم، أم ينطبق على ما عداهم من ذوي هذه النزعات الأصولية في مختلف المذاهب والعقائد والأيديولوجيات الوضعية

باختصار

الشرطة الألمانية تعلن أنها اعتقلت جزأين اثنين يشتبه في علاقتهما بتنظيم داعش، ولا تزال تبحث عن اثنين آخرين، لاشتباههم في أنهم يعدون لعملية إرهابية، وذلك خلال حملة مدهامات ليلية في مناطق مختلفة.

قضت محكمة استئناف في مصر، الخميس، بتخفيف عقوبة الكاتبة والشاعرة فاطمة ناعوت إلى الحبس بستة أشهر مع إيقاف التنفيذ بدلا من السجن لثلاث سنوات في قضية اتهامها بازدياد الدين الإسلامي

قال مسؤولون حكوميون وأمينيون إن المخابرات الأفغانية حذرت قبل سنة الجيش الأمريكي بأن أحد العمال ربما كان يخطط لهجوم لتفجير 12 نوفمبر الجاري، داخل قاعدة لحلف شمال الأطلسي قرب كابول وتسبب في مقتل أربعة أميركيين.

قالت وسائل إعلام تركية إن انفجارا أسفر عن مقتل شخصين وإصابة أكثر من 12 آخرين خارج مكتب الحاكم في مدينة أضنة بجنوب تركيا بعد أسابيع من تحذير أصدائه الولايات المتحدة من أن جماعات متطرفة تخطط لشن هجمات.

نشرت مصادر إعلامية أنه وعلى الرغم من أن داعش استولى على سيطرته على الموصل في 2014 على أكثر من 400 مليون دولار نقدا بالإضافة إلى كمية كبيرة من سبائك الذهب، إلا أن موارده من المعادن النجمية باتت تحت التهديد بشكل متزايد.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk



السلفيون يتشابهون في كل الاتجاهات



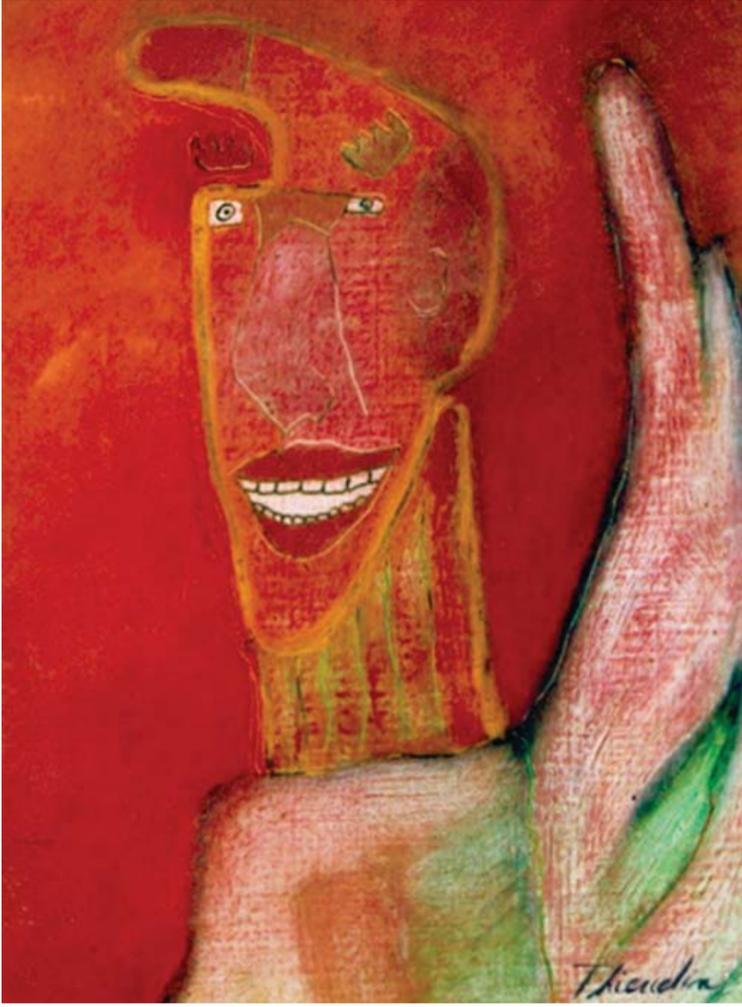
يقدم الباحث المغربي خالد أمين درسا بعنوان «تناسق ثقافات الفرجة»، وذلك السبت 26 نوفمبر الجاري، بمسرح دار الثقافة بالقصر الكبير بالمغرب.

يقدم الكاتب والممثل اللبناني جاك مارون عملا دراميا جديدا مقتبسا من رواية «واقع افتراضي» للمخرج والمؤلف الأميركي آلن آركين.



الكاتبة العمانية ليلى البلوشي تضيء القصص بكائنات الهامش

● قصص تؤنس الموجودات وتستلهم التاريخ والواقع المعاصر ● «كائناتي السردية» حكايات مسكونة بمخاوف تتربح دون نتيجة



الكائنات السردية تصنع الإثارة (لوحة فنية لماري كريستين ثيرسولين)

تقترب البلوشي في عملها من فضاءات المتواليات القصصية، بحيث أن دائرة القص لا تنتهي بنهاية هذه القصة أو تلك، بل تعيد نسجها والبحث عن تطورات كائناتها وشخصياتها، بالتوازي مع تأثيرها عليها كقاصة متورطة بلعبة القص نفسها، وباحقة عن سبيل لتحفيز الخيال وابتداع ظلال للأصوات المهمشة المقموعة، ويكون عنف اللغة أحيانا صدى لعنف الواقع، وأحيانا أخرى شرارة لتأويل الحكايات وأصواتها، والحكي وأساليبه.

الملتقى العربي الأول للرواية يكشف عن قدرة النقد على متابعة أسئلة الجنس الأدبي بما ينسجم مع روح البحث العلمي

الرواية العربية منذ بواكيرها الأولى قد استلهمت التاريخ، واحتفت بالسير والشخصيات والأحداث التاريخية من غزوات وحروب وقضايا تاريخية، بل شكّل محكي التاريخ مكونا أساسيا في مواجهة الواقع، وإعادة الوعي بالزمن، وصون جماليات هذا العالم.

الرواية ودوافع الإبداع

المسمى بوادي عيقر، ولا يقل عن ذلك سخفاً أن يلتصق البعض بالمعنى الحرفي لكلمة الإبداع المشتق من كلمة بديع التي هي اسم من أسماء الذات الإلهية يعني لا شبيه له، وينسى أن ينزل بهذا التوصيف إلى مفرداته العملية: الدهشة والجمال والمتعة. هذا التحليل يحرم الناس من لمس أرض الواقع الذي يختلف كثيرا عن هذه الخلفية التي نسفها لطفًا غير علمية، فالبحث المتأن في تاريخ الكتابة في أي مجتمع يكشف أنها لم تكن أبداً وحياً أو إلهاماً، وإن بدت كذلك في بعض التجارب فلاستحالة معرفة مراحل نشأة هذه التجارب ودوافعها.

الإبداع حالة موضوعية تنتج عن تفاعل يمكن رصد بين مجموعة من العوامل العقلية والشخصية والبيئية والاجتماعية، يقوم الأشخاص خلالها بابتكار حلول مغايرة للمواقف العملية أو النظرية في أي من المجالات العلمية أو الحياتية، هذا الابتكار ليس وحياً ولا إلهاماً ولا رسالة من جن أو من سماء، إنما هو حركة مدفوعة

تستعيد مؤلفة "قلبها التاسع" في المحاكمة المتخيلة صورة من البؤس الذي يعمي بعض المحيطين بالقاصة، وهم يستجوبونها عن تجربتها لمسارات مبتكرة في سردتها وتجديدها في عوالم قصصها، وأسباب تحولها من نمط إلى آخر، أو دخولها معترك التجربة بعد مجموعة وصفت بالشاعرية، وكيف أنها تسمرت على قيود التنميط والتقييد وبحثت عن صوت مختلف وسط ضجيج أصوات متضاربة يتم النخ فيها بطريقة دعائية.

الذات والتاريخ في الملتقى العربي الأول للرواية بالمغرب

لقد استطاعت الرواية بعد هزيمة عام 1967 وإلى حدود رهننا أن تواصل اقتراح إحدائيات إنسانية جديدة، وسرود جسدت صوراً مختلفة للذات في تفاعلها مع التاريخ والواقع والمتخيل. ولعل اختيار الملتقى لإثارة موضوع "محكي الذات في الرواية العربية" يتصل بالرغبة في طرح أسئلة تروم البحث في إشكالاتها على مستوى الإنتاج والتلقي، وستنصب على أشكال اللعب المختلفة التي تم بواسطتها الوصل الخلاق بين السيرة الذاتية والتخيل عبر طرائق التشخيص المختلفة كالتنوع في ضامرات السرد والإيهام والتداعي وتدوير الكتابة والانشطار.

أما المحور الثاني للملتقى فسيتطرق إلى "محكي التاريخ في الرواية" لكون

ويأتي تنظيم الملتقى العربي الأول للرواية في سياق الأهمية التي تحظى بها الرواية عربيا وعالميا، والكشف عن قدرة النقد في متابعة أسئلة الجنس الأدبي بما ينسجم مع روح البحث العلمي الجامعي، وتطوير الدرس النقدي عبر انفتاح الجامعة على تجارب إبداعية؛ روائية ونقدية عربية. وانطلقت أرضية الملتقى من أن الرواية العربية منذ ظهورها وعبر سياقات تحولها النوعي، قد جعلت من الذات محفلا سرديا مهما مخصصا للخطاب الروائي، ذلك أن هذا الاهتمام بالذات لم يبلغ تفاعل الروائي مع مشكلات عصره. بل عدّ بعض الروائيين العودة إلى الذات وتدوير الكتابة ملمحا من ملامح الحساسية الجديدة في الكتابة الروائية.

من المغامرة والتجريب، غير مرتبط بوعي، وبالتالي لن يضيف إلى الفن شيئا! المقدمات الخاطئة تقود دوماً إلى نتائج خاطئة، والتعميم نوع من الاستسهال يقود إلى التحلي عن المتابعة الجادة، وبالتالي فقدان البوصلة، وهي السمة الرئيسة لحركة النقد الأدبي العربي على الصعيدين الأكاديمي والصحافي، ثمة استسهال في إطلاق أحكام عمومية مبنية على ملاحظات أيضا عمومية، وبالتالي يصبح الأمر مجرد كلام في كلام، أو كلام من كلام، مع كامل التقدير للاستثناءات القليلة التي تحترم مبدأ أن يكون كلاهما في حدود جهدها وقدرتها على المتابعة.

نعود إلى ما أراه سبباً في تلك النظرة العمومية والساذجة: ثمة اعتقاد بأن "الموهبة" كما يوحي اشتقاق المفردة، شيء موهوب من قوى عليا يهبط على صاحبه فجأة كالقضاء والقدر، لا يقل سخافة عن هذا الاعتقاد أن العبقرية ليست حالة تمكن دراستها وصنعها، إنما هي من منح الجن الذين يسكنون ذلك الوادي الخيالي

الجديدة (المغرب) - تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة شعيب الدكالي بالجديدة المغربية، فعاليات الملتقى العربي الأول للرواية في موضوع "محكي الذات والتاريخ في الرواية - دورة الأكاديمية والروائية زهور كرام"، والذي تعمل على تنسيقه مجموعة البحث في الثقافة الشعبية والفكر الصوفي يتعاون مع ماستر البلاغة وتحليل الخطاب، وجمعية عيون ثقافية للنقد والإبداع والنشر، وذلك يومي 1 و2 ديسمبر المقبل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. ويشترك في هذا الملتقى أكثر من ثلاثين أكاديميا وباحثا لإمعا من دول عربية مختلفة ينتمون إلى المغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن والعراق وموريتانيا وليبيا.

وليد علاء الدين
شاعر من مصر مقيم في الإمارات

ما زالت نظرة العرب إلى دوافع الكتابة الأدبية تحديداً -متوقفة عند حدود الإلهام والوحي. هناك فهم -يبدو لي ساذجاً- لمفاهيم الإبداع والموهبة، وربما المفهوم الكتابة بشكل عام، وبشكل خاص الكتابة الإبداعية أو الأدبية التي تتوسل بالخيال والجمال للوصول إلى القارئ والتأثير فيه.

هذه الساذجة -في ظني- هي السبب في النظر بعين الريبة إلى ظاهرة الإقبال على كتابة الرواية في السنوات الأخيرة، لمجرد افتراض أن هذه الكتابات نتيجة لطمع أصحابها في الجوائز الكبرى، أو على أقل تقدير الإفادة من الرواج الذي حققته تلك الجوائز لهذا الفن. يخرج هؤلاء من تلك الفرضية، رغم فقرها الواضح، إلى فرضية أخرى وهي أن هذه التجارب -أو معظمها- مجرد كَمْ يخلو

تظهر هواجس الكتابة والتعبير والأدب على خيال القاص/القاصة عندما يشروع في خط الأحداث بمختلف تقنياته ومسالك خياله، إذ نراه ينتقل من حلم كتابي إلى آخر، فتصير كل قصة مشروع حلم كتابي أو لعبة في عالم الفن والأدب. حينها يللم القاص شتات الحكايات، ويهندس أدوار كائناته السردية، وينسج حبكة السردية.

وتكون كالتاب، متماهية مع فراشة الشعراء في الاقتراب من النار واختيار التوحد معها.

أما في قصتها "يد" تكون القاصة في مواجهة الفقد، في اختبار الكمال والنقصان، يد الكاتب الممنى المبتورة والمفقودة تكون شاهدة على تعاسته بغيابها عنه، هي التي كان يعتمد عليها في طقوسه وكتابات، يشعر بالغرابة بعيدا عنها، ينسج بالخواء، يظل مسكونا بوساوس الفقد والضباع، يفقد حماسه للكتابة التي يعتبرها حياته، وكان شغورا محل تلك اليد أفسح المجال أمام الظنون البائسة كي تستحوذ عليه، وحين يسعى إلى ملء ذلك الفراغ يقع في مستنقع تبسد الشخصية وتفتت الألام بين اليد الجديدة المُلصقة بكيانه، والغريبة عنه، وتلك التي تركت فراغا روحيا لديه لا يمكن ملؤه بأي كائن آخر.

تستعيد الساردة في قصتها "فتاة اسمها راوية" حكايتها من الطفولة إلى الزواج، ولكن مع إشارة في الخاتمة إلى التحول المفصلي الذي يكمل لعبتها، فتكون راوية معايشة وغارقة في واقع فتيات ينتظرن البلوغ، تتملكهن مخاوف الحيز، ولكن راوية المسكونة كغيرها بتلك المخاوف تتربح دون نتيجة، ويكون الكشف الطبّي عليها طوق نجاة لها، وتحول إلى راو ينقل إشارة على الاقتران بعروس.

الكيونة الأثوية

يكون تحول الكائن السردِيّ منعطفا في اللغة والفعل والقول معا، فراوية تتحول إلى مذكر يحكي النهاية، برغم أن الفصول والأحداث كانت بلغة المؤنث، تتخلى الشخصية عن كيونتها الأثوية، لكنها تحتفظ بموهبتها السردية، وتبقى وفيّة للغة القاصة وبحثها عن الإدهاش في اختيار المصير غير المتوقع، والخاتمة التي لا تخلو من صدمة، وربما في جانب آخر تحمل بشري بصيغة مضمرة، وخصوصا إلى الأهل الذين قد يتوجه التغيير لصالح تفكيرهم التقليدي.

هيشم حسين

تحاول الكاتبة العمانية ليلى البلوشي في مجموعتها القصصية "كائناتي السردية" ضخ حياة في كائنات الظل التي تصفها بكائنات السردية، وهي بمعنى ما كائنات سردية تستقي ديمومتها من هامشيتها وإقصائها، وكأنها تتوق من خلال استنطاقها، وبث روح جديدة فيها إلى مواكبة الزمن، أو لتكتسي معاصرة وتبدأ مرحلة تالية من الحياة.

أسنة الموجودات

تركز صاحبة "صمت كالعبث" على أسنة الموجودات في مجموعتها، الصادرة عن دار نبوي، دمشق (2016)، وتكون وفيّة لتوصيفها بالكائنات السردية، وهي تمنحها امتياز التعبير عن خلجات نفسها المتخيلة، في قصتها "مخطوطة" مثلا يسرد كتاب تاريخي رحلته من يد مدون إلى أخرى، ورحلة إنقاذه على يد أحدهم، ومن ثم وصوله إلى مكتبة معتمة بائسة، ثم قراره المهمل بالانتقام لكيونته المهمشة وحضوره الذي كان ذات يوم أثيرا وساحرا، وانقلابه على واقعه باختبار الانتحار حرقا، بحثا عن كينونة أخرى وصيغة أخرى للحياة.

وفي قصتها "العباءة" تمنح البلوشي امتياز التعبير عن المكونات والإفصاح عن الدواخل للعباءة، تنقلها من حالة الشيء إلى حالة شخص عاقل يمتلك زمام أمره، ويثور على الظلم الذي لحق به، وتنقل العباءة من مقودة إلى متحكمة في مصيرها وقرارها، تقرر خوض تجربة مختلفة، تنتقم أيضا من أجل الإهمال الذي يفرقها، وتعزم على تخطيط مسار مختلف لنفسها، فتختار نهاية مأساوية تودي بها وبقريناتها المغرورات،

عنف اللغة في «كائناتي السردية» يكون أحيانا صدى لعنف الواقع، وأحيانا أخرى شرارة لتأويل الحكايات وأصواتها

باختصار

تواصل هيئة البحرين للثقافة والآثار تنظيم الندوة الدولية "صورة الآخر: نظرات متقاطعة"، وذلك السبت السادس والعشرين من شهر نوفمبر الجاري.

تقام فعاليات الدورة السابعة من المعرض الجهوي للكتاب بجهة الداخلة وادي الذهب (المغرب)، خلال الفترة الممتدة من 25 نوفمبر إلى غاية 2 ديسمبر المقبل، تحت شعار "القراءة في خدمة البيئة السلمية".

يقيم قصر ثقافة السويس مسابقة بين فرق السمسامية على مستوى محافظة السويس، وذلك خلال الفترة من 13 ديسمبر حتى 15 من الشهر نفسه على مسرح قصر ثقافة السويس.

نظمت رابطة الكتاب الأردنيين فرع إربد، أمسية قصصية تخللتها قراءات نقدية في مجموعة من النصوص القصصية للباحثة ليندا عبيد.

عن دار مدبولي للنشر والتوزيع، صدرت رواية بعنوان "نبوءة رع" للكاتب تامر عمر، وتدور أحداث الرواية في إطار تاريخي حيث تتناول عصر ما قبل الأسرات، وتحكي قصة الصراع على السلطة في قصري الوجه القبلي والوجه البحري.

احتفاء بالأعمال الجديدة 2016 نظمت شبكة القراءة في المغرب بالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة ابن زهر حفل توقيع ولقاء بالناقدة الروائية المغربية بديدة الطاهري، وذلك بقاعة العروض في المركب الجامعي ابن زهر.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



ضمن سلسلة «فاتر الجديدة» صدر مؤخرًا للباحث المغربي المصطفى اجماهي كتاب بعنوان «الحسين الأيوبي، مسار مقاوم من مدينة الجديدة».



عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت صدر كتاب بعنوان «الحرب» للكاتب غوين داير نقلته إلى العربية المترجمة ابتسام خضرا.

الكتابة الشعرية مرجل يغلي لا غطاء له ولا يتلاشى بخاره

● الشاعر التونسي المنصف الوهايب: الشعر ورشة كبرى وتجسيد لأجناس مختلفة

عرفت الساحة الأدبية التونسية العديد من الحركات جاءت خليفة لـ «جماعة تحت السور»، وأولها كانت حركة الطليعة التي اقترحت الالتصاق التام بالواقع في الكتابة لتليها حركة التسعينيين. «العرب» التقت الشاعر التونسي المنصف الوهايب الذي ينسب إلى الطليعيين وكان لنا معه حديث حول الشعر والحركات الأدبية التونسية.

حسونة مصباحي

□ ينتسب المنصف الوهايب إلى جيل «الطليعة الأدبية» التي تشكلت في أواسط الستينات من القرن الماضي، مباشرة بانماط جديدة في الكتابة النثرية والشعرية والرؤى الفنية خصوصا في المسرح والسينما. ورغم تحمسه لأطروحات تلك الحركة، فإنه رفض الانسحاق إلى ما دعا إليه ما سُمي في تلك الفترة بـ «جماعة في غير العمودي والحر»، مظهرا نفورا من سطحيتها، ومن شعبيتها، ومن لغتها الركيكة، ومن استعاراتها الهزيلة.

مرجل يغلي

استقبلت تجربة الوهايب في تلك الفترة بالكثير من التقدير والإعجاب من قبل من كانوا رافضين لحدائثة معطوبة وشكلية. وخلال السبعينات، اختفى المنصف الوهايب من المشهد الثقافي والشعري مثل الكثيرين من أبناء جيله الذين تركوا الأدب ليتشغلوا بالسياسة، أو بغير السياسة كما هو حاله إذ أنه هاجر إلى ليبيا ليعمل مدرسا هناك. وفي مطلع الثمانينات، ظهر المنصف الوهايب من جديد ضمن مجموعة من الشعراء أطلقت عليهم تسميات مختلفة منها «جماعة القيروان». وما كان يجمع بينهم هو الانتصار لكتابة شعرية مناهضة للموجة الواقعية الموروثة عن فترة حركة الطليعة الألفية الذكر.

وفي تجربته تلك، بدأ المنصف الوهايب مُنجذبا إلى التجربة الصوفية القديمة، كما إلى تجارب شعراء غربيين، خصوصا إلى سان-جان بيرس. وقد أصدر العديد من الدواوين الشعرية في هذا المنحى. وفي التسعينات من القرن الماضي، اختار المنصف الوهايب طريقة خاصة به لا تغيب عنها تأثيرات شعراء عرب معاصرين، خصوصا سعدي يوسف.

يبدأ المنصف الوهايب حديثه عن «جماعة القيروان» وتأثيرها قائلا «جماعة القيروان أو «مملكة الفتية الشرسين» أو «التجربة الصوفية» أو «الشعر الكوني» محاولة منا وأنا ومحمد الغزي وبشير القهوجي وخالد النجار وعلي اللواتي، للخروج بالشعر التونسي من هيمنة الإيديولوجيا والعودة به إلى رحم اللغة، ثم تقطعت بنا السبل وذهب كل في حاله، وأقول إنها كانت بمثابة استعارة كتابية كبرى كنت قد قدرت وقتها أنها تسمح بمسافة متميزة عن الخطاب الشعري الذي كان سائدا آنذاك في سبعينات القرن الماضي وثمانيناته. لكن

الشعر خليفة من موارد شتى

وحشد من الأجناس والنصوص من

أزمنة مختلفة تتقاطع وتتجاور مع

أزمنة الذات الشاعرة

مسوفاً لا محيد عنه يدفعنا إلى استعارة أليات الخطاب الصوفي وأسلوبه في الترميز والتكثيف. وهذا ما لم يقدره حق قدره خطاب «الالتزام» في الشعر الذي كان مهيمنا في تلك الفترة».

لكن الوهايب تجاوز اليوم المرحلة التي يسمها البعض بـ «الصوفية»، كما يقول، فهو لا يحب، في حقيقة الأمر، أن يحضر نفسه في مدرسة، أو حساسية شعرية بعينها. وكان طموحه دائما أن يكون جزءا من المشهد الشعري العربي، ولعله وفق في هذا إلى حد كبير.

يتابع الوهايب «لكن ذلك لا يعني أيضا أن تجربتي الشعرية خارج كل تسييح. ولا يجوز لي، في واقع الأمر، أن أنوب عن غيري في ما يخص هذا «التصنيف» أو ذاك لهذه التجربة. على أنني أقول بأنني كنت دائما أحرص على أن يكون نصي في سياقه التاريخي، لا فقط بمعنى أنه يؤرخ لزمانه أو يشهد عليه، وإنما بمعنى أنه يصدر عنه في لغته وبلاغته. صحيح أن اللغة، وبخاصة الشعرية مثقلة بذاكرة الشعر العربي وهذا يطرح على الشاعر المعاصر مهمة جد شاقة وهي أن يتقضى عن زمئية شعرية» يتجاوز بها الزمان التاريخي القديم للقصيدة العربية القديمة، ويغادر بفضلها أيضا زمانه هو، ليكون في التصميم من هذه التي أسميتها «الزمئية الشعرية»، أي الزمنية التي نرى ضمنها إلى القصيدة العربية القديمة من داخلها، لأن ذلك الدأخل نحن الذين نجعله كذلك، أما قبل ذلك فهو سطح أكم. وازعم أن هذا ما حاولت القيام به في قصائد غير قليلة في مجموعتي «بنات قوس قزح» أو في كتابي الصادر حديثا «السوريون».

ما لا يقوله الشعر

لا يعتبر المنصف الوهايب نفسه شاعرا تراثيا، ولا حتى مجددا للتراث، فقط يعتبر نفسه شاعرا حاملا لمهوم الحداثة، بل يسعى إلى أن يكون مسهما، مع غيره، في رفع لواء الحداثة.

ويقدر ضيفا أن هذا ما جعل نصوصه تلفت انتباه كبار الشعراء والكتاب العرب على غرار محمود درويش وسعدي يوسف وأحمد عبدالمعطي حجازي ومحمد بنيس وغيرهم ممن كتب عنها مثل المستشرق سيموني سيبولي في إيطاليا. وربما وجد فيها بعضهم رؤية جديدة للشعر تعتبره خليفة من موارد شتى وحشدا من الأجناس والنصوص من أزمنة مختلفة تتقاطع أو تتجاور أو تتجاوز، مع أزمنة الذات الشاعرة، جدلا بين الدأخل والخارج، بين الاتجاهات والرؤى، كما يلت ضيفا.

يقول الوهايب «إن الكتابة الشعرية ورشة كبرى مفتوحة على موارد شتى وتجسيد لأجناس مختلفة وتشبيك بين نصوص متباينة الأزمنة والأنساب تتعالق في ما بينها على نحو ملتبس، فهي متماهية بمعنى ضرورة أن نأخذ ما يخدم واقعا وينسجم مع مقتضيات الحاضر من التراث، ونترك ما يتعارض مع معطيات الواقع. ويتسم المحور الثالث بأنه حدائي الأهداف والمناهج، يرى ضرورة نقد التراث ومناهجه والقطع معه إبستيمولوجيا، للانخراط بفهم حدائي يعتمد المنهجيات والعلوم الحديثة، بصفتها مرجعية له.

ويرى الباحث أن مقارنة أركون من المقاربات الجريئة التي تطرح الفكر الحدائي في الفكر الإسلامي المعاصر من وجهة نظر نقدية وجذرية في الآن ذاته. وبلغت إلى أن المشروع الأركوني يتمركز حول سؤالين أساسيين: الأول وجودي يتعلق بماهية التراث، والثاني منهجي يتعلق بكيفية تأويل النص القرآني ومنتجاته اللاحقة فكريا وسياسيا.

ويشير محمد الطوالبة في كتابه «إلى أن المشروع الأركوني يؤسس لقراءة إبستيمولوجية جديدة للتراث، مغايرة للإبستيمولوجيا المأخوذة أو الكلاسيكية الإسلامية من ناحية، ولالإبستيمولوجيا الاستشرافية من ناحية ثانية. ويؤكد أن أركون يحاول عبر مشروعه أن يقدم قراءة نقدية تفكيكية حفرية للتراث الإسلامي اعتمادا على مجموعة من المناهج

من حيث هي، في الوقت نفسه متجاوزة، من حيث هي، في الوقت ذاته أيضا متجاوزة. ومن حيث هي في الوقت ذاته تتفصل ليتجاوز بعضها بعضا. أقول، إذن، إن الكتابة الشعرية مرجل يغلي لا غطاء له ولا يتلاشى بخاره».

يرى الشاعر أن جائزة نوبل التي أسندت منذ أيام إلى المغني الشاعر بوب ديلن تؤكد

مهما يكن اعتراض البعض عليها، أن هناك مراجعات متتالية لمقولة «الجنس»، فلم تعد نطمئن كثيرا لما استقر من تصنيفات اقتضتها دوافع في أحيان كثيرة، دوافع أيديولوجية، وأحيانا تبسيطية. قد لا تكون هناك حدود جلية وقطعية. لكن ذلك لا يعني الذعة إلى كتابة سائبة تخبط هنا وهناك. صحيح أن التهجيس ضرورة حدائية في الكتابة وصحيح أن التواضع بين الخطابات والأجناس يوفر دقا تجديدا للكتابة الإبداعية نفسها؛ إلا أن ذلك لا يعني، بالمقابل، انقفاء تخوم الأجناس، وإنما يعني «رسمها» على نحو رحو مرين هو، في الواقع، أمانة قوتها لا ضعفها.

المنصف الوهايب من الشعراء الذين غامروا بكتابة الرواية، يعلق على ذلك قائلا «لاقل بكل وضوح إنني لست روائيا، على حبي للرواية وشغفي بقراءتها والإفادة منها. وما كتبته هو ثلاث محاولات سريرية أو روائية: «عشيقه آدم» وهل كان بورقيبة يخشى حقا معيوفة بنت الضاوي» و«ليلة الإفك» والأولى أعدتها رواية فيسبوكية» على قلق هذا المصطلح الذي لم يستقر بعد. وشرعت في الرابعة جمهورية جرية، وهي فضاءات تقول

العملية الحديثة المستمدة من العلوم الإنسانية. فالإبستيمولوجيا الجديدة التي يعمل أركون على تحقيقها، تهدف إلى هدم الحدود المرسخة التي تفصل بين الثقافات المختلفة. كما أنها إبستيمولوجيا نقدية مفتوحة ومتحركة، تعمل على إبراز البعد التاريخي للحقيقة والمعنى وكيفية إنتاجهما. لذا عمد أركون إلى فحص عمل أليات اشتغال العقل الديني الإسلامي بمختلف تجلياته (الفقهي، والتفسيري، والتاريخي) وعمل على تفكيكها. يتكون الكتاب من مقدمة وخاتمة وخمسة فصول. جاء الفصل الأول بعنوان «التوجهات الفكرية عند محمد أركون»، وتناول أهم عناصر المشروع الأركوني الفكرية، والمنهجية المتمثلة بالحداثة، والعلمانية، والتاريخية، والتاويل، والمنهجية النقدية، والمناهج الأوروبية الحديثة.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان «المنهجية النقدية»، وتناول فيه الباحث مفهوم العقل عند أركون، ونقده للعقل الإسلامي الذي تركز حول أليات عمل هذا العقل بمختلف تجلياته، ونقده لمنهج الاستشراق في مجال الدراسات الإسلامية، ومدى قصوره.

وجاء الفصل الثالث بعنوان «التأصيل لنزعة التأويل في الفكر العربي الإسلامي»، وناقش فيه الطوالبة بحث أركون في الأفكار المغيبة واللامفكر فيها والمسكوت عنها في



مهمة الشاعر المعاصر شاقة جدا

الكتابة الروائية محصلة أنا أخرى

غير التي نظهرها في عاداتنا أو في

المجتمع، ولا يمكننا أن نفهمها إلا

في أعماقنا وحدها

ما لا يقوله الشعر. ولكل جنس خصائصه وأساليبه وعوالمه، لذلك أراوح أحيانا تجريب هواجسي الإبداعية وقناعاتي ورؤاي بين الشعر والرواية، لكنني شاعر قبل كل شيء. والمشتق بينهما جميعا، إضافة إلى ما أشرت إليه، هو أن الكتابة تنهض على الغرب، في الأشياء والأسماء، وتهج في الجغرافيا والتاريخ معا، إنها تنويعات يطالب لي أن أمارسها».

يتابع «وباختصار فإن هذه «الروايات» تنحوي تحت ما يُسمى بـ «الرواية السيرة»، وهذا مصطلح جديد يفد بقوة على أدبنا، أو هو مبتكر أو مستحدث. وقد ظهر في الغرب، في سبعينات القرن الماضي، وكان سارج دوبروفسكي، وهو جامعي وكاتب، أول من استعمله، وترجمته بـ «التخييل الذاتي» غير دقيقة، بل لا أتردد في تعنها بالخاطئة؛ فهو نحت أو تركيب أشبه بتوليف جمعي إذ يجمع بين السيرة الذاتية والرواية».

يلفت الوهايب إلى أن الكتابة الروائية محصلة أنا أخرى غير التي نظهرها في عاداتنا، أو في المجتمع. وإذا سعينا إلى فهم تلك الأنا فإنما في أعماقنا وحدها نستطيع أن ننفذ إليها، ونحن نحاول أن نبتعثها فينا.

مقاربة أركون من المقاربات

الجريئة التي تطرح الجانب الحدائي

في الفكر الإسلامي المعاصر من

وجهة نظر نقدية وجذرية

العقل الإسلامي، وأسباب ذلك من الناحية التاريخية. كما استعرض القراءات التأويلية، وأشكال الفهم عامة بشكل موجز، سواء في الفكر الإسلامي التأويلي، أو في الفكر الغربي. وتحدث الفصل الرابع «قراءة النص الديني» عن بنية النص القرآني الذي عدّه أركون وحدة واحدة، وذات طبيعة مجازية أسطورية وطبيعية تاريخية تحوّل الواقع التاريخي المعيش إلى رموز ومفاهيم مطلقة لتحقيق غاية النص.

وقدم الباحث في الفصل الخامس الموسوم «ملاحظات نقدية» وجهة نظره النقدية للمشروع الأركوني على المستويات: الفكرية، والمنهجية، والتاويلية، مبينا مدى تحقيق أركون لأهداف مشروعه المعلنة، وكاشفا عن مضمورات الخطاب الأركوني المسكوت عنها، ومدى إمكانية تحقيق المنهجيات التي يقترحها أركون، ومدى ملائمتها لقراءة الفكر الإسلامي، وإنتاجيتها وخدمتها للمشروع النهضوي العام.

القارئ وميلاد النص الأدبي

أزراح عمر

كاتب جزائري



□ اعتاد النقد الأدبي العربي التقليدي على تكرار هذه العبارة «المعنى يوجد في بطن الشاعر»، بمعنى أن المعنى لا يوجد في بطن النص، ويعني هذا في نظر هذا النمط من النقد أنه ينبغي البحث عن دلالة القصيدة أو القصة أو الرواية في سير المبدعين وتعرجات حياتهم أو في تصريحاتهم. ولكن النقد الجديد يرى خلاف ذلك ويبرر أن التأويلات التي يمنحها هذا القارئ أو ذاك لنص من النصوص الأدبية على ضوء تجربة كل واحد منهم وظروفه التاريخية ومسنوئه الثقافي وانتمائه الطبقي وهلم جرا هي التي تفتح نوافذ لتعدد المعنى والدلالات وتبعد عن الفهم الأحادي البعد للمتن الفني الأدبي.

وفي هذا السياق برز صوت الناقد البريطاني ريموند وليامز وأكد أن مهمة الناقد أو القارئ لا ينبغي أن تنحصر في السعي إلى استخراج المعنى الأحادي البعد للنص والذي يبدو في مظهرات بنيته السطحية أو في شبكات بنيته العميقة رغم أهمية كل ذلك، بل إن دور الناقد، والقارئ أيضا في تقديره يكمن في الكشف عما يدعوه ببنية الشعور الذي يتخلل التضاريس المرئية واللامرئية للعمل الأدبي، وهو يعني بذلك بنية الشعور الذي تتميز به فترة تاريخية معينة ومتحركة، حسب ويايمز، في «تجربة العمل الفني نفسه ككل». وفي هذا الصدد يلاحظ متابع الحركة النقدية العربية

المشغلة بتطورات النقد الغربي أن عددا من نقادنا المكرسين في المشهد النقدي الأدبي العربي المعاصر كثيرا ما ينسبون نظرية الاستقبال، التي تعني بالدرجة الأولى مشاركة القراء في تأويل وفهم النصوص الأدبية ونفخ حياة جديدة فيها لدرجة إعادة خلقها، إلى فولغانغ إيزر صاحب كتاب «فعل القراءة: نظرية الجواب الجمالي 1978».

والحال أن الكثير من مؤرخي الأدب الغربيين يقعون أيضا في المصط نفسه وفي مقدمتهم فولغانغ إيزر نفسه وخاصة في كتابه الذي يحمل عنوان «كيف تمارس النظرية» حيث لا يذكر المساهمة الريادية للنقاد الفيلسوف البولندي رومان إنغاردن الذي تأثر به في مجال وضع الأسس لنظرية استقبال القارئ. ولتصحيح هذا الموقف الملتبس قام الكاتب والمترجم والأكاديمي الجزائري الراحل الدكتور أبو العيد دودو، وذلك في مقدمته لكتاب «العمل الفني الأدبي» لإنغاردن الذي ترجمه ترجمة سلسلة عن اللغة الألمانية، باستنطاق شهادة إيزر الذي تنسب إليه نظرية استقبال القارئ حيث يدين بالكثير لكتابات رومان إنغاردن؛ إذ اعترف بفضلها هكذا «لقد ناقشت إنغاردن في بعض المواضع، ولكن ليس لنقده، وإنما لأوضح عن طريق النقد كيف تنبغي معالجة المشكلة التي تهمننا جميعا، بشكل آخر. وأنا على وعي بان إنغاردن هو الذي أوجد مستوى النقاش بواسطة دراسته للتجسيد في العمل الفني الأدبي».

باختصار

يستضيف المعهد الوطني للبريد

والمواصلات، يوم السبت المقبل،

أول حدث للموسوعة العالمية

«ويكيبيديا» بالمغرب، من خلال

تنظيم ورشة تدريبية حول الكتابة

في ويكيبيديا.

أطلق وزير الثقافة اللبناني

ريمون عريجي الحملة الوطنية

للمحافظة على الإرث الثقافي وجرّد

القطع الأثرية المنقولة.

يكرم نائب رئيس دولة الإمارات

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

الإثنين المقبل 45 شخصية إماراتية

وجهة رائدة ومنتجة في محور

القراءة ضمن الدورة الثالثة من

مبادرة أوائل الإمارات.

تقيم مؤسسة عبد الحميد شومان،

بالعاصمة الأردنية عمان، حفل جائزة

عبد الحميد شومان لأدب الأطفال،

الدورة العاشرة لعام 2015، وذلك

الأحد 27 نوفمبر الجاري في مسرح

مركز هيا الثقافي - الشميساني.

لرأسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

أركون الذي أفصح عما سكت عنه الآخرون

بمعنى ضرورة أن نأخذ ما يخدم واقعا وينسجم مع مقتضيات الحاضر من التراث، ونترك ما يتعارض مع معطيات الواقع. ويتسم المحور الثالث بأنه حدائي الأهداف والمناهج، يرى ضرورة نقد التراث ومناهجه والقطع معه إبستيمولوجيا، للانخراط بفهم حدائي يعتمد المنهجيات والعلوم الحديثة، بصفتها مرجعية له.

ويرى الباحث أن مقارنة أركون من المقاربات الجريئة التي تطرح الفكر الحدائي في الفكر الإسلامي المعاصر من وجهة نظر نقدية وجذرية في الآن ذاته. وبلغت إلى أن المشروع الأركوني يتمركز حول سؤالين أساسيين: الأول وجودي يتعلق بماهية التراث، والثاني منهجي يتعلق بكيفية تأويل النص القرآني ومنتجاته اللاحقة فكريا وسياسيا.

ويشير محمد الطوالبة في كتابه «إلى أن المشروع الأركوني يؤسس لقراءة إبستيمولوجية جديدة للتراث، مغايرة للإبستيمولوجيا المأخوذة أو الكلاسيكية الإسلامية من ناحية، ولالإبستيمولوجيا الاستشرافية من ناحية ثانية. ويؤكد أن أركون يحاول عبر مشروعه أن يقدم قراءة نقدية تفكيكية حفرية للتراث الإسلامي اعتمادا على مجموعة من المناهج

□ عمّان - يعدّ المفكر الجزائري محمد أركون، واحدا من المفكرين الحدائين المعاصرين، الذين جهدوا بحثا في قراءة التراث الفكري الإسلامي قراءة حدائية، تعتمد في أساسها الفكري على استخدام المناهج المستحدثة، والعلوم الغربية المعاصرة، وتوظيفها معا بغية إنتاج فكر إسلامي معولم المفهوم. والمنهج الأركوني هو في ذاتيته نتاج

ثقافة فرانكفونية لازمته بحثا وفكرا ومعاشية. وقد اشتغل أركون بشكل أساسي على تأويل وقراءة النص القرآني قراءة معاصرة. من هنا جاء اهتمام محمد الطوالبة بدراسة فكر أركون.

الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» بعنوان «المنظور التأويلي في أعمال محمد أركون» يتناول بالبحث المقاربات الفكرية المعاصرة للواقع العربي الإسلامي المتعثر بتراثه عند المفكرين

العرب والمسلمين. ويرى الباحث الذي يعمل أستاذًا للفلسفة في الجامعة الأردنية، أن هذه المقاربات تمحورت حول محاور فكرية ثلاثة، ينطلق الأول من المسلمات الإيمانية، وبالتالي يعد التراث - وخاصة الديني - هو المرجعية الأساسية والوحيدة. أما المحور الثاني فينطلق من فهم براغماتي للتراث،





وافقت الفنانة المصرية أمينة خليل على المشاركة في بطولة فيلم «الكنز» للنجم محمد رمضان، ويخرجه شريف عرفة، ومن المقرر أن يبدأ تصويره مع مطلع ديسمبر القادم.

انتهى النجم المصري أحمد عز من تصوير مشاهد «الأكشن» لفيلمه الجديد «الخلية» في ثاني تعاون له مع المخرج طارق العريان، وهو من بطولة خالد النبوي وأحمد صفوت.



سِينَمَا

«الجمال قد تنفصل» مشهد العزلة في الصين الجديدة

● عمل ملحمي يصور انعكاسات النهضة الاقتصادية على المجتمع ● ضياع الفرد والمفاهيم في عالم رأسمالي لا يرحم



كل في طريق

مشاعر ممثلية وخاصة زوجته الممثلة جاو تاو التي قامت بدور تشين تاو، أثناء تعبيرها عن مشاعرها عقب وفاة والدها. ولا شك أن الفيلم يعكس قلق مخرجه وجرأته في تناول موضوع معاصر يهم جمهور السينما الصينية في الداخل والخارج، ولكن يجب القول إن الفيلم فقد الكثير من حميميته مع هبوط إيقاعه في الجزء الثالث الذي يدور في أستراليا بسبب عدم السيطرة على الأداء مع استخدام الممثلين اللغة الإنكليزية، بل وعدم الاقتناع بالعلاقة التي نشأت بين الفتى ومعلمته، وما يعقب ذلك من رغبة في القرار معها إلى تورنتو، ثم تغير رأيه ويقنع بالعودة للبحث عن أمه في وطنه. كما فقد الفيلم بساطته الواقعية في البيئة الأسترالية محاولاً أن يبرز التغيير المستقبلي دون مبالغة في تصوير مظاهر التكنولوجيا الجديدة: الناس ينتقلون بطائرات هليكوبتر، الأبواب مغلقة وعلى أبوابها أجهزة اتصال، والتواصل الذي انقطع بين الأب والابن، مما يدعو الابن إلى الاستعانة بمعلمته في المدرسة لكي تترجم الحوار بينه وبين والده.

السبب الثاني يعود إلى غياب الشخصية المحورية التي تربط بين الأجزاء الثلاثة أي شخصية البطلة تشين تاو، وإن كان جيانكي يستدرك فيعدها في المشهد الأخير الذي يوحى بالأمل، ففراها وهي ترقص خارج منزلها على إيقاعات الأغنية الراقصة "انج غريبا" بينما يتساقط الجليد، فتبدو كما لو كانت تتحدى الطبيعة والقدرا!

قد يكون فيلم «الجمال قد تنفصل» أقل فنيا من الفيلم الذي سبقه "مسمة خطيبة" (2013) في تصويره القاسي المباشر لمتناقضات وتناقضات الظفرة الاقتصادية في الصين المعاصرة، لكنه يظل عملاً بارزاً بمسيرة مخرجه في انشغاله بمتابعة التطورات التي تقع في الصين، وهو يفتتح نافذة للاطلاع على أسرار هذا البلد الكبير.

يحيى العبدالله يفوز بجائزة القاهرة للفيلم

القاهرة - فاز المخرج الأردني يحيى العبدالله بجائزة ملتقى القاهرة للفيلم في دورته الرابعة، وقيمتها عشرة آلاف دولار عن فيلمه "يابيون على سطح الخزان". وملتقى هو منصة للإنتاج المشترك تقام على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ويفتح أبوابه أمام منتجي ومخرجي العالم من أصحاب المشاريع السينمائية سواء الروائية أو الوثائقية التي لا تزال في طور الإعداد، أو التي تجاوزت مرحلة التصوير وتنتظر استكمال باقي المراحل التقنية.

وفاز السيناريو المقدم من الكاتبة والمخرجة هالة خليل تحت عنوان "شرط المحبة" بجائزة "أفضل فيلم مصري في مرحلة التطوير"، وقيمتها 6 آلاف دولار. وفازت اللبنانية جانا وهي منتجة فيلم "بيروت المحطة الأخيرة" بجائزة مركز السينما العربية، وهي عبارة عن دعوة إلى المنتج لحضور ورشة المنتجين في مهرجان روتردام السينمائي.

كما فاز الفيلم الوثائقي المصري "الكيلو 64" للمخرج أمير الشناوي بجائزة "خدمات ما بعد الإنتاج" وقيمتها 5 آلاف دولار. وفاز فيلم "خمسة أيام مهلة" وهو إنتاج لبناني/بحريني للمخرج صالح ناس بجائزة إيزابيل فوفيل لتطوير السيناريو.

جيانكي التكوين وحركة الكاميرا البطيئة غير المحسوسة والكادرات القريبة، لكي يعكس مشاعر الشخصيات، ويستفيد كثيراً من مواهب الممثلين الثلاثة للأدوار الرئيسية في تجسيد التناقض التقليدي المعروف بين الفقير، أي العامل الكادح حين يشار من خلاله ومن خلال حواراته مع صديقه عامل المناجم إلى شبح الإغراق الذي يهدد المناجم الصغيرة في الصين، وبين الغنى عندما أصبح ينتهي للصفوة الجديدة أو الأثرياء الجدد في الصين. وفي القسم الثاني تصبح الصورة أكثر ضبابية وقتامة مع غلبة اللون الرمادي، إضافة إلى ولع المخرج والمصور بما سبق تجسيده في فيلم "طبيعة صامتة" (2006)، أي تصوير مداخل المصانع والبنائات العملاقة التي بدأت تنتشر ونلمح الكثير منها من خلال نافذة القطار الذي تستقله تشين مع ابنها إبان عودتها بعد دفن والدها الذي وافته المنيّة أثناء زيارته لصديق قديم له في إحدى مصحات العجائز، وهي إشارة إلى عزلة الأفراد والهوية الواسعة التي أصبحت قائمة بين الأجيال، وتأثير النهضة الصناعية والاقتصادية الجديدة على العلاقات الإنسانية.

وفي القسم الثالث يهتم جيانكي بإبراز البيئة الأسترالية الجديدة التي تتميز بجمال الطبيعة، رغم كثافة الشعور بالوحدة والعزلة وغياب الحرية حسب مفهوم الأب في حواره الذي أشرت إليه سابقاً؛ لقد أصبح سجيناً في قصره، عاجزاً عن التواصل مع ابنه، فقد زوجته الثانية، وفشل في بناء أسرة كما كان يتطلع.

واقعية الفيلم

يتميز الفيلم بالواقعية الهادئة مع لمسة لا مفر منها بحكم طبيعة القصة، من الميلودراما التي يكبح جماحها جيا جيانكي بالتحكم في

وهو يعمل في منجم للفحم في بلدة أخرى انتقل إليها، بينما رحل صديق له قديم كان يعمل معه في المنجم للعمل لدى شركة صينية تمدّ أنابيب النفط في كازاخستان، لكن ليانغرا أصبح الآن مصاباً بسرطان الرئة نتيجة العمل في المناجم، فيقرر العودة مع زوجته وابنته لكي ينهي حياته في بيته ببلدته القديمة. حينذاك تذهب زوجته للقاء تشين للحصول منها على بعض المال للإنفاق على علاج الرجل الذي أصبح مشرفاً على الموت، عند هذه النقطة يخرج ليانغرا من الفيلم ولن نراه بعد ذلك، ويفترض أنه توفي.

وفي الجزء الثالث ننتقل إلى أستراليا في عام 2025، حيث يتركز اهتمام الفيلم على الابن دولار الذي يقيم مع والده في فيلا فخمة على شاطئ المحيط في غرب أستراليا.

الشاب الذي يبلغ الـ18 من عمره يدرس لكنه يكره الدراسة، يريد أن يهجرها وأن يغادر أيضاً حياة الرفاهية التي يعيشها، لكنه لا يعرف ما يريده بالضبط، وفي الوقت نفسه يعجز عن التواصل مع والده الذي يشعر بوطأة الوحدة وعدم التحقق رغم ما جناه من ثروة.

الابن لا يعرف سوى الإنكليزية لغة للحديث بعد أن تم تغريبه وفصله عن الصين وعن اللغة الأم، بل إنه أصبح لا يتذكر والدته ولا يذكر حتى اسمها، لكنه يرتبط وجدانيا بمعلمته في المدرسة التي تكبره بنحو خمسة وعشرين عاماً، يقيم معها أيضاً علاقة جسدية تعكس رغبته في العثور على بديلة لأم، إنه رمز لجيل ضائع من أبناء المهاجرين الصينيين في الخارج، فما أصبح عليه لم يكن له فيه خيار.

في القسم الأول يستخدم مدير التصوير الموهوب يو ليك واي، الألوان الصريحة المتألقة المتنوعة في ما بين الأحمر والأزرق والبرتقالي والأبيض، مع إضاءة مباشرة ناصعة، خاصة في المشاهد الأولى الخارجية لاحتفالات رأس السنة، كما يستخدم جيا

من أهم أحداث وفعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الأخير البانوراما الشاملة، التي نظّمها المهرجان احتفالاً بالسينما الصينية: تاريخها وحاضرها، اتجاهاتها وأساليب مخرجيها، وقد استضاف المهرجان وفداً صينياً يمثل جميع فروع النشاط السينمائي في الصين، كما عرض 16 فيلماً صينياً، تمثل مراحل التاريخ المختلفة.

أمير العمري

في أواخر 1999، والقسم الثاني في 2014، والثالث في المستقبل في 2025. ويستخدم جانكي التنوع في مساحة الشاشة للإيحاء بتغير الحقب الزمنية، ففي الجزء الأول يستخدم المنسوب الكلاسيكي القديم أي الكادر الضيق، وفي القسم الثاني يفتح الصورة أكثر، وفي القسم الثالث يستخدم الشاشة العريضة. وتتردد في الأجواء الثلاثة أغنية واحدة بلغة الماندرين تشين التي لا تعرفها بطلة الفيلم الشابة الجميلة تشين تاو، والتي تعمل مغنية ومدرية رقص، كما تتبع الأسطوانات في محل يمتلكه أبوها.

وفي الأقسام الثلاثة يبرز النهر أو البحر دائماً كمعادل رمزي للتفيس عن الغضب؛ للتطلع إلى العالم من زاوية جديدة، للحلم بالهرب.

نوستالجيا موسيقية

يبدأ الفيلم باحتفال سكان بلدة صغيرة في شمال الصين برأس السنة الجديدة، أي بتوديع القرن العشرين واستقبال القرن الحادي والعشرين على النغمات الراقصة لأغنية "اتجه غرباً" التي تعود إلى شباب جيا جيانكي وتمثل لديه نوعاً من النوستالجيا، وهي أغنية تجد لها أثراً بوجه خاص لدى الجمهور من الشباب أو من كانوا شباناً في تلك الفترة.

بين المحنّفلين تشين تاو التي ترتبط بعلاقة صداقة قديمة منذ الطفولة مع شباين متناقضين، رغم ما يجمع بينهما من صداقة: أولهما ليانغرا الذي يعمل في أحد مناجم الفحم، أي ينتمي إلى الطبقة العاملة، وجنشياغ الذي يمتلك محطة وقود ويطمح إلى التوسع في الاستثماراته.

إن جنشياغ رمز الطبقة الجديدة الصاعدة في الصين مع سياسة الانفتاح الاقتصادي، وهو بلوح لصديقه ليانغرا بأنه قد يشترى المنجم الذي يعمل فيه، وبأنه سيرقيه إلى وظيفة مدير المنجم، ولكن هذا الإغراء له ثمن: أن يبتعد ليانغرا عن تشين تاو التي يحبها جنشياغ أو بالأحرى يريدها لنفسه، ولكن المشكلة أن ليانغرا يحبها أيضاً.

ومع تطور القصة يقع الصدام بين الشباين حول تشين، ويكون الرأسمالي الشاب الطموح قد اشتري المنجم بالفعل، ثم يستغني عن خدمات ليانغرا عقاباً له على عنايه وتشبّهه بتشين، وتحسم تشين الأمر عندما تختار جنشياغ زوجها لها، وتحطم قلب صديقها المخلص الذي يفضل أن يحزم حقائبه ويغادر البلدة بلا عودة. بعد فترة تنجب تشين ولداً يطلق عليه والده الجعج الطامح إلى المزيد من الثراء اسم "دولار" واعداء إياه يجمع المزيد من الدولارات من أجله.

وفي القسم الثاني من الفيلم الذي يدور في 2014، تصبح تشين وحيدة بعد أن انفصلت عن زوجها بالطلاق ورحل زوجها مع ابنه إلى شنغهاي، حيث أودع الطفل مدرسة دولية لتعلم الإنكليزية. أما ليانغرا فقد تزوج وأنجب طفلة،

«حرائق» يختزل مصائر نسائية وسط الحرب السورية

ريشة، جفرا يونس، أماني إبراهيم، نانسي خوري، ولاء عزام، نغم ناعسة، مؤيد رومية ومارزن جبة.

ويقدم الفيلم قصة وداد (الممثلة نانسي خوري) التي تعمل مع أمها في مزرعة لتسمين الدواجن والتي تحب ابن خالها، بينما تريد أمها تزويجها من رجل ثري يكبرها في السن، كما يحكي قصة حولة (رنا ريشة) التي تدخلها أمها السجن لتحميها من بطش أخيها، وأيضاً حكاية الفتاة المسعفة (جفرا يونس) التي تنتمي إلى أسرة ميسورة الحال، والتي



مصير غاضب

يتابع الفيلم السوري "حرائق" لمخرجه محمد عبدالعزيز أربع سيدات سوريات من خلفيات اجتماعية مختلفة ومتباينة، يحاولن النجاة بأرواحهن خلال الحرب الطاحنة التي تمر بها سوريا منذ سنوات، والفيلم هو الروائي الطويل السادس لمخرجه، وقد عرض ضمن مسابقة أفاق السينما العربية في الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المنتهية فعالياته الخميس.

والفيلم ألفه عبدالعزيز أيضاً، فهو يروي قصص أربع نساء من شرائح اجتماعية مختلفة تضفي الحرب على أبسط اختياراتهن في الحياة بعداً مصيرياً، وهو من بطولة رنا

القاهرة - في غضون دقائق قليلة يُدخل المخرج السوري محمد عبدالعزيز المشاهدين في خضم الحرب السورية التي تقترب من عامها السادس في فيلمه "حرائق"، والذي عرض ضمن مسابقة أفاق السينما العربية في الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المنتهية الخميس.

ويحاكي الفيلم الأزمة في سوريا من جوانبها الإنسانية في ظل الحرب التي تتعرض لها البلاد من خلال أربع نساء يكافحن من أجل حياة أفضل، وذلك عن طريق انفجار يحدث خلال مهرجان احتفالي ويعرض العمل كل الشخصيات أثناء الانفجار وكيفية تصرفها قبله وبعده.

وتظهر في أحد المشاهد وداد وهي فتاة من الريف تلقي بالدجاجات النافقة نتيجة المرض في النار، ثم تجلس إلى جانب أمها لتراقب أسنة اللهب وهي تلتهم ريشها، بينما في الوقت ذاته وعلى بعد المئات من الكيلومترات يقوم أحد قادة (داعش) بإعدام أربعة رجال يرتدون زياً عسكرياً.



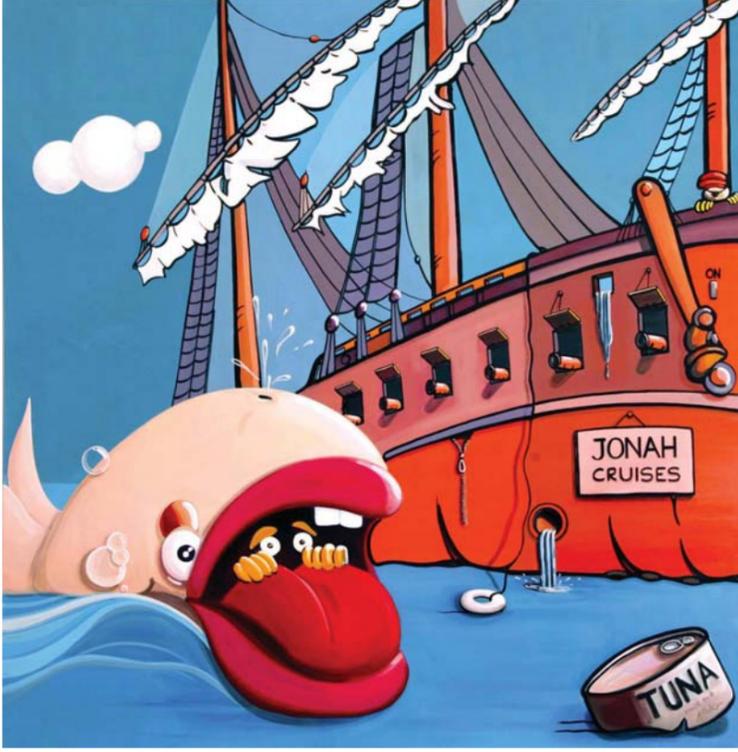
يستمر حتى منتصف شهر ديسمبر القادم بغاليري مصر بحي الزمالك بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض التشكيلي المصري المخضرم أحمد شيحة المعنون بـ «أسطح زمنية».

يتواصل في معرض «أنيما» بالعاصمة القطرية الدوحة المعرض الشخصي للفنان مارك كوين المعنون بـ «أثر من الحياة»، كأول معرض شخصي للفنان البريطاني بالخليج العربي.



لوحات تخاطب العين ولا تصل إلى القلب

● غازي باكر يجعل من الآفات حسنا بألوان متكررة



قدمت صالة «مارك هاشم» في بيروت المهندس اللبناني غازي باكر في معرض فني أول له تحت عنوان «الآفات، والحسنات، والألوان»، عنوان لافت يضع الألوان في موقع تجاذب ونفوذ يستحيل من دونه النفاذ إلى ما أراد الفنان التعبير عنه.

«شراهة»، حيث يقيم شخص غليظ الجثة توازنه على قدم واحدة، بينما تقوم مجموعة بالونات ملونة وصغيرة بالإسكاف به ومساعدته على الارتفاع عن الأرض، لوحة لا تخلو، كما غيرها من اللوحات المعروضة، من حس الفكاهة.

يُلاحظ في هذه اللوحة، وفي رسم الفنان لهذا الشخص المُكْتَزَجُ جدا تأثيره المباشر وربما شبه الحرفي بعمل نحته للفنان الصيني مو بويان، حيث بيرع هذا الأخير في الارتقاء إلى مبنى عصري دون أي مشقة، بل ببهولانية لافتة.

يدفع الفنان غازي باكر زائر لوحاته تلك إلى أن يعيد النظر ببيئته المعاصرة والتامل بما يمكن إعادة وضعه تحت خاتمة الحسنات من آفات اجتماعية ونفسية وسياسية واقتصادية هي «تحصيل حاصل»، لا بد منه ولا يمكن الإفلات منه في عصرنا هذا. في هذا السياق سيدد الناظر إلى عموم لوحاته أنه سيكون خارج زمنه الحالي ومنفي إلى هامش التحولات المتسارعة، إن هو لم يقبل بذلك الآفات على أنها حسنات، أو على الأقل يقبلها كآفات مُخَفَّفة ومغفور لها.

نذكر على سبيل المثال اللوحات التي تحمل هذه العناوين «جشع»، «شهوة»، «فوضى»، «هل تعرفني؟» و«مباع»، فحتى خيال الحب، لا ينجو من هذه المعالجة عن بعد و تروّ لهما يمكن أن تاخذنا إليه فكرة الحب، الحب في الزمن المعاصر.

خطاب اللون

المفارقة الكبرى تكمن في أن الفنان عمد إلى تقسيم «الكتالوج» المميز الذي يضم لوحاته المعروضة إلى ثلاثة أقسام وفقا للأفكار التي تطرق إليها، أي «الآفات والحسنات والألوان»، سينتبه الناظر إلى مجموعاته الثلاث تلك أن سمة «الحسنات» تنسحب على الآفات كلها والعكس بالعكس، من تلك الأعمال نذكر «خلال الليل»، و«المنارة» التي عين شعلتها هي قنبلة «بيبسي» تسطع تحت ظل اصطناعي لغيوم بلاستيكية اللون والشكل، يمكن لها أن تنكسر لكثرة الجمود الذي توحى به، ومن ضمن هذه المجموعة نذكر أيضا لوحة «يونس والحوث» و«نوح».

إدخال الفكاهة إلى أعمال تحمل عناوين لها ثقل روحي أو قيم عاطفية عالية، كلوحة

حس فكاهي رغم الوجع

«يونس والحوث» على سبيل المثال، ربما أوقع الالتباس في نفس المشاهد، أو ساهم في تبخيس تلك المقامات أو القيم في عالم تداخلت فيه المعاني حتى الانصهار الفالاشي التام.

اكتسبت تلك المقامات بسبب ذلك مذاقا لا نكهة له، واصطبغت بمعنى لا خصوصية له، فتحتل كما يتحلل ملح البحر.. في البحر.

كذلك الأمر بالنسبة إلى فقرة «ألوان»، فهي فقرة تمتد إلى المجموعتين الأخريين من الأعمال، الألوان هي ذاتها في جميع لوحات المعرض، ألوان صاخبة وواضحة تعجب العين أحيانا وتذكر بفن «البوب آرت» دون أن تكونه. نذكر من هذه الأعمال تلك التي تحمل

هذه العناوين «أزرق»، و«أحمر»، و«أصفر»، و«أخضر»، في هذه اللوحات يرسم الفنان وجوها مُنْفَرَة بعض الشيء تقبض على معنى لون من الألوان من أنه لتدفعه غضبا عنه نحو

تاويل واحد وضيق لمعنى واحد. ومن هذه المجموعة نذكر اللوحات التي تحمل هذه العناوين «روتكو 3» و«روتكو 4»

* م.ع

في ذكرى رحيلها.. معالي زايد فنانة تشكيلية

متملكة لأدواتها ومدركة لطبيعة الخامة التي ترسم بها.

وللفنانة معالي زايد بصمات لا تنسى في مجال السينما والدراما التلفزيونية، فقد كانت فنانة تتمتع ببنية تؤهلها لأداء كافة الأدوار الصعبة، إذ برعت الفنانة في أداء أدوار الإغراء والشرب وبنيت البلد، واتسمت أدوارها بالتنوع في الأداء، من المرأة القوية المسيطرة في فيلم «السادة الرجال» مع محمود عبدالعزيز، إلى دور الفتاة العمياء المنكسرة في مسلسل «دموع في عيون وقحة».

وهي الزوجة المشاكسة خفيفة الظل وفي فيلم «الشقة من حق الزوجة»، والابنة المخلصة لذكرى والدها ولوطنها في فيلم «كتيبة إعدام» مع نور الشريف وممدوح عبدالمعطي ومن إخراج عاطف الطيب.



تلخيص في العناصر والمفردات

الدرجات القائمة غلبت على أعمال المعرض، مما يعكس الحالة النفسية التي كانت تمر بها زايد خلال سنواتها الأخيرة

وقدمت الفنانة عبر مشوارها الفني حوالي 90 فيلما سينمائيا، بالإضافة إلى العشرات من المسلسلات، كما شاركت أيضا في العديد من الأعمال المسرحية. ومن المعروف عن معالي زايد أنها تنتمي إلى أسرة فنية، فوالدها الفنانة أمال زايد التي قامت بأداء دور أمينة في ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة على شاشة السينما، وخالته الفنانة جمالات زايد، وكان والدها اللواء عبدالله الميناوي، وهو أحد الضباط الأحرار الذين شاركوا في ثورة يوليو 1952.

يذكر أن الفنانة معالي زايد تخرجت في كلية الفنون الجميلة قبل التحاقها بمعهد الفنون المسرحية، وهي ليست الوحيدة بين الفنانين المصريين الذين كانت لهم علاقة بالتشكيل، فهناك العديد من الفنانين المعروفين من خريجي كليات الفنون، ومن أشهر هؤلاء على سبيل المثال الفنانين الراحلان فريد شوقي وكمال الشناوي والفنان عبدالمعطي مديبولي، وكان الأخير أستاذا لقسم الحفر في كلية الفنون التطبيقية.

ومن الجيل الحالي تبرز الفنانة علا غانم، وهي من خريجي قسم التصوير في الفنون الجميلة، والمطربان محمد منير وعلي الحجار، والفنان عمرو سعد، وكذلك الفنان بيومي فؤاد الذي لا يزال إلى اليوم يرأس قسم ترميم الأعمال الفنية في وزارة الثقافة المصرية، غير أن الفنانة معالي زايد تعد أكثر هؤلاء الفنانين ارتباطا بالتشكيل ومداومة على ممارسته، وهو ما كان معروفا بين أصدقائها والمقربين منها.

جنون الاستقبال



ميموزا العراوي

ناقدة من لبنان

تذكر بعض المصادر العلمية أن موقع القمر يؤثر على كل العناصر السائلة على سطح الأرض مثل حركة المد والجزر على شواطئ البحار، وصولا إلى سوائف أجسام البشر.

ويعرف أنذاك سلوك الإنسان المتأثر بإزدياد نسبة الماء في مجتمه «جنون الاستقبال»، حتى أن بعض المصادر أكدت أنه خلال فترة الإستقبال تلك تكثر النزاعات بين الناس، وتزداد حوادث السير، كما لاحظ الأطباء أن احتمال وقوع زيف حاد خلال العمليات الجراحية يكون أكبر في هذه الفترة.

قد يكون هذا الكلام مجرد مقولات لا أساس لها من الصحة العلمية، ولكن ذلك لا يعني أنه لم يعد هناك متسع للأساطوري بأن يحل ضيفا كريما على البشر، وهم في غمار زمن مادي يفتر أكثر فأكثر إلى كل ما لا يمت إلى العلم والتكنولوجيا بصلة، ولعل ظاهرة ترقب العالم ظهور «القمر العملاق» في السماء ليلة 14 نوفمبر كانت من أكبر الدلائل على ذلك.

أما ماهية هذا القمر فلم يعد أحد على هذه الأرض لا يعرف البعض من حقائقه، نظرا للتغطية الإعلامية العالمية المستفضة لحدوثه أو ظهوره، ولانتشار صورته والتعليقات حوله على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

باختصار شديد، القمر العملاق هو المكتمل حين يكون في أقرب مسافة له من الكرة الأرضية، وبالتالي تأثيراته أشد وطأة من أطوار القمر الأخرى، كما يبدو عملاقا

لكونه منيرا أكثر وأكبر من حجمه الطبيعي بـ 14 بالمئة، ويتزامن، حسب المعلومات المذكورة عنه، مع طبيعة قاسية ربما تجلب سيلا من الفيضانات والزلازل والانهيارات أو البراكين وغيرها من المظاهر غير الطبيعية كالحراب وأعمال العنف.

هذه النزعة الترويجية لطلقة هذا القمر على البشرية تزامنت مع موجة كتابات مختلفة تماما سعت إلى إيهات ضياء القمر العملاق وتحجيم ضخامته.

استحضرت هذا القمر «المرجوق» حضوره إلى نزارة الاعتراف والتقصي العلمي من قبل قضاة العلم والحقائق البحثية، هذا إذا ما أمنا جدلا بأنه ثمة على هذه الأرض الهشة ما يمكن نعتة بالـ«الحتمي» والبحث. لم يُحْصَب لهذا القمر أي محامي دفاع إلا الخيال البشري، خيال هو الآخر ذو حضور مهم، لا سيما بسبب تهمة الشاعرية المرتبطة به والمغضوب عليها.

تتالت أسئلة من هذا النوع: هل هو عملاق فعلا؟ هل هو أكثر نورا من غيره؟ هل لم ير في السماء منذ حوالي 70 سنة؟ هل فعلا له تأثيرات غرابية على سلوك البشر وعلى مد البحر وجزره؟ مع العلم أن حركة البحار هذه هي شعرية بقدر ما هي علمية.

مشكورة هذه النزعة والدعوة إلى العقلانية، وكيف لا والعالم يشهد يوما بعد يوم، وليس كل 70 سنة، انشغال أطفال/ أقمار من تحت ردم المنازل المقصوفة، ويصار نقلها إلى مستشفيات ميدانية، حيث تخفت أنوارها وتخفتي كما تخفتي الأقمار تحت السحب السوداء.

كل ما عرفته هو أنني خرجت من مكان عملي لأرى هذا القمر أمامي بالصدفة تحت قشرة خفيفة من الغيوم، التقطت صورة سريعة وريدته له ليلتها، لأرسلها وللعارفة، لأحد الأصدقاء المحترفين في فن التصوير.

لم يهمني ذلك البتة، لم يهمني كيف «أخذت» الصورة، أدت الاحتفاظ ولو للحظات بصورة تذكرني بما ليس هو عليه، لتحيلني إلى ما هو الأقرب إلى خيالي وخارج عن طوعي وليس بجوارح، ربما على النحو الذي قام به العديد من الفنانين التشكيليين والسينمائيين.

لا يهمني إن كان العلم يقول إن تأثيرات القمر على رفع منسوب المد في المحيطات هو تأثير بسيط غير مرئي ويقاس عادة بالسنتمترات، لا تهمني الحقيقة البتة، ولا يهمني إن كان ما رأيت حدث فعلا.

يهمني جنون استقبال القمر، والدفء الذي دسه في روحي كبصيص من سحر مغناطيسي ارتفع بمنسوب لا يقاس بالسنتيمترات ليهمس في أنفي مانونا له، كما في قصيدة «حانة الأقدار» للشاعر عبدالوهاب البياتي المسكون بالسفر والحب والحلم والرحيل وألم المنفى والشنات، والتي تقول «القمر الأعشى يبطن الحوت/ وأنت في الغربة لا تحيا ولا تموت/ نار المجوس انطفا/ فاوقد الفانوس/ وابحث عن الفراشة/ لعلها تطير في هذا الظلام الأخضر المسحور».



«أزمة الإعلام المصري أنه إعلام مستخدم ولديه وصاية، والحقيقة أنه لا يوجد إعلام يرضى عنه الحاكم، واستخدام الإعلام في تصفية الحسابات أمر لا يصب في صالح الوطن».

حافظ المرزاي
إعلامي مصري

«يجب أن يكون للإعلام العربي دور كبير في تحسين صورة المسلمين والعرب ومواجهة ما يقوم به الإعلام الغربي من استغلال لما تبثه العصابات الإرهابية بالمنطقة».

هيفاء أبوغزالة
رئيس قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية



ميديا

إجراءات حكومية تعيد إنتاج أزمة الإعلام الجزائري

● فضائيات مهددة بالإغلاق بسبب الانتقائية في دعم القطاع ● الأزمة الاقتصادية فرصة ذهبية للحكومة لتقليص الصحف



المؤسسات الإعلامية الضحية الأولى للظروف الاقتصادية الصعبة

الإعلامية، وأكدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) أن أغلب المؤسسات الإعلامية أصبحت تعيش في الأونة الأخيرة وضعية مالية صعبة، جراء الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر بسبب تراجع عائدات النفط.

وأضافت «هذا الوضع حتم على ملاك ومدراء المؤسسات الإعلامية إجراءات تقشفية من خلال تسريح الصحافيين، أو مراجعة أجورهم في أحسن الأحوال، وفيما لم تستطع بعض الصحف الصمود، وقررت التوقف عن الصدور بشكل نهائي، تستعد العشرات من الصحف لخلق مقراتها في الأسابيع القادمة». ورات الهيئة الحقوقية، أن تراجع الإعلانات «هو استهداف من السلطة الحاكمة للصحف المستقلة للتحكم في الساحة، والضغط على الخط الافتتاحي للصحف وابتنان الناشرين، مقابل تغيير خطهم التحريري».

نفسها في المؤسسة، والطابع الموضوعاتي للمضمون، ودفع مبلغ مليون دولار لدى هيئة الضبط للحصول على رخصة البث من المركز المحلي، الأمر الذي أعاق تقدم تسوية ملف القنوات الخاصة في الجزائر.

وذهب مهنيون إلى اعتبار القطاع إحدى بؤر الفساد في البلاد بتواطؤ رسمي، بالنظر إلى التفسير غير الشفاف والمشبه للوكالة الحكومية للإعلان الحكومي، التي ناهزت العروض المحولة إليها من الهيئات والمؤسسات الحكومية المعلنة حوالي 300 مليون دولار خلال السنوات الماضية، كما تتهم مؤسسات القنوات الفضائية بالعمل خارج قوانين الجمهورية وبممارسات مشبوهة، بما أن اعتماداتها وسجلاتها مؤطرة في الخارج، والأموال تضخ في حساباتها في الداخل.

وحذرت تقارير حقوقية من تداعيات الأزمة الاقتصادية على العشرات من المؤسسات

بالأحزاب السياسية والجمعيات والإعلام، ما سمح بظهور العشرات من القنوات الفضائية في ظروف صعبة فنيا وماديا.

ويرى مختصون أن السلطة الجزائرية التي تجاوزت موضحة «الربيع العربي» الذي اجتاحت المنطقة، وجدت نفسها أمام واقع معقد لا يتماشى مع توجهاتها الأحادية والانغلاقية، ولذلك تعتمد ترك القطاع يتخطى في مشكلات وصعوبات لا حصر لها، ويكون صمته على مخاطر الإفلاس التي تتهدد الكثير من المؤسسات الإعلامية، عاكسا لنوايا لديها من أجل التخلص الطبيعي من كم هائل من الصحف الورقية والفضائيات، بدل إخراج نفسها أمام الرأي العام بقرارات إدارية.

وطرحت التدابير التي أقرها قانون الإعلام الأخير الصادر في 2012، والمراسيم التي أعقبته، عدة إشكالات لدى الملاك، كونها فرضت وجود أربعة شركاء ليسوا من العائلة

يعيش الإعلام الجزائري في فوضى عارمة خلال السنوات الأخيرة، مع صمت الحكومة على المشكلات والأزمات الاقتصادية التي يعاني منها القطاع، إلا أن إجراءات وزارة الاتصال الأخيرة، فاقمت الوضع بسبب سياسة منح ترددات البث الانتقائية التي صبت في مصلحة البعض من القنوات وتركت الغالبية الباقية منها لمصير مجهول.

صابر بليدي

الجزائر - استقبل الوسط الإعلامي الجزائري، باستغراب شديد تصريحات وزير الاتصال حميد قرين، هذا الأسبوع، عن محدودية الإمكانيات التقنية لمركز البث، وأن المتاح في الطرف الراهن لا يتعدى عشر قنوات تلفزيونية، الأمر الذي يطرح استفسارات كبيرة، حول كيفية تعاطي هيئة ضبط الإعلام السمعي البصري مع هذا الوضع، في ظل تواجد أكثر من خمسين قناة فضائية تابعة للقطاع الخاص، تقدمت بملفات لتواكب الشروط الجديدة للقطاع بحسب توصيات هيئة الضبط.

وتتردد في كواليس القطاع أسماء قنوات محظوظة بسبب قربها من السلطة، لحيازة تردد في مركز البث الحكومي، بينما يبقى مصير حوالي أربعين فضائية مبهما، ما بين البقاء على وضعها الحالي والاستمرار في مناعب البث من الخارج، والإغلاق بسبب عدم القدرة على دفع الكلفة الباهظة، مما يترشح القطاع لأن يكون الضحية الأولى للظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها البلاد.

ويستبعد مراقبون أي هامش للحكومة، من أجل حلحلة الوضع ووضع الجميع أمام فرصة واحدة، بسبب عجز الوزارة الوصية عن أي استثمار في مركز البث لتوسيع طاقته، في ظل تراجع موازنتها الموجهة للتجهيز، على غرار مختلف الوزارات الأخرى.

وشكل الوضع إرباكا حقيقيا للحكومة، تجلّى في الفوضى التي يعيشها القطاع خلال السنوات الأخيرة، حيث سيطرت لوبيات سياسية ومالية على القطاع خلال العقد الأخير، مستفيدة من نفوذها في دوائر

الصمت على مخاطر إفلاس

مؤسسات إعلامية، يعكس نية

الحكومة في التخلص منها دون

استصدار قرارات ضدها

الدعاية الروسية تستفز البرلمان الأوروبي

روسية في عدد من الدول، وزعم أن معدي مشروع القرار هذا يخشون العمل الفعال الذي يقوم به الإعلام الروسي.

من جهتها، أعلنت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير «روسيا اليوم»، أن المحامين التابعين للشبكة ولوكالة «سبوتنيك» يدرسون التوجه إلى المحكمة الأوروبية للطعن في القرار ضد وسائل الإعلام الروسية.

وقالت سيمونيان «سندافع عن حقوق المشاهدين في متابعة وجهات نظر أخرى بشئى الوسائل الإعلامية والقانونية المتاحة». وأكدت أن القرار الأوروبي يوجه ضربة إلى عدد من وسائل الإعلام، مضيفة أنه يعارض القوانين المتبعة في الاتحاد الأوروبي.

الشقاق في أوروبا وإعطاء الانطباع بأن دول الاتحاد الأوروبي الشرقية هي دول فاشلة».

واتهم القرار روسيا بتخصيص مبالغ كبيرة من خلال الحكومة مباشرة أو شركات ومنظمات يسيطر عليها الكرملين من أجل نشر معلومات خاطئة.

وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت في وقت سابق أن مشروع القرار هذا يعد تمييزا بحق الصحافة الروسية وانتهاكا للقانون الدولي.

أكد قسطنطين دولغوف، المفوض بشؤون حقوق الإنسان والديمقراطية، في الخارجية الروسية، أن روسيا ستواصل طرح مسألة بشأن محاولات حظر نشاط وسائل إعلام

تنشر معلومات مضللة والدعاية الهادفة إلى الحفاظ أو زيادة النفوذ الروسي وإضعاف الاتحاد الأوروبي وزرع الشقاق فيه».

ومن بين المعارضين ممثلون عن حركات شعبية ومعارضة للمؤسسات الأوروبية متهمه بتلقي الدعم من موسكو مثل الجبهة الوطنية الفرنسية وحزب الاستقلال البريطاني (يوكيب) وعدد كبير من النواب ومجموعات أخرى.

واتهم النواب الأوروبيون موسكو باستخدام عدة أدوات بينها قناة «روسيا اليوم» المتعددة اللغات و«ما يسمى وكالات أنباء» و«شبكات اجتماعية ومتصيدو الإنترنت لمهاجمة القيم الديمقراطية وزرع

ستراسبورغ (فرنسا) - أعرب البرلمان الأوروبي عن تخوفه من الدعاية «المضلة» لوسائل الإعلام الروسي، واصفا قناة «روسيا اليوم» ووكالة «سبوتنيك» بانهما «الأكثر خطورة».

وندد البرلمان الأوروبي بما اعتبره «دعاية» معادية لأوروبا تزداد ضراوة تمارسها روسيا بما في ذلك داخل الاتحاد الأوروبي عبر دعم اليمين المتطرف والشعبيين.

وأيد النواب في ستراسبورغ بأغلبية 304 أصوات مؤيدة و179 صوتا معارضا مع امتناع 208 عن التصويت قرارا يعرب عن «القلق الشديد من التطور السريع للأشطة المستوحاة من الكرملين في أوروبا بما في ذلك

باختصار

أعلنت المحكمة الدستورية

الألمانية في مدينة كارلسروه غربي ألمانيا الأرباع رفض دعوى تتعلق بقانون حقوق النشر أقامتها شركة «ياهو» الأميركية للإنترنت بشأن الاستخدام الحر للتقارير الإخبارية، ورغم رفض المحكمة للدعوى التي رفعتها الشركة بناء على حرية الإعلام والصحافة، فإنها لم تصدر حكما نهائيا.

أهان رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو مجموعة من الصحافيين الإرباع ووصفهم بأنهم «عاهرون قذرون مناهضون لسلوفاكيا» عندما سئل عن مزاعم بخرق قواعد المشتريات العامة لاحتفالات ثقافية بمناسبة تولي سلوفاكيا رئاسة الاتحاد الأوروبي.

من المنتظر صدور طبعة باللغة الألمانية من مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية اعتبارا من مطلع ديسمبر المقبل. وقال المتحدث باسم المجلة إن من المخطط طرح طبعة أولى من 200 ألف نسخة من المجلة، وتتألف النسخة من 16 صفحة.

أعلنت نقابة الصحافيين المصرية، الأربعاء، أنها تدرس عقد جمعية عمومية لأعضائها خلال شهر، لبحث تداعيات حبس نقيبها، جاء ذلك خلال اجتماع مفتوح للصحافيين، بمقر النقابة وسط القاهرة.

كشفت وزارة الإعلام الكويتية عن تطويرها خدمة البث المباشر لتلفزيون الكويت على الإنترنت، لتتيح لمشاهديها متابعة بث كل المحطات التلفزيونية والإذاعية عبر موقع الوزارة الرسمي.

للمشاركة والتعبير
media @ alarab.co.uk

صحافيو مصر يطرقون باب التهدئة مع الحكومة

مصالحهم السياسية على المصلحة المهنية للصحافيين، وجر النقابة إلى التصعيد مع الدولة دون أن تحصد أي مكاسب جراء ذلك. ودعم الموقف الجديد للنقابة عدد كبير من شيوخ المهنة، والذين عقدوا اجتماعا مغلقا مع نقيب الصحافيين قبل بدء اللقاء، للتأكيد على أهمية تحكيم صوت العقل لمواجهة الأزمات التي تواجهها مهنة الصحافة.

وأعلن قلاش أن مجلس النقابة يسعى إلى الحوار مع عدة جهات حكومية خلال الفترة المقبلة لارتقاء بأوضاع الصحافيين الاقتصادية، وبالتالي فإن ذلك يتطلب مواقف مرنة لتحقيق مصالح الصحافيين المهنية، كما أن النقابة تهدف في النهاية إلى وحدة وتماسك مؤسسات الدولة.

ومن جانبها قالت النقابية والكاتبة الصحافية أمينة شفيق لـ«العرب»، إن مهنة الصحافة في مصر تواجه أزمات حقيقية قد تؤثر على طبيعة أدوارها في المستقبل. وبالتالي فإن عدم الصدام مع الحكومة خلال الفترة الحالية سيأتي في صالح التوافق على عدد من الملفات المعقدة.

وأضافت أن قانون الإعلام الموحد حصل على توافق الحكومة والنقابة من قبل إلا أن تدهور العلاقة بين الطرفين صب في صالح الالتفاف عليه.

ليست في خصومة مع الدولة المصرية، وأنها تعد جزءا منها، بالإضافة إلى عدم السماح بالهتافات المناوئة للحكومة خلال الجلسة.

ولم يتم السماح لأعضاء مجلس النقابة بالحديث إلى الصحافيين المشاركين في اللقاء، بعد أن تصاعدت حدة الاتهامات لهم بتغليب

أجور الصحافيين التي تدهورت إثر القرارات الاقتصادية الأخيرة، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الطباعة بعد زيادة أسعار الأوراق المستوردة.

وكانت لغة التهدئة واضحة من خلال عدة مواقف، أولها تأكيد قلاش على أن النقابة



النقابة ليست في خصومة مع الدولة المصرية



يرى الباحث الأمريكي في جامعة جورج تاون كال نيوبورت، الذي لا يملك أي حساب على المواقع الاجتماعية، أنه إذا أردت النجاح في مسيرتك المهنية فعليك أن تغادر عالم «السوشيال ميديا». ويعتقد نيوبورت أن وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من مهارتنا المهنية، لأنها تسبب لنا قلة التركيز في مهامنا، وقد تسبب قلة المردود المهني والطرد من العمل.

«هدى قلبك».. سادية مقيتة لم تصنع ضحكة

● اشتباك لبناني سوري عنيف عبر مواقع التواصل الاجتماعي



أزمة الأدوية في السودان تشغل تويتر

الخراطوم - انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في السودان هاشتاغ بعنوان «أعيدوا الدعم للأدوية بعد قرار الحكومة برفع الدعم عن أسعار الأدوية».

وقامت العديد من الصيدليات بإغلاق أبوابها خلال هذا الأسبوع احتجاجاً على قرار الحكومة الذي وصفه العديد على موقعي تويتر وفيسبوك «بالخطير جداً»، مؤكداً أن «الدواء ليس رفاهية». الأمن الغذائي والصحي حق للإنسان لا يمس به يا حكومة السودان».

وستؤثر هذه الخطوة بشكل كبير على المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود خاصة أن الزيادات تجاوزت 200 بالمئة.

وتسبب القرار في إقدام سودانيين على الانتحار، واعتقلت السلطات الكثير من المعارضين لهذا القرار الكارثي.

وكان الهاشتاغ من بين الهاشتاغات الأكثر تداولاً في السودان وعدة دول عربية. وكان لافتاً مشاركة نجوم ومشاهير من كافة الدول العربية في الهاشتاغ.

وغرد الفنان اللبناني عاصي الحلاني على حسابه على تويتر «من كل قلبي أدمع بلدنا العربي الغالي السودان الله يبعد عنكم كل مكروه أعيدوا الدعم للأدوية».

بدورها نشرت النجمة الإماراتية أحلام صورة، لأحد المواطنين السودانيين وهو يستغيث بعد رفع الدعم عن الدواء، وعلقت «أعيدوا الدعم للأدوية في السودان.. إلا الدواء حرام، المساكين الذين ما يستطيعون وما يقرون بصبرون عنه إلا العلاج، الساكت عن الحق شيطان أخرس».

وجاء في حساب الفنانة الإماراتية بليquis «إخواننا هناك يحتضرون ولا يملكون فنن الدواء ما الذي يحدث في وطننا العربي؟! هزلت». وكتبت الإعلامية السعودية لجين عمران «تزايد شكواي إخواننا المواطنين السودانيين من ارتفاع لا مثيل له طراً على أسعار الأدوية لا سيما تلك المنقذة للحياة».

وقالت المطربة شمس «السودانيون عمود من أعمدة التنمية في منطقة العالم العربي والخليج خاصة.. موظفونهم من أكفأ الموظفين كما خدمونا نخدمهم».

وتضامن الشاعر والمحسن السوداني عماد الدين الطيب، مع الحملة قائلاً «أنا ضد زيادة أسعار الدواء.. وأعلن عدم طرح أي أغنيات من كلماتي أو الحانتي تضامناً مع ظروف الوطن».

وأضافت الإعلامية الأردنية علا الفارس «كل الحب لإخواننا. في السودان، تذكروا أن الحقوق في عالمنا العربي تنتزع ولا توهب!».

وطالب مغردون مشاهير العرب بالتبرع للسودان وعدم الاكتفاء بالتبريد. وشارك مغردون عرب في الهاشتاغ فكتب مغرد «لا تحدثني عن القهر في الوقت الذي يموت فيه المريض أما والدواء أمام عينه ولا يملك ثمنه، ساعدوا شعب السودان».

عذابات الناس ليست للتسلية

تحظ بمشاهدة الجمهور ومتابعته، وفق ما ذكر موقع «جنوبية» اللبناني، إلا أن مقالاً صحافياً كان كفيلاً بأن يفجر الرأي العام ضد البرنامج. وكان من نتائج حملة «أوقفوا هدي قلبك» أن أعلن شخص لبناني أصله سوري يدعى صدام الشبلي، ويدرس التمثيل والمسرح، أنه كان ضيف البرنامج، وأن المشاهد تمثيلية، بحسب ما ذكر على صفحته على فيسبوك.

إلا أن النشطاء اعتبروا أن الكشف عن هوية «الضحية» يعطي دفعا لمطالب الاعتذار وإيقاف البرنامج، ولا يقدم مبرراً. وقال المدون أحمد ياسين في هذا الصدد «يعني من أعدوا البرنامج، ومعهم الضحية الممثل، أنتجوا خطاب كراهية ومادة عنصرية عن سابق تصور وتصميم، مما يفرض محاسبتهم قانونياً، لا إيقاف البرنامج فقط».

وسرعان ما تراجع العامل السوري ليعلم أن المقلب لم يكن تمثيلاً وأنه وافق على نشر الفقرة لأنه لم يكن يعرف أنها ستخرج بهذا الشكل، مؤكداً أنه لو كان في ظرف نفسي أفضل لما كان وافق على عرضها، وفق ما نقلت صحف محلية لبنانية.

العكس». وأضافت «أي جنون هذا وأي حقد وأي كفر الذي أوصلكم إلى هذا الحد؟ هل من فكروا ووضعوا السيناريو والحوار والتنفيذ لدقائق العبث المرعب والمقيت الذي نشاهد في هذا الفيديو هم بشر مثلنا؟».

وقال المدون أحمد ياسين «برنامج هدي قلبك» يجب أن يتوقف ويعتذر المقدم كما القناة عن المحتوى العنصري والحقير المقدم، أدعوكم إلى المشاركة بهاشتاغ «أوقفوا هدي قلبك»، بحسب تعبيره.

وأضاف «أوقفوا هدي قلبك لأن برامج المقلب لا تعني تعميم تصرفات عنصرية، ولا ثقافة مريضة، المقدم في حاجة إلى علاج نفسي مكثف، ويجب على otv الاعتذار»، على حد تعبيره.

بدورها، قالت الإعلامية رابية الزيات في تغريدة لها إنها لا تصدق هذا الكم من العنصرية والسادية تجاه البشر بهدف الضحك! «وأي ضحك هذا الذي يهين ويحقّر الناس! متساائلة في النهاية: ماذا يحدث؟ وكانت الحلقة التي بثت قبل شهر قد مرت من غير أن ينتبه لها أحد، (لأن برامج القناة لم

ورشح مغردون البرنامج للدخول في موسوعة «غينيس» كاحقر فقرة في تاريخ الإعلام المرئي».

وطالب ناشطون سوريون ولبنانيون بإيقاف البرنامج ضمن هاشتاغ «أوقفوا هدي قلبك»، وعلت أصوات كثيرة نادت بمقاضاة مقدم البرنامج ومقدمه، بينما طالب البعض بمحاسبة القناة.

وقال معلقون «خوف العامل المسكين من مقدمي البرنامج لأنه ظنهما شرطين دليل على أن عنصر الأمن اللبناني، قاطع طريق».

تعليقات البعض جاءت انفعالية إلى درجة تضمينها وعودا بالتأثر للشباب المستضعف.

الإعلامية ديمة صادق، التي عملت لدى القناة نفسها سابقاً، قالت، إنه «أمام هكذا هذيان وغثيان سادي عنصري مريض سيكون الموقف غير الأخلاقي هو عدم الهجوم على otv، أو أقله على هذا البرنامج، وليس

عبر مستخدمو الشبكات الاجتماعية في لبنان عن صدمتهم من «العنصرية والسادية» اللتين أدل بهما مقدم برنامج تلفزيوني لبناني لاجناً سوريا، ليصنع ضحكة.

بيروت - اختار فريق عمل برنامج ينتمي إلى فئة برامج الكاميرا الخفية بعنوان «هدى قلبك» على إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة في لبنان (otv) أن يفرغ بعضاً من العنصرية والسخرية الفاضلتين على عامل سوري في حلبة كارتينغ (حلبة سباق سيارات)، فقام بنصب حاجز وهمي داخل الحلبة وانتظر مرور العامل وهو يقود إحدى السيارات لإعادتها إلى نقطة الانطلاق، وطلب منه رخصة قيادته، موحياً له بأنه جهة أمنية ليجيب العامل المرعوب بأنه لا يملكها.

وجد مقدم البرنامج، وهو شاب مفتول العضلات ضحل وفق وصف أحدهم، في خوف العامل السوري فرصة لا تعوض لإخراج سادته فامعن برفقة زميله في تقديم البرنامج في عملية إذلال الرجل.

أمر المقدم العامل بالركوع ومن ثم الانبطاح على الأرض، قبل أن يرغمه على التجرد من ثيابه ليمعن بعدها في السخرية من شكله وملابسه الداخلية، بعدها أرغم الضحية شبيه العاري على وضع عصا في لباسه الداخلي السفلي والجري بوضعيته تلك وهو يهتف «بدي حرية!».

بعدها بدأ المقدم ومعاونيه بالصراخ عليه متهمين إياه بالتظاهر والإخلال بالأمن، قبل أن يعرضاً عليه فرصة وحيدة للنجاة من الاعتقال وهي وضع العصا مجدداً في لباسه الداخلي والجرى هذه المرة وهو يهتف.

ولم يكف المقدم بهذا المنسوب من السادية فأخذ يصرخ في وجه العامل المنهار ويعطيه الأمر تلو الآخر، قبل أن يلبسه «طربوش» البلاستيك الكبير الذي يوضع على الطرقات أثناء تنفيذ عمليات الأشغال ويطلب منه الركض حول المكان.

راح المسكين يحاول تنفيذ ما طلب منه وقد غطت القطعة البلاستيكية كامل رأسه وأثقلت حركته وحجبت عنه الرؤية.

ورغم أن الحلقة لم تذكر جنسيتها الضيف، لكن متابعات كثيرة أشارت إلى أنه سوري.

كان هذا التفصيل كفيلاً بتفجير الوضع فلم تعر القناة بالآلحجم الحقد الذي أجهته في نفوس السوريين اللاجئين في لبنان الذين سبق أن تعرضوا لعنصرية مقيتة من اللبنانيين في لبنان.

مقال صحافي
كان كفيلاً بأن يفجر
الرأي العام ضد
البرنامج الذي لم
ينتبه له أحد

هاشتاغ اليوم

#إسرائيل تحترق

وغرد تركي الحمد: @TurkiHalhamadi

نفرح لحرائق إسرائيل التي لا يد لهم فيها وسوف يسيطرون عليها، ولا نأبه لحرائق العنف والطائفية التي أشعلناها بأيدينا.. عجب.. #إسرائيل تحترق.

سخر البعض من مشاركة تركيا في إطفاء الحرائق. وكتب معلق: @DrAl_Lawati

أردوغان يعرض مساعدة إسرائيل في إطفاء الحرائق وتنتاهاو يثمن هذه المساعدة، قمة الرحمة والإنسانية مبهمة.

واعتبر الداعية الإماراتي وسيم يوسف: @waseem_yousef

العدو الصهيوني لا تنتهي دولته من حريق غابات أو منازل، بل تنتهي حينما يتحد المسلمون ويظفون حريقاً أوطانهم التي اشتعلت بأيديهم #إسرائيل تحترق.

وقال مغرد: @elhbie

المحزن أنهم سيجاوزون الحرائق ليعودوا أقوى وأظف، وستبقى نحن في تخلفنا ننظر أن تحل بهم مصيبة لنشمت وننتشفي! #إسرائيل تحترق.

وكانت عدة حرائق ضخمة نشبت في أماكن متفرقة بإسرائيل، ما أدى إلى رفع أجهزة الأمن حالة الطوارئ القصوى.

القدس - الحرائق التي اندلعت منذ يومين في إسرائيل رافقها اهتمام عربي غير مسبوق ضمن هاشتاغ «إسرائيل تحترق» و«إسرائيل تشتعل».

ولم يخف مغردون فرحتهم بالحرائق مؤكداً أنها عقاب رباني، وفق رأيهم، على منع الأذان.

وكتب معلق على فيسبوك: Halim Hamdi Kara

لم يرد المسلمون على منع الأذان في القدس فرد عليهم العزيز الجبار #إسرائيل تحترق.

رأي لم يقنع الكثيرين وتوجب توضيح بعضهم على فيسبوك. فكتب معلق:

Said Elhaj

بين التعامل مع الواقع والاعتراف به شعرة دقيقة جداً أحياناً. قمة فارق كبير بين الفرح بحريق قاعدة عسكرية صهيونية أو بخسائر الاحتلال الاقتصادية وبين المبالغة (جداً) في الاحتفاء بحرائق الغابات. الأرض أرضنا والأشجار أشجارنا، وهي فلسطين المحطة - تلك التي تحترق - وليست إسرائيل. حرائق فلسطين المحتلة.

وقال معلق آخر: إبراهيم الزمر

كون الواحد يفرح بأن #إسرائيل تحترق دا شيء طبيعي ويتمنى أن الحرائق تزداد قوة واشتعالاً لكن غير طبيعي أن تعتبر هذا انتقاماً إليها لمنع الأذان.

أبرز تغريدات العرب

mhh19
إذا مُنعت المرأة من مجال الصيدلة والطب فلماذا يُطالب البعض بطبيبة أو ممرضة إذا ذهب بزوجته للمستشفى!! تناقض غريب وعجيب.

Mtenback
قتل الحسين قبل 1400 عام ولا زلنا نقيم عليه المآتم وذهب الأندلس منذ 1000 عام ولا زلنا نتغنى بها، وندمر اليوم ما بقي بأيدينا خدمة أعدائنا لله في خلقه شؤون.

mune82_
الحياة في الرضا ليست هي الحياة في السخط، غريب كيف يقبل كل شيء في لحظة.

تابعوا
QueenRania
الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني.

abdullh44882
تعلمت من تويتر أن الغالب يرى أنه كامل العقل والإدراك!!!

AbdulSadoun
أكثر الجامعات في الدول المتقدمة بلا أسوار وتحيط بها الحدائق وممرات المشاة، الجامعة من أهم مكونات المجتمع وتغيير عاداته وثقافته.

k_batli
المدارس اليوم تحتفل بالجوقة..! وما تزال الجودة عندنا شعاراً وكلمات براءة..! الجودة الحقيقية في تعليمنا هي العودة إلى فطرة والبعد عن التنظير..!

Majedalkhaldi
من الظلم أن نعرف روبن هود ولا نعرف عروة بن الورد فالعربي أقدم من الإنكليزي بالف عام لكن لا توجد سينما عربية حقيقية تجسد للجيل الجديد قصته.

M_ARahman
حين يختلف اثنان في الرأي، فيلجأ أحدهما إلى العنف، ويمسك الآخر بالحجة، فإن الأول يستخدم قاع المخ، والثاني يستخدم قمته. أحدهما تمساح والآخر إنسان.

nadhiro23
المؤامرة: هي أن يعلق 1.6 مليار مسلم فشلهم على 15 مليون يهودي!!!

abdal
القطع لا يشعر بالحرج من مواقف اردوغان المتناقضة مع الصهانية. متعود شيوخه يدعون للجهاد وهم مصيفون في أوروبا. تبلد احساسه.

DaliaHisham1
صباح الخير أولاً أسعد تعيساً تأخذ أجره افعال خيراً يُصادفك يوماً مثله، ثم استودع الله شتات أمورك وامضي مُبتسماً.

يعمل في مصر 3 ملايين شخص في جمع القمامة، منهم مليون في القاهرة، وكل طن قمامة يتم جمعه يوفر فرص عمل لتسعة أشخاص.

تشكو الشركات الأجنبية، من أن «النباشين» يجعلون القمامة التي تجمعها من الحاويات في الشوارع منخفضة القيمة، إذ يستولون على كل المواد غالية الثمن والقابلة للتدوير.

الزبالة كنز ثمين لـ «نباش القمامة» في مصر

● لقمة عيش مغمسة في الوحل والأوبئة ● شركات النظافة الأجنبية تستعد للرحيل



ثروة مهمله

الفقر وغياب فرص العمل المجدية هما السببان الرئيسيان في ظهور «النباشين»، الذين يتم توظيفهم من قبل تجار كبار، بأجر يومي يصل إلى نحو 4 دولارات، على أن تتم محاسبتهم مرة أخرى في نهاية كل أسبوع عن الفارق بين ما جمعوه وما حصلوا عليه بشكل يومي، لافتا إلى أن معظم هؤلاء العمال لديهم الاستعداد للعمل في منظومة النظافة الرسمية، بشرط دفع رواتب جيدة لهم.

مع التطور التكنولوجي، بدأ النباشون في تغيير أدوات وطرق عملهم، فباتوا يستخدمون تريسيكلات (مركبات ثلاثية العجلات تشتغل بالسولار) بدلا من عربات الكارو (عربات خشبية صغيرة يتم جرهما بالخيل أو الحمير)، الأمر الذي يمكنهم من الدخول إلى كل الشوارع الضيقة، ثم المسارعة بالهروب حال مطاردتهم من رجال الشرطة.

هنا أوضح علي لـ «العرب»، أن التجار المستفيدين من القمامة هم من يوفرون التريسيكلات للنباشين، على أن يوردوا ما جمعوه إلى هؤلاء التجار، بينما الشركات الأجنبية تستغلهم، وتقدم لهم رواتب شهرية متدنية جدا، قد لا تتجاوز 40 دولارا شهريا، مقابل العمل 12 ساعة يوميا.

ويتم التعامل مع المخلفات وفقا لنوعها، فإذا كانت ورقا، يتم كبسها لتوريدها إلى مصانع الورق لإعادة تصنيعها، أما بالنسبة إلى البلاستيك، فيتم تكسيره وتفتيته قطاعا صغيرا، لتدخل في صناعات البلاستيك والأكياس، وبعض أنواع لعب الأطفال والأحذية.

الحقيقة أن شركات النظافة الأجنبية تكاد تكون شبه غائبة عن مصر منذ ثورة 25 يناير، بينما الشركات المحلية والزبالون التقليديون هم الذين يتولون جمع القمامة.

صناعة تدوير النفايات بمصر -خصوصا البلاستيك- تواجه منافسة شرسة من البضائع الموردة من الصين، التي تتسم بأنها أفضل من حيث الجودة، ويضخ الخبراء مصانع التدوير المصرية بأن تضيق بعض المواد الخام الجديدة على المنتج المعاد تدويره، لتحسين جودته، وتعزيز فرص تنافسيته أمام المستورد.

وتتهم مصانع تدوير القمامة في مصر بالمواد الصلبة متجاهلة المواد العضوية التي تزيد على 30 بالمئة من مكونات القمامة، والتي يمكن أن تساهم في إنتاج 14 مليون طن من الأسمدة العضوية تكفي لزراعة 2 مليون فدان جديد، خصوصا مع إنشاء الحكومة مليون فدان، واعتمادها على استيراد أصناف كثيرة من الأسمدة من الخارج.

رغم كل ذلك، فإن النباشين في مصر، سوف يظلون يواصلون عملهم، من الصباح الباكر بمختلف الشوارع المصرية، غير مبالين لا بمن يدافع عنهم، ولا بمن يهاجمهم، ففي نظرهم إن كلا الفريقين المهاجمين والمدافعين، لا يعرفان مدى المعاناة التي يتحملونها لكي يطعموا أطفالهم.

”
الفقر وغياب فرص العمل المجدية هما السببان الرئيسيان في ظهور «النباشين»، الذين يتم توظيفهم من قبل تجار كبار، بأجر يومي يصل إلى نحو 4 دولارات

“

من ليلتي إسكندر وزيرة التطوير الحضاري والعشوائيات في حكومة المهندس إبراهيم محلب الثانية، التي تمت إقالتها في سبتمبر 2015، لكن تلك التوجيهات تم إلغاؤها خلال حكومة شريف إسماعيل الحالية.

تحظى ليلتي إسكندر، بشعبية جارفة لدى جامعي القمامة، إذ ساهمت جمعية روح الشباب لحماية البيئة، التي أسستها إسكندر عام 2002 في منطقة «منشية ناصر» (إحدى أكبر مناطق تجمع القمامة بالعاصمة المصرية)، للدفاع عنهم وتنظيمهم في كيان واحد، تحول في ما بعد إلى نقابة.

الفئة المظلومة

أكد توني جمال، تاجر مواد صلبة، أن «النباشين» من الفئات المظلومة بالمجتمع، فكل مهمهم هو توفير لقمة العيش لأنبائهم، وأوضح أن المصريين يتركون شركات القمامة الأجنبية -الفاشلة في رأيه- وينهلون بالانتقاص والغضب على رؤوس هؤلاء «النباشين» المساكين، الذين يتعرضون كل يوم لأمراض المعدية وشبح الموت، من أجل الرزق.

في بداية عملها في مصر، استعانت شركات النظافة الأجنبية، بجامعي القمامة التقليديين، كموظفين من الباطن، لكنها منحتهم عشرة قروش فقط (الجنيه يساوي مئة قرش)، عن كل وحدة سكنية، وحصلت هي على باقي الرسوم، الأمر الذي دفع معظمهم إلى عدم العمل احتجاجا على تدني المقابل.

ويدفع 33 مليون مواطن مصري شهريا ما يسمى برسوم النظافة، على فاتورة الكهرباء، يتم توجيهها إلى وزارة التنمية المحلية، بمبالغ تتراوح بين 23 و35 سندا على كل وحدة سكنية، وفقا لموقعها، بمبلغ إجمالي يتراوح بين 77 مليون دولار و230.7 مليون دولار، والبعض من هذا العائد تأخذه الشركات الأجنبية. قال وليد علي، صاحب مصنع لتدوير القمامة، إن

محافظة، وذلك من خلال فرز القمامة بالمنزل، وعزل المخلفات الصلبة عن «العضوية»، لكنها لم تجد صدى عند المواطن المصري. وتعد الجهات المسؤولة عن ملف القمامة، كان السبب وراء فشل تلك التجربة، وفتح الباب لانتشار «النباشين»، إذ تتوزع المسؤولية على وزارات التنمية المحلية والبيئة والكهرباء، علاوة على المحافظات ورؤساء الأحياء، ودعا الكثيرون إلى ضرورة إنشاء وزارة خاصة بالنظافة، تتولى تلك المنظومة، وتعمل على تحقيق الاستفادة الاقتصادية القصوى منها.

ويتسبب النباشون في اختفاء مهنة جامع «الروبايكا» (وهي الأشياء القديمة المهملة بالمنزل) في الكثير من المدن، إذ لا يفضل المصريون الاحتفاظ بمخلفات الصلب إلى حين قدومه وبيعها له، جزءا من تغير نمط السكن إلى شقق صغيرة الحجم قد لا تزيد مساحتها على 70 مترا مربعا، الأمر الذي يدفع ساكنيها إلى التخلص من مخلفاتهم القابلة للتدوير، بإلقائها في القمامة، تجنباً للمزيد من الأشياء المكسدة.

شركات النظافة المحلية، ومعها نقابة «الزبالين» تضغط على الحكومة حاليا لعدم صدور أي قرار يتيح الاستعانة بالشركات الأجنبية من جديد، فالشركات المحلية تؤكد امتلاكها القدرة على التعامل مع المخلفات بالقاهرة والمحافظات، ولديها أسطول يبلغ 30 ألف عربة نظافة و8300 مصنع صغير لإعادة تدوير المخلفات، دون حاجة إلى الأجانب، وتنتظر فقط الإشارة من الحكومة لبدء العمل.

و«الزبالون» في مصر أقبوا قبل سنوات، على تأسيس مصانع صغيرة لتجميع القمامة، بالتعاون مع هيئة الاستثمار المصرية، وتوجيهات

لا شك أن الذين زاروا القاهرة، ومشوا ببعض شوارعها الجانبية، في الصباح الباكر، استوقفهم مشهد أولئك الأطفال والصبية، الذين يبحثون في حاويات القمامة، فيبعثون محتوياتها حولهم، ثم يمدون رؤوسهم من جوفها ليلقوا ببعض ما التقطوه من الأشياء في عرباتهم الصغيرة، التي يجرها حمار أو حماران، ثم يرحلون مسرعين: هؤلاء هم «نباشو القمامة» في مصر الذين يتهمون بأنهم مذنبون، في حين أنهم يرون أنفسهم مظلومين.

محمد عبد الهادي

ثم زجاجات المياه الغازية والبلاستيكية الفارغة، فالورق، والأخشاب القديمة، ثم قطع الخبز الفاسدة التي يتم تحفيقها، لبيعها كعلف للطيور والحيوانات.

ويبلغ سعر الطن من زجاجات المياه الغازية المستعملة حوالي 539 دولارا داخل القاهرة و519 دولارا خارجها، وأطباق وورق الألومنيوم «القول» يتراوح ثمنها بين 231 و539 دولارا، أما طن البلاستيك القديم فهو بنحو 155 دولارا، والورق بين 60 و70 دولارا، حسب حالته ونوعه.

وأوضح شحاتة المقدس، نقيب الزبالين بالقاهرة، أن تغيير المنظومة القديمة للقمامة، أوجد النباشين، وتسبب في تراكم المخلفات بالشوارع، فجامع القمامة التقليدي كان يمز على المنازل ويجمعها من المنبع، لكن في العام 2002 قضت الدولة على تلك المنظومة، وسمحت للشركات الأجنبية باحتكار جمعها من الشوارع، وليس من المنازل.

وأضاف لـ «العرب»، أن تلك المنظومة أثبتت فشلها، فالمواطن المصري بسبب موروثات ثقافية، يستنكف من حمل أكياس القمامة إلى حاويات التجميع بالشوارع، ويلقيها في أي مكان قريب، مما يؤدي إلى ظهور أكوام من النفايات وسط التجمعات السكنية، يجد فيها النباشون ضالتهم. ويتهم نباشو القمامة بأنهم معرضون للإصابة بالأمراض «المعدية»، ثم نقلها إلى الآخرين، بسبب تعاملهم مع المخلفات الطبية بأيديهم العارية، ويعثرتها في الشوارع، في بلد يعاني فيه نحو 15 مليون مواطن من مرض التهاب الكبد الوبائي، الذي تنتقل عدواه بالمخلفات الملوثة بالدم، لكن معظم النباشين لا يابهنون لذلك، ويؤكدون أن أجسادهم اكتسبت مناعة من أمراض متعددة على مدار سنوات العمل.

ذبح الخنازير

أشار شحاتة، إلى أن الأزمة تعدت أكثر عندما قررت الدولة ذبح الخنازير في عام 2008، والتي كانت تلتهم معظم المخلفات العضوية، بحجة الخوف من نقل ما سمي في حينها بـ«أنفلونزا الخنازير».

وبعد ثورة 25 يناير 2011، تبنت مصر منظومة جديدة للقمامة، هدفها القضاء على ظاهرة النباشين بشكل نهائي، وتحقيق دخل مالي لكل

القاهرة - في مصر الآن 3 ملايين شخص، يعملون في جمع القمامة، منهم مليون في القاهرة وحدها، وكل طن قمامة يتم جمعه يوفر فرص عمل لتسعة أشخاص، وبحسب أرقام وزارة البيئة المصرية، فإن حجم قمامة مصر، يزيد على 70 مليون طن سنويا، بمعدل 47 ألف طن في اليوم الواحد.

وتستعد شركات النظافة الأجنبية العاملة بمصر الآن، للملحة معداتها والرحيل في عام 2017 المقبل، بعد تجربة استمرت 14 عاما، فشلت خلالها في مجابهة «النباشين»، الذين يستخرجون ما غلا ثمنه وخف وزنه من أكوام القمامة، كما لم تستطع احتواء «الزبالين» التقليديين، وهؤلاء بدورهم يتهمونها بالحصول على مستحقات مالية كبيرة من دون وجه حق.

ولا يعبا نباشو القمامة في مصر كثيرا بالنظرة السلبية للمجتمع إلى مهنتهم، ما يشغلهم فقط سرعة جمع ما يسمونه بـ«الكنوز»، التي يجهل أصحابها قيمتها فيلقونها مع القمامة، فكل شيء صلب عندهم يمكن أن يتحول إلى نقود، ومهمتهم العثور على أكبر قدر منه وفي أسرع وقت ممكن، محاولين التواري قدر الإمكان عن أماكن تواجد أجهزة الشرطة.

وتشكو الشركات الأجنبية، من أن هؤلاء «النباشين» يجعلون القمامة التي تجمعها هي من الحاويات في الشوارع منخفضة القيمة، إذ يستولون على كل المواد غالية الثمن والقابلة للتدوير، ويتركون المواد العضوية فقط بعد نشرها بالشوارع، ما يتسبب في قضاء عاملها وقتا أطول لجمعها من الشوارع، رغم انخفاض قيمتها.

الأمر ذاته أكدته دراسة قامت بها جمعية إدارة الأعمال بالإسكندرية، والتي قدرت قيمة القمامة المصرية بنحو 5 مليارات دولار، من الممكن أن تدخل الخزائنة المصرية لولا «النبش» في القمامة، الذي يضيع تلك القيمة الاستثمارية، ويجعل المستثمرين الأجانب عازفين عن القدوم للعمل في مجال تدوير النفايات.

قمامة من ذهب

قال عدد من النباشين، لـ «العرب»، إن أول ما يتم البحث عنه في الأكوام هي مواد النحاس غالية الثمن ومعظمها يوجد في الأسلاك، علاوة على الحديد القديم،





ينصح خبراء المظهر بضرورة شراء موديلات غير المبهرجة من ربطة العنق، لأنها ستكون أقل لفتا لنظار الزملاء في العمل، عندما يتم ارتداؤها كثيرا.

يحفز زيت جوز الهند على إنتاج الكولاجين وتلين الجلد لتسريع عملية شفائه من آثار الندوب، ويتم ذلك عن طريق وضع القليل من الزيت الدافئ على مكان الإصابة وتدليكها بلطف.



الأم القاسية.. اضطراب نفسي يفسر لحماية الأبناء

● أبناء الأم القوية هم الأكثر نجاحا في الدراسة والعمل ● عدم استقامة الأبناء يجبر الأم على أن تكون قاسية

بوالديهم خاصة الأم، لأن الفتاة بطبيعتها تكون أكثر حساسية بعكس الابن الذكر، وهذا يجعلها شديدة التأثر بما يحدث معها ولا يزال يحدث، فهي لا تنظر إلى الأسباب التي دفعت والدتها إلى التعامل معها بهذا المستوى من القسوة، ولكن تركز كثيرا على النتائج التي أصابتها جراء هذا الأسلوب، ويضعها هذا النهج في حالة من فقدان الرغبة في معيشة الحياة بصورتها الطبيعية، إلى درجة تصل إلى العزوف عن الزواج والإنجاب، خوفا من ملاحظة هذا المصير لابنائها، الأمر الذي يتطلب إعادة تأهيلها نفسيا، حتى تعود إلى طبيعتها وتقبل الحياة بشكليها السلبي والإيجابي، وإدراكها كيفية التكيف مع سلبيات الآخرين، والاستمتاع بإيجابياتهم والفوز بها. ويضيف عسكر "تأثيرات قسوة الأم على الأبناء الذكور نتائجهما تمتد إلى توقف الأبناء عن معاملة الأم، ومحاولة الابتعاد عنها قدر الإمكان، الأمر الذي يصيب العلاقة بين الطرفين مع مرور الوقت بالجمود، وتصبح الأم بالنسبة إليهم مجرد وسيلة لقضاء حوائجهم المعيشية، وليست مصدرا للحنان والأمان، كما أنهم يصابون ببعض المشاكل النفسية التي تحتاج في وقت معين إلى علاج سريع وجذري، مثل الشعور بالتحطم وفقدان الثقة، والمعاناة من الفراغ الاجتماعي نظرا إلى بعدهم عن الوالدين، والفراغ العاطفي المترتب على غياب احتواء الأم لهم".

الأم، يشير الدكتور أحمد عسكر، أستاذ علم النفس بجامعة أسيوط، إلى أنها تختلف باختلاف الجنس، حيث أن مداها بالنسبة إلى البنات يمكن أن يتعدى خوفها الشديد من الزواج والإنجاب وإلحاق أبنائها بذات المصير، ويصل بالنسبة إلى الذكور إلى التوقف عند حد معين من التفاهم في علاقتهم

في المراحل الأولى من أعمارهم، حيث لا يستطيع أحد التحكم في رغبات وتصرفات الأطفال، فهم يتميزون بالتسرع والرغبة في الانطلاق بعيدا عن القيود الأسرية، الأمر الذي يدفع الأم إلى انتهاج القسوة للتحكم في تعاملاتهم، وإطلاعهم على الكيفية الصحيحة للتعامل مع والديهم، حتى ينالوا الحب والإعجاب من الآخرين. إذن الهدف هو تحسين صورتهم وإظهارها بشكل يسرهم أمام الآخرين، حيث أن ذلك سيظل حصيلة تربية الأم، وهذا لا ينفي وجود دور الأب، ولكن الأم هي الواجهة الحقيقية لتربية أبنائها، لذلك ترى أحيانا أن القوة شيء أساسي للحصول على النتيجة التي تبتغيها، وهذه هي الحالة الوحيدة التي يعتبرها علم النفس والمجتمع تصب في صالح الأبناء.

وأوضح فهمي أن هناك سببا آخر يدفع الأم إلى انتهاج القسوة في تربية الأبناء، وهو الخوف الشديد عليهم، حيث توجد أمهات برين أن الخوف على الأبناء ومنعهم من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية مثل نظرائهم من الأمور التي تحمي حياتهم من التعرض للخطر، كما أنها تحافظ على مستوى تربيتهم وأخلاقهم، لذلك تعتبر أن من حقها انتهاج القسوة نحو أبنائها لأنهم يجهلون التأثيرات السلبية لاختلاطهم غير المحدود بالآخرين دون التفكير في بدائل أخرى، كتقديم النصح لهم أو إرشادهم نحو الطريق الصحيح والسبل الفعالة للتعامل مع الآخرين.

وعن التأثيرات السلبية التي تلحق بالأبناء نتيجة قسوة

تنتهج بعض الأمهات أسلوب القسوة في تربية الأبناء والتعامل معهم للتمكن من السيطرة على تصرفاتهم وتعاملاتهم داخل وخارج المنزل، وفي كلتا الحالتين يفسر هذا بأنه في صالح الأبناء، ولكنه بالأساس يلحق بهم أضراراً نفسية واجتماعية يمكن لمسها مع تقدم أعمارهم.

تربيتها هي الأفضل لأنها هي صاحبة القرار وهي من تملك زمام الأمور. وأشارت إلى أن أبناء الأم الشريرة هم الأكثر نجاحا في الدراسة ومن بعدها في العمل، لأن والدتهم عودتهم على النظام والالتزام، وساعدتهم على التفوق والحرص على التميز فيما بعد، فهي تحب أن يكون أبنائها غير متشابهين مع آخرين.

ومن جانبه قال الدكتور أحمد فهمي، استشاري الصحة النفسية في مصر، إن الأم القاسية نتيجة تترتب على عدة أسباب، أبرزها إصابة المرأة بإزمات نفسية قبل الزواج والإنجاب، وعدم اهتمامها بمعالجة تلك الإزمات، جعلها مع مرور الوقت تعاني من اضطراب نفسي، يدفعها إلى التعامل مع أبنائها دون دراسة نتيجة ما فعله عليهم وعلى تكوينهم النفسي وشخصياتهم في المستقبل، ويزداد هذا الاضطراب إذا كانت تعاني من مشاكل مستجدة مع الزوج أو الأهل، فلا تجد وسيلة لتفريغ الكبت النفسي الذي يلحق بها جراء هذه المشكلات سوى الأبناء، الأمر الذي يدل على عدم وعيها وإدراكها بتأثير ذلك على أبنائها وعلى أسرته، فهي بذلك تسعى لتدميرها، لأن التغييرات النفسية التي ستطرأ على الأبناء ستكون لها تداعيات تؤثر على مشاكل إضافية بينها وبين الشريك، يمكن أن تصل إلى اتهامها بالتقصير نحو رعاية الأبناء، خاصة إذا لازمت القسوة في التعامل معهم من خلال تجاهل متطلباتهم الحياتية اليومية أو الحسية الشعورية، وهذا أيضا يعد نوعا آخر من قسوة الأم التي لا تتوقف عند حد الضرب عند ممارسة الأبناء لخطأ ما، أو منعهم من ممارسة ما يرغبون فيه.

كما أن عدم استقامة الأبناء يدفع الأم أحيانا إلى أن تكون قاسية، لا سيما

القاهرة - في كتابها "مين مام رلز" ناقشت الكاتبة دينيز سكيباني فكرة الأم الشريرة، أو الأم القاسية من وجهة نظر الغير، وخاصة من وجهة نظر أبنائها، مينة أن ذلك النموذج هو الأكثر نجاحا في تربية الأطفال، وأرجعت الكاتبة وجهة نظرها إلى عدة أسباب منها أن الأم القاسية أو الشريرة لا تتصاع وراء حبل الأطفال ولا تستجيب لطلباتهم بسهولة مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع المجتمع والمحيطين بالشكل المناسب والسليم.

كما لا توجد أم لا تحب أبنائها لكن الأم الشريرة من وجهة نظر أبنائها تحبهم الحب العاقل الذي لا يفسد تربيتهم ويعودهم على النهج الصحيح في التعاملات، ويصبح معها الزائد لأبنائها حافزا أقوى لتعاملها بشدة وحرز.

وأضافت أن الطفل الذي تلقى تربيته من قبل أم قوية لا يمكن أن يكون مدللا، ويتعد تماما عن صفات الانانية والغيرة، لأنها لا تخشى قول لا طالما أنه في صالح أبنائها.

وأوضحت سكيباني أن الأم القوية تعتني أيضا بنفسها، فهي الأكثر قدرة على تنظيم وقتها وتجعل أبنائها يعتمدون على أنفسهم بشكل أفضل، لذا تتاح لها الفرصة للاهتمام بنفسها وبصحتها، بما يعكس بشكل إيجابي على المحيطين بها وعلى بيتها وأبنائها.

وقالت إن هذه الأم هي التي لا تسمح لأحد بالتدخل في طريقة تربية أبنائها مما يجعل

الطفل الذي تلقى تربيته من قبل أم قوية لا يمكن أن يكون مدللا، ويتعد تماما عن صفات الأنانية والغيرة

حنان الآباء وعطفهم يقيان الأبناء من اضطرابات المراهقة

موضة

قوامك ذكوري؟ هذه الملابس تناسبك

قال خبير الموضة الألماني، أندرياس روز، إن المرأة ذات القوام الذكوري والقامة متوسطة الطول تناسبها التنورة القصيرة؛ حيث أنها تضيف لمسة أنوثة على القوام ذي الصدر الصغير وقليل المنحنى. وأضاف روز أن ارتداء التنورة القصيرة، التي تكون أعلى من الركبة بنحو عشرة سنتيمترات، يتطلب أن تكون السيقان رشيقا، مشيرا إلى إمكانية الحصول على إطلالة خريفية مفعمة بالأنوثة من خلال تنسيق تنورة من الخصلة مع جوارب طويلة غير شفاف.

ومن جانبها قالت مستشارة المظهر الألمانية أنيلي أيك، إنه يمكن للمرأة ذات القوام الذكوري إضفاء لمسة أنوثة عليه من خلال بعض الحيل، كارتداء الملابس ذات النقوش المستديرة، التي تجعل القوام يبدو مفعما بالأنوثة، على عكس نقوش الكاروه والنقليات، التي تجعل القوام يبدو حادا.

وأضافت أيك أن فصل الشتاء بعد فرصة ذهبية لهؤلاء النساء لإضفاء طابع الأنوثة على قوامهن الذكوري، وذلك بارتداء عدة طبقات من الملابس فوق بعضها البعض، ما يجعل القوام يبدو أكثر أنوثة. ونصحت مستشارة المظهر الألمانية بارتداء بلوزة أو تونيك مع جاكيت تريكو أنسيابي، على أن يتم ارتداء شال فوقهما، والذي يمنح الوجه استدارة ويجعل الأكتاف تبدو أكثر نحافة. وأشارت أيك إلى أن الألوان الناعمة والرقيقة مثل السوردي والشمشي والأحمر ودرجات التوتي والبنفسجي تمنح القوام مظهرا مفعما بالأنوثة.



الداغامي المسؤول عن الإحساس والأفعال، حيث تقلص "ضغوط الصدمة" حجم الأنسولا عند الفتيات اللاتي تعرضن لتلك الضغوط مقارنة بنظيرتهن من الفتيات الأخريات في عينة الاختبار. ويعتقد الخبراء أن "الأنسولا" عندما تنكشف في حجمها عند الأطفال أو المراهقين تحدث لهم الصدمة، كما أن "ضغوط الصدمة" يمكن أن تساهم في عملية إسراع العمل عند الفتيات.

ويقول الدكتور فيكتور كارون، كبير باحثي الدراسة، إن "الأنسولا" من الواضح أنها تلعب دورا بارزا في عملية تطور "اضطرابات ما بعد الصدمة"، حيث تعد الاختلافات التي لوحظت بين مخ الأنثى ومخ الذكر اللذين تعرضا إلى صدمات نفسية مهمة جدا لأنها من الممكن أن تقدم يد العون في تفسير اختلافات أعراض الصدمة بين الذكور والإناث.

الوقت الذي يقضيه الأب مع الطفل أو انخراطه في الأعمال المنزلية ليسا أمرين مهمين مثل التعبير عن مشاعر الأبوة

وحسب، بل إنه يسبب حدوث الكوابيس وذكريات الماضي المؤلمة. هذا وتوصل الباحثون إلى أن الفتيات يعانين من "اضطرابات القلق" أكثر من الفتيان، حيث أن 30 طفلا يعانون من "أعراض الصدمة"، و5 أطفال يعانون من واحد من مسببات "اضطرابات ما بعد الصدمة"، بينما يعاني 25 طفلا من اثنين أو أكثر من مسببات "اضطرابات ما بعد الصدمة". ولوحظ أيضا أنه لا يوجد اختلاف في تركيب المخ بين الفتيات والفتيان. كما توصلت الدراسة إلى أن ضغوط الصدمة تغير جزء "الأنسولا"، وهو الجزء

أن الفتاة تستجيب بصورة مختلفة للضغوط حيث تعمل هذه الضغوط على تغيير أجزاء الدماغ، حيث تصيب "حالات الصدمة" الجزء المسؤول عن الإحساس والأفعال، وهو ما يعرف بـ"الأنسولا"، مما يؤدي إلى انكماش دماغ الفتاة. وأوضح خبراء أن الاستجابية للضغوط يمكن أن تسرع العملية العمرية عند الفتيات بتعرضهن للضغوط في سن مبكرة، وهذا ما يسبب لهن البلوغ المبكر.

أنجزت الدراسة جامعة ستانفورد، وقد شملت عينة مكونة من 60 طفلا تتراوح أعمارهم بين 9 و17 عاما لهم نفس قدرة الذكاء وفقا لاختبار الذكاء "IQ". كما تم إجراء أشعة الرنين المغناطيسي لهم، حيث لوحظ أن مخ الذكور والإناث يعاني من "اضطرابات ما بعد الصدمة" الناجمة عن الحوادث أو الاعتداءات الشخصية أو الاعتداءات الجنسية أو رؤية اعتداءات الجرائم أو التعرض للكوارث. وقالت الباحثة إن التعرض إلى هذه الحوادث لا يسبب "اضطرابات ما بعد الصدمة"

لصوص الوقت

الدول العربية أصبحت تضم عددا كبيرا من الموظفين الذين يخترقون جميع اللوائح، وتتسبب خروقاتهم في إيجاد بيئة عمل متخلفة ومتوترة، وعدائية كذلك، بغض النظر عما يمكن أن يفعله البعض الآخر من الموظفين الأكتفاء في محاولة منهم للسيطرة على الوضع وجعل الأمور تسير بأخف الأضرار.

أما ادعاءات المرض والمبررات الكاذبة من أجل التغيب عن العمل فحدث ولا حرج، فالكثير من الموظفين يخلتقون أسبابا أغرب من الخيال بسبب تكاسلهم وعدم رغبتهم في الذهاب إلى العمل. وقد كشفت دراسة أجرتها الجمعية التونسية لمكافحة الفساد، أن معدل عمل الموظف التونسي لم يعد يتجاوز 8 دقائق في اليوم، أي أنه لا يرتقي إلى المعايير العالمية، وأن أيام عمله لا تتجاوز 105 أيام في السنة، وأن نسبة الغياب داخل الإدارة التونسية ارتفعت بنحو 60 بالمئة. و قدرت الخسائر بسبب الغيابات بحوالي مليون و86 ألف يوم عمل. وفي الحقيقة لا يمكن قياس كفاءة الموظف وجودة العمل بعدد الساعات التي

المشبعين بفكرة أن وظيفتهم "سماز في حائط" ولا أحد يستطيع أن يزيحهم عنها. هذه الفكرة المترسبة في عقولهم، تجعلهم هادئين ولا تؤنبهم ضمائرهم، حتى وإن كانوا مقصرين في أعمالهم، والأدهى من ذلك أن المراجع قد يتعرض للتوبيخ والكلام الجارح، ويمكن أن يصل معهم إلى طريق مسدود، إذا ما واجههم وطالبهم بإنجاز معاملته التي لن تكلفهم سوى بضع دقائق.

هذه هي العقلية السائدة في التعامل مع المراجعين، وذلك هو الأسلوب الغالب، وسواء تم انتقادهم أو توجيه اللوم إليهم، فإن ذلك لن يغير في قناعاتهم وتصرفاتهم شيئا، لأن المشكلة تكمن ببساطة في افتقارهم إلى الحس بالمسؤولية، ولا يشعرون بأن ما يقومون به هو واجب عليهم، وليس فرضا أو منة منهم على الآخرين كما يعتقدون. وهؤلاء على الرغم من أنهم يعملون بعكس ما تمليه مصلحة المؤسسات والدوائر، ويهدرون أوقات الناس وأموالهم لا يجدون في الغالب من يعاقبهم أو يوقفهم عند حددهم، للأسف، أغلب المؤسسات في

لندن - توصلت دراسة حديثة إلى أن الأطفال الذين يحتضنهم أبواؤهم ويمنحونهم الإحساس بالحنان والأبووة من المستبعد أن يعانوا من اضطرابات أثناء دخولهم في مرحلة المراهقة.

وأكدت الدراسة التي أجرتها جامعة أوكسفورد، أن الآباء المرتططين عاطفيا بأبنائهم ويشعرون بالثقة حيال أبتوتهم لهم في الأشهر الأولى القليلة من ولادتهم يكون لديهم أبناء أفضل سلوكا عند عمر الـ11 عاما.

وأفادت بان كم الوقت الذي يقضيه الأب مع الطفل أو انخراطه في الأعمال المنزلية ليسا أمرين مهمين مثل التعبير عن مشاعر الأبوة للطفل. وأوضح الباحثون الذين أجروا الدراسة أن "النتائج تشير إلى أن الجانبين النفسي والعاطفي لمشاركة الأب في مرحلة الطفولة لأبنائه هما الأكثر تأثيرا لاحقا على سلوك الطفل وليس كم الوقت الذي يقضيه في رعاية الطفل أو القيام بالأعمال المنزلية". ومن جهة أخرى أشارت دراسة حديثة إلى

يمنية حمدى

صحافية تونسية مقيمة في لندن



لا أجد تعبيراً أكثر بلاغة لتشبيه العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة بتونس وبالعديد من الدول العربية الأخرى، سوى بـ"لصوص الوقت"، فهذه الاستعارة دقيقة تماما في وصف الحال المرزري الذي بقي كما هو عليه في الإدارات وموظفيها ممن مارلوا محافظين على العقلية نفسها في التأخير والغياب، وعدم الكفاءة، ناهيك عن اللامبالاة في التعاطي مع المراجعين، وهدر أموالهم ووقتهم ببرودة أعصاب مثيرة للغضب. وفي أفضل الأحوال لا يكلفون أنفسهم سوى كلمات أصبحت لغة تلوكها جميع الأقوام، من قبيل "ارجع غدا" أو "هذا ليس من اختصاصي" أو "اطلع إلى فلان فوق" أو "إنزل تحت". كل يوم نصادف في حياتنا أمثلة كثيرة لعدد من الموظفين ممن لا يبدون أي تواضع أو تعاون أو كياسة أو تحضر في التعامل مع المراجعين، وخصوصا أولئك

رياضة



«تحقيق هدف البقاء يمر عبر جهود جميع مكونات الفريق، من مسؤولين وجمهور وجماع فني ولاعبين، يجب وضع كل الخلافات جانبا والتفكير في مصلحة النادي».

يوسف المريني
المدرّب الجديد للنادي القطري

«الأهلي ظهر بمستوى جيد رغم تعرضه لبعض المشكلات، وهو يملك لاعبين لديهم الخبرة، وبالتالي فالواجهة لن تكون سهلة خاصة أن الفوز مهم للسيلية وللأهلي أيضا».

سامي الطرابلسي
مدرّب فريق السيلية القطري

الغيابات تقلق الزمالك أمام «المقاولون» بالدوري المصري

● الأهلي يخشى مفاجآت النصر للتعدين لمواصلة انتصاراته



تجرى الجمعة دفعة جديدة من لقاءات مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث تفتتح بمباراتي المرحلة الـ11 للمسابقة المحلية بلقائي الشرقية مع الاتحاد الإسكندري ومصر المقاصة أمام بتروجيت. ومن جانب آخر يتحدى المقاولون نظيره الزمالك، والأهلي يخشى مفاجآت النصر للتعدين.

القاهرة - تتواصل الجمعة منافسات مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث تفتتح مباراتي المرحلة الـ11 للمسابقة المحلية بمباراتي الشرقية مع الاتحاد الإسكندري ومصر المقاصة أمام بتروجيت. ويتطلع الزمالك، وصيف البطل في الموسم الماضي، إلى استعادة نفحة الانتصارات عندما يستضيف السبت «المقاولون العرب» في المرحلة ذاتها. ووقع الفريق الأبيض في فخ التعادل السلبي أمام الإسماعيلي بالجولة العاشرة للدوري، ويتطلع للعودة إلى الانتصارات من أجل استعادة درع الدوري بعد فقدانه الموسم المنقضي لصالح غريمه التقليدي الأهلي. ويحتل الزمالك المركز التاسع برصيد 14 نقطة حيث لعب الأبيض 6 مباريات فاز في 4 وتعادل في اثنتين، ولم يهزم وله 4 مباريات مؤجلة. في المقابل يحتل ذئاب الجبل المركز الـ11 بفارق نقطة وحيدة خلف الزمالك وبالنتيجة مع الإسماعيلي صاحب المركز العاشر بفارق الأهداف.

ونذكرت تقارير إخبارية مصرية أن تصريحات مدرب الزمالك قد تكون نوعا من التلميح لإخفاء معالم تشكيله خاصة مع صعوبة مباراة المقاولون في ظل فارق النقطة الواحدة بين الفريقين ووجود عناصر مميزة في صفوف الذئاب بالإضافة إلى وجود غيابات في صفوف الفريق الأبيض.

وفي سياق متصل يتجه المدير الفني للزمالك إلى استبعاد أحمد توفيق لاعب الوسط. وأشار إسماعيل يوسف مدير الكرة بنادي الزمالك إلى عدم إمكانية التحاق توفيق بمباراة المقاولون في ظل عدم وضوح موقف مجلس الإدارة منه حتى الآن. جدير بالذكر أن اللاعب دخل في أزمة مع مرضى منصور رئيس النادي عقب مباراة طنطا، بعدما هاجم رئيس القلعة

عبدالحفيظ أوضح أن الأهلي يتطور تطوراً ملحوظاً وبدأ يظهر التجانس، كما بدأت تظهر بصمة الجهاز الفني بقيادة البدري

متفرقات

سكوتون المنافسة بين لويس هاميلتون ونيكو روزبرغ سائقي مرسيدس على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 على قمة الأحداث في سباق جائزة أبوظبي الكبرى الأحد لكن «عرض ماكس فرستابن» ربما يكون مثيرا. وبعد سباق مثير في أجواء ممطرة في البرازيل شهد تقدم سائق رد بول البالغ عمره 19

عاما من المركز الـ16 إلى الثالث في اللغات الأخيرة يصل السائق الهولندي إلى مرسى ياس وحوله ضجة كبيرة. ويستطيع أصغر سائق فاز بسباق في فورمولا-1 التسبب في مشكلات للثنائي المنافس على اللقب.

حقوق كيفن لاف لاعب كليفلاند كافاليرز رقما قياسيا وسجل 34 نقطة في الربع الأول من اللقاء ليقود حامل اللقب إلى الفوز 137-125 على بورتلاند تريل بليرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز لاف ثمانية رميات ثلاثية في الربع الافتتاحي فقط ليتفوق على مجموع ما سجله بورتلاند 34-31.

وكاد يعادل الرقم القياسي للرميات الثلاثية في ربع واحد والذي سجله كلاي طومسون لاعب غولدن ستيت ووريورز أمام سكرامنتو كينغز في يناير 2015. وأنهى لاف المباراة مسجلا 40 نقطة وهو الأكبر منذ انضمامه إلى كافاليرز في موسم 2014-2015.

سيكون على الرباع الكازخي إيليا إيلين إرجاع ميدالتيه الذهبيتين، اللتين فاز بهما في دورتي الألعاب الأولمبية بكين ولندن 2012، بعد أن سقط في اختبارات للمنشطات أجريت مؤخرا لعينات الدم الخاصة به، والتي أخذت منه خلال هاتين الدورتين. وفاز إيلين بالميداليتين للدورتين في وزن 94 كيلوغراما، ولكن اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت مؤخرا أن تحليل العينات الخاصة به أظهر وجود آثار لمادتي ستانوزولول وتورينابول وتورينابول. ويعتبر إيلين أحد أهم رموز الرياضة في كازاخستان.

الالتفاف لإعادة الروح

مدير الكرة بالنادي الأهلي، على الفريق بعد الفوز بثلاثية نظيفة على الطلائع. وشدد مدير الكرة على أن بطولة الدوري معروف منذ بداية المسابقة أنها تذهب دائما لصاحب النفس الأطول والخطوات الثابتة وهو ما يسير عليه الشياطين من أجل الحفاظ على اللقب المحلي الأعلى. وقال أحمد أيوب المدرب العام للفريق الأهلي، إن مستوى الفريق الأحمر يتطور بشكل واضح للغاية في كل مباراة يخوضها وبدأت تظهر الشخصية المميزة للفريق في الجولات الأخيرة من الدوري.

وتابع المدرب العام للأهلي قائلا إن فريقه مع توالي اللقاءات يتطور تطوراً ملحوظاً وبدأ يظهر التجانس بين اللاعبين، كما بدأت تظهر بصمة الجهاز الفني بقيادة البدري من الناحية الفنية داخل المستطيل الأخضر خلال المباريات الأخيرة.

وشدد على أن البدري حذر اللاعبين من الاستهانة بفريق النصر للتعدين الذي يمتلك الطموح للظهور بقوة وصورة طيبة أمام البطل في أول موسم له بالدوري الممتاز. وعلى الجانب الآخر، يتطلع النصر للتعدين إلى استغلال عامل الأرض في الخروج بنتيجة إيجابية أمام حامل اللقب.

الفني حسام البدري على حساب مضيفهم النصر للتعدين مستغلين نقص خبرة الأخير وتدهور نتائجه بالمسابقة. ويتصدر الأهلي الدوري برصيد 26 نقطة بفارق نقطتين أمام المقاصة أقرب المنافسين في حين يحتل النصر للتعدين المركز السابع عشر قبل الأخير في الترتيب برصيد 5 نقاط. ولعب أبناء الجزيرة 10 مباريات فازوا في 8 وتعادلوا في اثنتين ولم يهزموا. في المقابل لعب النصر للتعدين 10 مباريات فاز في مباراة وحيدة وتعادل في مباراتين وخسر في 7 لقاءات.

وقرر حسام البدري منح اللاعبين الذين شاركوا في مباراة طلائع الجيش الأخيرة التي انتهت بفوز الشياطين بثلاثية نظيفة راحة من التدريبات لتجنب تعرضهم للإجهاد.

ويغيب أحمد فتحي الظهير الأيمن للأهلي عن مواجهة النصر للإيقاف بعد حصوله على الإنذار الثالث في لقاء الطلائع في حين يغيب عمرو السولية لإصابته في العضلة الخلفية في اللقاء ذاته، في حين يواصل الثنائي حسام غالي ورامي ربيعة التدريبات التأهيلية بجانب المشاركة في فقرات من المران الجماعي لتجهيزهم للعودة إلى المباريات بعد غيابهما مؤخرا للإصابة. ومن جانبه أثنى سيد عبدالحفيظ

البيضاء في وسائل إعلام. وشدد مدير الكرة بالقلعة البيضاء في تصريحات صحافية على أن الفترة المقبلة ستشهد إنهاء أزمة اللاعب مع رئيس النادي، مع استمرار العقوبة المالية الموقعة على توفيق بتعريمه 100 ألف جنيه. كما يغيب محمود عبدالعاطي الشهير بـ«دونغا» لاعب وسط الفريق الأبيض عن مباراة المقاولون لإصابته بكدمة في الرباط الداخلي للركبة خلال مواجهة الإسماعيلي.

في المقابل يتطلع المقاولون بقيادة مديره الفني محمد عوده إلى استعادة أترانه بعد تعرضه للهزيمة في الجولة الماضية أمام المصري (1-2) وذلك من خلال الخروج بنتيجة إيجابية من مواجهة الزمالك تصحح مسيرة ذئاب الجبل بالسوري الممتاز. وفي مباريات أخرى، السبت، يلتقي سموحة مع أسوان والمصري البورسعيد مع وادي دجلة. وتختتم مباريات المرحلة الـ11 للدوري الأحد به مباريات على رأسها لقاء الأهلي - حامل اللقب - مع النصر للتعدين (الوفاء الجديد)، وطلائع الجيش مع الإنتاج الحربي، وإنبي مع الداخلية، والإسماعيلي مع طنطا.

ويتطلع الشياطين الحمر إلى مواصلة انتصاراتهم بالدوري تحت قيادة مديرهم

سيليتش يريد إنهاء مسيرته بكأس ديفيس

وقال سيليتش قائد الفريق الكرواتي «أشعر بإنارة حقيقية حالياً، بالمزيد من الإيجابية، هذا أمر جيد للغاية بالنسبة إلي». وأضاف «اللعب في بلادي سيكون مثيرا جدا بالنسبة إلى الجماهير واللاعبين وكلا الفريقين، الفريق يصنع الفارق، طاقة الفريق (أو بالأحرى) روح الفريق ستصنع الفارق، أعتقد أن نهائي هذا العام سيكون متميزا».

وأوضح سيليتش قائلًا «الأرجنتين ستكون متحفزة تماما للنهائي، والأمر نفسه بالنسبة إلينا، أتمنى أن تساعدنا جماهيرنا وأن تقودنا للفوز».

ويحظى سيليتش بمساندة المخضرم إيفو كارلوفيتش (37 عاما) الذي اعتزل منافسات كأس ديفيس منذ 2012، فيما عاد بورنا كوريتش (20 عاما) بعد تعافيه من الإصابة وقد يشارك في النهائي، في الوقت الذي يتصدر فيه إيفان دوديج منافسات الزوجي المختلط.

يعول الفريق الأرجنتيني على خبرة خوان مارتين دل بوترو المصنف 38 على المستوى العالمي والذي انسحب من البطولات الأخيرة في الموسم الحالي من أجل السفر إلى بلاده والاستعداد لنهائي كأس ديفيس. وقال دل بوترو «كرواتيا مرشحة للفوز، أتخيل أن أرضية الملعب ستكون سريعة جدا وهو ما يصب في صالح كرواتيا، لكنني سأتفقد ذلك عندما أكون موجودا في زغرب».

وأضاف «لم تكن مرشحا للفوز في المربع الذهبي في مواجهة بريطانيا في غلاسغو، ولكننا فاجأنا الجميع، ونتطلع إلى تحقيق الأمر ذاته الآن». وقفز دل بوترو أكثر من 1000 مركز في التصنيف العالمي في 2016 بعد تجاوزه مشكلات مزمنة في الرسع وفاز على البريطاني أندي موراي المصنف الأول عالميا في المربع الذهبي لكأس ديفيس في مباراة استمرت لخمس مجموعات.

ويشارك دل بوترو في نهائي كأس ديفيس للمرة الثالثة بعد أن خسر في 2008 و2011. ويضم تشكيل الفريق الأرجنتيني فيديريكو دلبونيس وغويدو بيسا وليوناردو ماير، وهو القوام نفسه الذي تغلب على بريطانيا في المربع الذهبي لكأس ديفيس.

الزمان عندما توجت كرواتيا بلقب بطولة كأس ديفيس للمرة الوحيدة في تاريخها عبر الفوز على سلوفاكيا في براتيسلافا في نهائي البطولة.

ويلتقي الفريق الكرواتي في النهائي بدءا من الجمعة مع الأرجنتين التي لم تفز من قبل بلقب كأس ديفيس رغم صعودها إلى النهائي أربع مرات كانت أولها في 1981 حينما خسرت أمام أميركا.

ويتطلع سيليتش إلى تكرار التاريخ ومضاهاة الإنجاز الذي تحقق قبل عقد من

زغرب - يواجه الكرواتي مارين سيليتش كامل تركيزه على نهائي كأس ديفيس، وذلك بعد صعوده إلى المركز السادس في التصنيف العالمي في أفضل مركز له خلال مسيرته عبر الأداء القوي في البطولة الختامية لموسم الرابطة العالمية للاعبين المحترفين في لندن.

ويتطلع سيليتش إلى تكرار التاريخ ومضاهاة الإنجاز الذي تحقق قبل عقد من

كأس ديفيس 2016

الدور الأول 4 - 6 مارس	ربع النهائي 15 - 17 يوليو	نصف النهائي 16 - 18 سبتمبر	المباراة النهائية 25 - 27 نوفمبر
3 بريطانيا	3 بريطانيا	3 بريطانيا	3 بريطانيا
1 اليابان	2 صربيا	2 بريطانيا	2 الأرجنتين
3 صربيا	3 كازاخستان	3 إيطاليا	1 إيطاليا
2 كازاخستان	2 إيطاليا	3 الأرجنتين	3 الأرجنتين
5 إيطاليا	0 سويسرا	1 إيطاليا	1 إيطاليا
0 سويسرا	2 بولندا	3 الأرجنتين	3 الأرجنتين
2 بولندا	3 الأرجنتين	5 فرنسا	5 فرنسا
3 الأرجنتين	5 فرنسا	0 كندا	0 كندا
2 ألمانيا	2 تشيكيا	2 ألمانيا	2 تشيكيا
3 تشيكيا	1 تشيكيا	2 تشيكيا	2 تشيكيا
1 أستراليا	3 الولايات المتحدة	2 فرنسا	2 فرنسا
3 الولايات المتحدة	2 الولايات المتحدة	3 كرواتيا	3 كرواتيا
2 بلجيكا	3 كرواتيا	3 كرواتيا	3 كرواتيا
3 كرواتيا	3 كرواتيا	3 كرواتيا	3 كرواتيا

المصدر: كأس ديفيس AFP

خطط جديدة للاتحادات الوطنية بقارة آسيا

الرياض - استحدثت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مجموعة جديدة من التعليمات من أجل الارتقاء بمستوى حوكمة اللعب من قارة آسيا، ضمن التعليمات الجديدة للتطوير والمساعدة المالية والتي تمت المصادقة عليها من قبل المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويستهدف الاتحاد الآسيوي من هذه الخطوات رفع مستوى الاحترافية في العمل وضمان النزاهة على كافة المستويات في الإدارة. ووفقا لموقع الاتحاد الآسيوي توضح تعليمات التطوير تفاصيل الحقوق والواجبات والالتزامات المطلوبة من كافة الأطراف المعنية في تطبيق برامج التطوير، وخاصة في معايير النزاهة والالتزامات الاتحادات الوطنية وإعداد التقارير المطلوبة.

وقد تمت إضافة ثلاثة عناصر جديدة إلى تعليمات نظام المساعدة المالية بهدف تحسين نظام المحاسبة والشفافية في توزيع المساعدات المالية. ويتوجب على الاتحادات الوطنية الأعضاء الآن أن تقوم بإعداد خطة إستراتيجية لمدة أربع سنوات، ويصادق عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بحيث تكون متوافقة مع تعليمات التطوير في الاتحاد القاري.

وستقوم دائرة التطوير في الاتحاد الآسيوي بالمساعدة على إعداد الخطة الإستراتيجية عند الحاجة، ويتم الطلب من الاتحادات الوطنية أن توفر بيانات حساباتها البنكية وتقريرها تفصيليا عن الأنشطة. وسعيا لتحسين القدرات الإستراتيجية للاتحادات الوطنية، فإن التعليمات الجديدة حددت معايير لاستفادة من المساعدة المالية السنوية ونظام تدقيق مالي خاص لها، بحيث يفرض النظام تخصيص 15 بالمئة على الأقل من قيمة المساعدة المالية لكرة القدم النسائية بجانب عمل تدقيق مركزي على المساعدات المالية في مجموعة مختارة من الاتحادات الوطنية من أجل تحسين عملية المراقبة وإعداد التقارير بشكل سنوي.

باختصار

تقدم منتخب تونس أربعة مراكز في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر الخميس عن الاتحاد الدولي، ليحتل المركز 34 عالميا فيما تقدم منتخب مصر 10 مراكز ليحتل المركز 36 وتراجعت الجزائر 3 مراكز لتحل المركز 38.

أسندت لجنة التحكيم المغربية مهمة قيادة الدبري رقم 121 بين الرجاء والوداد الذي تقررت إقامته الأحد على ملعب أكادير في قمة مباريات الجولة الـ10 من الدوري الاحترافي، إلى الحكم الدولي نورالدين الجعفري.

يعتمد الفرنسي سيباستيان ديسابر، المدير الفني للوداد البيضاوي، على السنغالي مرتضى فال، مدافع الفريق، في مباراة الدبري أمام الرجاء، المقرر أن تجرى الأحد، في الدوري المغربي، بدلا من المصاب يوسف راجح.

قرر مسؤولو الزمالك فتح خطوط الاتصال مع محمود عبدالمنعم «كهريا»، لاعب الفريق المعار إلى صفوف اتحاد جدة السعودي، للاستفسار عن موقفه، سواء بالاستمرار حتى نهاية الإعاره، أو العودة إلى القلعة البيضاء.

طرحت اللجنة المنظمة لمباراة الأهلي السعودي، وبرشلونة الإسباني الودية المقرر لها أن تقام يوم 13 ديسمبر، في قطر، تذاكر اللقاء عبر الموقع الرسمي للاتحاد القطري لكرة القدم. وسيتم طرح تذاكر المباراة التي تقام على ملعب نادي الغرافة، للبيع في المجمعات التجارية اعتبارا من الأول من ديسمبر المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«أشعر أنني محظوظ للغاية بعد المشوار الذي قدمته في ملاعب كرة القدم، لكن كل ذلك لم يكن ليحدث دون دعم الكثير من الجماهير والعديد من الفنيين واللاعبين».

ستيفن جيرارد
لاعب منتخب إنكلترا السابق



«أنا أفضل أن يفوز سواريز بجائزة الكرة الذهبية لأنه زميلي في المنتخب، كما أنه برهن وببرهن منذ أعوام على أنه مهاجم رائع، يروق لي أن يفوز بها».

إدينسون كافاني
لاعب باريس سان جرمان الفرنسي

أنشيلوتي تحت المجهر ولايبزيغ يسعى لمواصلة مفاجآته بالدوري الألماني

● برشلونة يتطلع إلى إنهاء عقد سوسيداد قبل الكلاسيكو أمام ريال مدريد ● موقعة مرتقبة بين سان جرمان وليون في فرنسا



وقفة تأمل وحيرة

الأخير من أجل الابتعاد عن سان جرمان بفارق 6 نقاط. وسيكون مونكو متربصا لنيس وسان جرمان كونه يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأخير وثلاث نقاط عن الأول لكن تنتظره، السبت، مباراة صعبة على أرضه ضد مرسيلا.

أما بالنسبة إلى موقعة ملعب "لويس الثاني" بين مونكو ومرسيلا الذي حقق في المرحلة السابقة فوزه الأول بإشراف مديره الجديد رودى غارسيا إثر تغلبه على كاين 1-0، مرتفعة أيضا بعدما ضمن صدارته لمجموعة في دوري الأبطال أمام باير ليفركوزن الألماني وتفتتح المرحلة، الجمعة، بقاءه بين السادس مع ضيفه تولوز الثامن، فيما يلعب، السبت، غانغان مع ضيفه كاين الخامس عشر. ويلعب السبت بورودو مع ديجون، ومونبيليه مع نانسي، ونانست مع ليل الذي أقال مديره فريدريك أنطونيتي واستبدله مؤقتا بمساعده بارتيك كولو بعد أن مني الفريق بتسع هزائم في 13 مباراة، وتمز مع لوريان متذيل الترتيب.

إسبانيول مع ليغانيس. أما الأحد فيلتقي لاس بالماس مع أتلتيك بلباو وسييلتا فيغو مع غرناطة.

موقعة مرتقبة

سيكون نيس مرشحا للمحافظة على صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم وذلك عندما يستضيف باستيا السادس عشر، الأحد، في المرحلة الرابعة عشرة التي تشهد مواجهة مرتقبة بين ملاحقيه باريس سان جرمان حامل اللقب وثالث الترتيب ومضيفه ليون الرابع. وسيضطر فريق المدرب السويسري لوسيان فافر إلى خوض لقاء باستيا دون بالوتيلي مجددا، لكن فافر يملك الأسلحة اللازمة لكي يتخطى باستيا حتى مع غياب بالوتيلي وذلك في ظل وجود لاعبين مثل الحسن بليا الذي سجل سبعة أهداف في الدوري حتى الآن، وويلان سيبيرين الذي سجل 4 أهداف. ويأمل فافر أن تنتهي الموقعة المنتظرة بين سان جرمان وليون لمصلحة

الثالث من ديسمبر المقبل. وقال جيرارد بكيه مدافع برشلونة بعد الفوز على ملعب سيلتك الإسكتلندي 2-0 في دوري أبطال أوروبا "ريال سوسيداد ستكون مباراة صعبة أخرى بالنسبة إلينا". وأضاف "يبدو أن الأمور تسير معنا بشكل خاطئ دائما في انويتا، ولكني واثق من أن الواقع سينتغير يوم الأحد".

ويتأخر برشلونة صاحب المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف ريال مدريد المتصدر والذي من المتوقع ألا يواجه مشاكل تذكر خلال مباراته أمام ضيفه سبورتنغ خيخون السبت، رغم غياب الجناح الويلزي غارث بيل للإصابة. ويستضيف إشبيلية صاحب المركز الثالث، السبت، فريق فالنسيا المتعثر إذ يحتل المركز الخامس من القاع.

ويلتقي فياريال صاحب المركز الرابع مع الأفييس، فيما يلتقي أتلتيكو صاحب المركز السادس مع ضيفه أوساسونا المتعثر الأحد. وبيتعد أتلتيكو بفارق تسع نقاط عن ريال المتصدر. وتنتقل الجولة الثالثة عشرة، الجمعة، بمباراة إبار مع ضيفه ريال بيتيس، ويلتقي، السبت، ملقة مع ديبورتيفو لاورونا

تشهد الملاعب الأوروبية لقاءات حاسمة ومثيرة، سيما في الدوري الألماني، حين يرفع بايرن شعار "ثورة التصحيح" ويتشبث لايبزيغ بصدارة البوندسليغا. وفي إسبانيا يبحث برشلونة عن إنهاء عقد سوسيداد، في حين ينتظر عشاق كرة القدم اختبارا سهلا لنيس وموقعة مرتقبة بين سان جرمان وليون في الدوري الفرنسي.

يمر بفترة رائعة لأنه أتمتع فوزه على غريمه البافاري باكتساح ليجيا وارسو البولندي 4-8 في أكبر نتيجة مباراة في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهو سيدخل بالتالي إلى مباراة السبت ضد مضيفه إينتراخت فرانكفورت بمعنويات مرتفعة جدا لكن المباراة لن تكون سهلة على رجال المدرب توماس توخل لأن صاحب الأرض يتخلف عنهم بفارق الأهداف فقط.

ومن جهته، يأمل لايبزيغ، الفريق الذي تأسس عام 2009 ويخوض موسمه الأول بين الكبار، أن يواصل السير على خطى ليستر سيتي الذي فاجأ الجميع الموسم الماضي بإحرازه لقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه، والاحتفاظ بصدارته من خلال تحقيق فوزه السابع على التوالي على حساب ضيفه فرايبورغ. وفي المباريات الأخرى، يلعب، السبت، كولن الرابع بفارق الأهداف خلف دورتموند مع ضيفه أوغسبورغ، وهوفنهايم الخامس مع ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ، وهامبورغ متذيل الترتيب مع الجريح الآخر فيردير بريمن، وإنغولشتات مع فولفسبورغ. ويلتقي، الأحد، شالكة مع دارمشتات، وهرتا برلين الذي يتخلف عن دورتموند بفارق الأهداف فقط مع ماينتس.

في السنوات الأخيرة اعتاد برشلونة على الفوز خلال المباريات الصعبة خارج ملعبه أمام فرق في حجم ريال مدريد وإشبيلية وأرسنال ومانشستر سيتي، ولكن هناك ملعبا لم ينجح برشلونة في الفوز عليه في آخر ست زيارات له، إنه "إستاديو إنويتا" معقل ريال سوسيداد. تعرض برشلونة لأربع هزائم وتعادلين على ملعب إستاديو إنويتا منذ عودة سوسيداد إلى دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في 2010. ويعيش سوسيداد مسيرة رائعة قبل مواجهته أمام برشلونة، الأحد، في المرحلة الثالثة عشرة بعدما تقدم إلى المركز الخامس في جدول ترتيب اللدغا. وقال تشابي بريو قائد سوسيداد "نتطلع حقا لمجيء برشلونة إلى هنا مجددا، يبدو دائما أن مستوانا يرتفع في مواجهته".

إنهاء العقدة

ويحاول برشلونة أن ينهي عقده أمام سوسيداد قبل خوض كلاسيكو الدوري الإسباني أمام ريال مدريد المتصدر في

باختصار

يريد الدولي التشيلي، اليكسيس سانشيز، مهاجم أرسنال لعب نفس الدور الذي يقوم به ليونيل ميسي مع برشلونة. وسبق لسانشيز اللعب مع ميسي في إسبانيا قبل الانتقال إلى أرسنال في يوليو 2014.

سيخضع نجم ريال مدريد الإسباني، غارث بيل، لعملية جراحية، وسيبتعد عن الملاعب لمدة شهرين على أقل تقدير، ما يعني أنه سيعيب عن موقعة الكلاسيكو ضد الغريم الأزلي برشلونة.

رفضت وكالة أعمال ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد استبعاد فكرة العودة إلى لاتسيو، وفضلت تأجيل الحديث عن الخطوة الجديدة في مسيرته إلى حين انتهاء عقده مع النادي الإسباني.

طالب نادي أودينيزي الإيطالي لكرة القدم قائده البرازيلي الجامح دانيلو لانغيرا باعتذار بعدما فقد أعصابه خلال حصة تدريبية، متسببا في إصابة ثلاثة من زملائه.

أعرب الاتحاد الويلزي عن امتعاضه من التحقيقات، التي فتحتها معه الاتحاد الدولي "فيفا"، بسبب ارتداء لاعبيه لشارات سوداء خلال مبارياتهم أمام صربيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018.

ترك الدولي السويدي السابق، هنريك لارسون، منصب المدير الفني لنادي هيلسينبرغ، بعد تعرض نجله جوردان، الذي يلعب ضمن صفوف الفريق، لاعتداءات من قبل الجماهير، بعد هبوط النادي إلى القسم الثاني.

روسيا وألمانيا والبرتغال وتشيلي في الخانة الأولى خلال قرعة كأس القارات

سيمام، وصاحبة الميدالية الأولمبية الذهبية مرتين بلينا إيسنيبايفا. وتشارك روسيا في المباراة الافتتاحية للبطولة يوم 17 يونيو في سان بطرسبرغ التي تستضيف أيضا مباراتين في دور المجموعات والمباراة النهائية يوم الثاني من يوليو. وتقام 12 مباراة أخرى للبطولة في كازان وموسكو وسوتشي.

وسافر خوان أنطونيو بيريز، المدير الفني الأرجنتيني لمنتخب تشيلي لكرة القدم، إلى روسيا لضور قرعة بطولة كأس القارات. وتمثل تشيلي، باعتبارها بلدا لكوبا أميركا، اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، في هذه البطولة.

الخانة الثانية للقرعة تضم المكسيك وأستراليا ونيوزيلندا وممثل أفريقيا الذي سيتم تحديد هويته في فبراير

قد يقع في أي من المجموعتين الأولى أو الثانية. ويشرف على مراسم القرعة نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، زفونيمير بويان، وكبير مسؤولي البطولات والفعاليات، كولين سميث. ويساعدهما النجم الفائز بلقب الدوري الروسي الممتاز خمس مرات سيرغي

المجموعة الأولى خلال البطولة التي تقام في أربع مدن روسية، وينضم إليها فريق واحد من الوعاء الأول وفريقان من الوعاء الثاني. كما تضم المجموعة الثانية منتخبين من الوعاء الأول ومثلهما من الوعاء الثاني.

وتقام بطولة كأس القارات في العام السابق لكأس العالم في نفس الدولة المنظمة للمونديال، وتجمع المنتخبات الستة الفائزة بلقب كأس الأمم، إلى جانب الفريق الفائز بلقب كأس العالم والدولة المنظمة.

وعلى عكس النسخة الماضية من كأس القارات التي جرت في البرازيل عام 2013، فإن بطل العالم لن يتم وضعه على رأس المجموعة الثانية، مما يعني أن منتخب ألمانيا بطل العالم

كازان (روسيا) - أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الخميس، أن منتخبات ألمانيا بطله العالم وروسيا الدولة المنظمة والبرتغال بطله أوروبا وتشيلي بطله كوبا أميركا تقع في الوعاء الأول خلال قرعة بطولة كأس القارات التي تقام السبت المقبل.

وأجرت اللجنة المنظمة لكأس القارات اجتماعا في أكاديمية كازان للنس، الخميس، وصاقت على إجراءات مراسم القرعة الرسمية للبطولة التي تقام السبت المقبل.

وينضم الوعاء الثاني لقرعة كأس القارات لمنتخبات المكسيك وأستراليا ونيوزيلندا وممثل أفريقيا الذي سيتم تحديد هويته في فبراير المقبل. ويقع منتخب روسيا على رأس

مورينيو يثق في إبراهيموفيتش وينتقد روني

الأوكراني في الدوري الأوروبي وثنائية في مرمى سوانزي متذيل ترتيب الدوري الممتاز. ورغم أن بعض هذه الأهداف كان رائعا فإن إبراهيموفيتش بدأ متراجعا في موسم

ونضبت الأهداف بعد أن هز الشباك خمس مرات في أول خمس مباريات، ومنذ ذلك الحين سجل المهاجم السويدي ثلاثة أهداف في 12 مباراة من بينها هدف في مرمى زوريا



مصير مرتبط

مانشستر (يوناييتد) - كشف إعلان جوزيه مورينيو أن زلتان إبراهيموفيتش سيستمر الموسم آخر مع مانشستر يوناييتد عن ثقة المدرب البرتغالي الكبيرة في مهاجم ما زال يحاول إثبات جدارته في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وهاجم مدرب يوناييتد بقوة أسئلة حول سرعة ومدى ملائمة المهاجم البالغ عمره 35 عاما للفريق برط مصيرهما حيث يحاولان قلب الموسم السيء ليوناييتد.

وقال مورينيو "سنقوم بتفعيل بند الموسم الثاني. بعد ذلك يمكنه أن يفعل ما يريد". وأضاف "هو سعيد، وملزم ويعشق حياته كلاعب كرة قدم في يوناييتد. ربما يكون هذا آخر تحد كبير له في مسيرته كلاعب كرة قدم، لذلك نرى أنه من الملائم بالنسبة إليه تماما أن يتواجد هنا".

وبينما من السهل تفسير لماذا سيوقع إبراهيموفيتش للبقاء لموسم آخر حيث تشير تقارير إلى أنه سيحصل على راتب أسبوعي مقداره 260 ألف جنيه إسترليني (323362 دولارا)، فإن بعض الجماهير تتساءل هل ما زال هو الرجل المناسب لقيادة هجوم الفريق عندما يبلغ 37 عاما.

صباح العرب



إبراهيم الجبين

برج الحمام العالي

اتضح، وحسب آخر دراسات السوق، أننا الأكثر سطحية بين البشر. وقد برهن على هذا كل من جامعة لانكستر وكذلك جامعة لينكولن في بريطانيا، بعد أن استقصوا ودرسوا واستنتجوا. ليكون مانسيت الصحف في اليوم التالي: مستخدمو الأيفون أكثر سطحية من مستخدمي الأندرويد. غير أن نتائج أبحاث الجامعتين التي نشرت قبل شهرين فقط، لم تقتصر على سطحيتنا، بل بلغ الأمر بهما إلى وصفنا بالنعومة والقلق. علاوة على أننا أقل صدقا وغير متواضعين وانفعاليين وعاطفيين.

وهكذا نجد أننا نتحول من مجرد مستهلكين عاديين، وزبائن جيدين، إلى أشخاص لهم تلك المواصفات الشنيعة القريبة على الشنائم، وكل هذا كما يقول المشرفون على الدراسات بهدف وضع بيانات للتعليق عليها 70 بالمئة من المستخدمين.

لا نذب لمستخدمي هذا النوع من التقنيات أو ذلك، حتى يجري وصفهم بتلك الأوصاف. ولكن السوق تقبل هذا، بأخلاقيات خاصة بها. ولا حرج لديها في نعت البشر بأوصاف غير لطيفة، للبرهنة على صحة نتائج أبحاثها. المعلومة هي الهدف. لأنها ستعني المزيد من التعديلات على مواصفات السلع التي تطرح في الأسواق أمام أولئك المستهلكين السطحيين زورا. المعلومة ستعني الريح، والريح سيغني المزيد من المعلومات. وهكذا حتى نصل يوما إلى اليوم الذي يمكنك فيه التحكم بالسوق بالتحكم بمزاج المستهلك.

لكن هذا قد ينفع في كل المجالات، إلا في حقول الفكر والمعرفة. صحيح أنك يمكن أن تقدم منتجا ثقافيا خفيفا حسب طبيعة المستهلك غير العميقة. لكن مع الوقت ستفقد مستهلكك ذاته، الذي سينخفض معدل اهتمامه يوميا. لأن لدى هذه الحقول وظيفة لا يمكنها التخلي عنها، مهما انحطت معاييرها عبر الأزمنة. إنها وظيفة التنوير.

نأمل أن يقرأ باحثو جامعاتي لانكستر وليكولن هذه السطور، ليعرفوا أن مستخدمي الأيفون ليسوا كما يعتقدون. فنحن في المشرق لم تكن بحاجة إلى ثورة اتصالاتهم خلال أكثر من عشرة آلاف عام، استعملنا فيها الحمام الزاجل ببراعة، حتى استفادت أوروبا من خبرتنا في الحرب العالمية الأولى، حين لجأت إلى أكثر من 100 ألف حمامة لإرسال الرسائل والبرقيات.

الحمام لدينا مهم وعبقري وفي صميم ثقافتنا، وكنت قد التقيت قبل سنين أثناء خدمة العلم بطبيب أسنان عسكري، ابتلاه الله بحب الحمام، حتى أصبحت حياته كلها حمام حمام، وكان يطلق أوصاف الحمام على الأسنان والبشر معا، فيقول "هذا سن مشمشي وذاك عرجاني وذاك جحرجلي" أو يقول "زميلتنا الطيبية النقيب هيفاء إنسانة فرقوقحة". أو يخاطب مريضه ناصحا "ركب حاليا خشوة مؤقتة والعّب بالمقصص إلى أن يأتيك الطيار".

قبل ذلك وحين احتل النازيون باريس، استعمل الفرنسيون لتأسيس جيشهم أيضا حماما زاجلا عربيا لعلمهم جليوه من المغرب أو تونس أو بلاد الشام التي كانوا يحتلونها آنذاك. فبنوا له العشرات من الأبراج المتحركة. فلم يجد الألمان طريقة لمكافحة تلك الشبكة الرهيبة من الاتصالات سوى بإطلاق أسراب من الصقور الجارحة لتصيد تلك الحمامات العربية البيضاء السطحية.

تونسيون يهتمون بالموسيقى الصاخبة بقتل فتاة



أزياء خاصة وطقوس غريبة لمحبي موسيقى الميتال تثير الريبة

بسبب ممارسات غريبة ومخيفة لمجموعات تروج لـ"عبدة الشيطان". ومنعت السلطات المصرية منذ أشهر إقامة حفل غنائي لفرقة قالت إنها "تدعو إلى تمجيد الشيطان وعبادته عن طريق موسيقى الميتال".

لكن الأنغام الإلكترونية وموسيقى الميتال والهيب هوب والروك الممزوجة أحيانا بالموسيقى العربية أصبحت تجذب عددا كبيرا من الشباب العربي في السنوات الأخيرة خاصة في البلدان التي شهدت ثورات ما يسمى بـ"الربيع العربي".

وأصبحت ظاهرة الموسيقى المستقلة توفر متنفسا للعديد من الشباب في هذه البلدان التي تشهد عدم استقرار سياسي، حيث كانت السلطات في السابق تمنع هذا النوع من الحفلات الموسيقية وتتهم المشاركين فيها بانهم "عبدة الشيطان".

مع بداية التسعينات تزايدت تهم علاقة عبادة الشيطان بموسيقى الميتال أكثر من أي وقت مضى، خصوصا مع ظهور فرقة "سلاير" التي تتميز بأغانيها السريعة والصاخبة مثل "انجل أوف ديث" التي تحدثت عن الطبيب النازي جوزيف منغله الذي كان يحدد الضحايا لإرسالهم إلى أفران الغاز.

كما قررت شبكة صغيرة من فرق الميتال بالنرويج عبادة الشيطان، فقامت بحرق بعض الكنائس في العاصمة أوسلو. وأعلن العديد من مغني الميتال في هذه الفترة عداوتهم للاديان والمسيحية تحديدا، فيما عرض بعضهم أنفسهم كـ"عبدة للشيطان"، فضلا عن تعبير أغانيهم عن مثل هذه المعتقدات.

وانتشرت هذه الظاهرة في البلدان العربية وارتبطت بمحبي الميتال، وكانت لبنان من أول الدول العربية التي شهدت حوادث انتحار

لوجود صلة وثيقة بينها وبين نوع معين من الموسيقى الصاخبة.

ويتميز الـ"ميتال" بقوة الموسيقى وجرئتها من القيود ويطغى عليها صوت الغيتار القوي مع استعمال الدرامز.

وتختلف كلمات الأغاني من نوع إلى آخر، لكنها غالبا ما تتحدث عن قصص الفنتازيا والكوارث والحروب وتدعو إلى الحرية المطلقة.

وظهرت موسيقى الميتال أواخر ستينات القرن الماضي، نتيجة لتطور تقنية تضخيم الصوت، فاشتعلت المنافسة حينها بين عدة فرق موسيقية. وكانت أولى محطات ربط موسيقى الميتال بالشيطان، بعد طرح الألبوم الأول لفرقة "بلاك ساباث"، عندما تم وضع شكل الصليب المقلوب على غلاف الألبوم، بجانب كلمات تشير إلى السحر الأسود.

لطالما واجهت موسيقى "الميتال" و"الهارد روك" رفضا كبيرا من قبل بعض الفئات في المجتمعات العربية لزعمها بأنها موسيقى الشيطان أو من يستمع إليها يصبح من "عبدة الشيطان"، خاصة مع تزايد عدد محاولات الانتحار المرتبطة بهذا النوع من الموسيقى التي تحدث في الجمل عن الموت وقصص الفنتازيا والميثولوجيا والحروب والحزن وغيرها.

تونس - بملابسهم الغربية وجبههم لموسيقى الـ"بلاك ميتال" يدافع أفراد فئة من محبي هذا النوع من الموسيقى القوية، التي يطغى عليها صوت الغيتار، في بعض البلدان العربية عن هوياتهم وميولاتهم الفنية بعد أن طالتهم اتهامات بترويجهم لثقافات غربية غريبة تثير شكوكا بانتمائهم إلى "عبدة الشيطان".

وأثارت عدة محاولات انتحار لبعض المراهقين الذين يحيون موسيقى الـ"بلاك الميتال" و"الهارد روك" في السنوات الأخيرة جدلا واسعا في بعض البلدان العربية كانت آخرها وفاة فتاة تونسية راجت أخبار عن انتمائها إلى مجموعة تروج لأفكار "عبدة الشيطان".

وانتشرت تلميذة تبلغ من العمر 14 سنة في العاصمة التونسية منذ أسبوعين، بسبب ترجيح بعض الأطراف انتماء هذه الأطراف إلى ما يعرف بـ"عبدة الشيطان" التي تنشط سرا داخل البلاد، وهو ما أعاد قضية موسيقى الـ"ميتال" وعلاقتها بعدد من حالات الانتحار لطفو المخاوف من هذه الممارسات من جديد على السطح.

وأثارت الحادثة جدلا واسعا وخوفا من قبل أولياء أمور التلاميذ ما دعا وزارة التربية ووزارة الداخلية إلى فتح تحقيق للتحقق من احتمال تغلغل ممارسات "عبدة الشيطان" في أوساط المراهقين، إلا أن التقرير الأولي للجنة المتابعة المنبثقة عن وزارة التربية أكد أنه لا وجود لهذه الظاهرة في المؤسسات التربوية، مشيرة إلى أن انتحار الفتاة كان سببه اضطرابات نفسية.

ولا تعد حالة انتحار الفتاة التونسية الأولى من نوعها المرتبطة بمحبي موسيقى الـ"ميتال"، حيث تزايد الخوف من بعض الممارسات التي أصبحت تثير الريبة نظرا

مسابقة لمكات جمال مصر ذوات الإعاقة

الإعاقة، وسيتم اختيار ملكة جمال لكل إعاقة (5 إعاقات)، وكل ملكة لها أكثر من وصيفة، وفي شهر ديسمبر سيكون ختام المهرجان الذي سيتم فيه اختيار ملكة جمال مصر لذوات الإعاقة من بين ملكات جمال الفئات المختلفة.

وكانت أول مسابقة في تاريخ مصر لاختيار ملكة جمال أقيمت قبل 87 عاما، ومن وقتها اعتاد المصريون أن تنظم المسابقة سنويا وتتقدم للمشاركة فيها العشرات من الفتيات، لكن ما لم يعتده المجتمع العربي عموما، أن يتم الإعلان عن مسابقة لاختيار ملكة جمال تختص بالفتيات متحديات الإعاقة.

ولاقت المسابقة القبول من أسر الفتيات اللاتي ولدن بإعاقات متنوعة، لا سيما أنها وجدت فيهابادرة بالاعتراف بحق فتياتها في إظهار جمالهن، سواء المتعلق بملامح الجسم، أو حتى جمال الروح.

وتتميز المسابقة عن غيرها بأنها تسعى أساسا إلى إسعاد كل المشاركات، حتى وإن تعرضن لخسارة اللقب، تجنباً للآذي النفسي الذي يتعارض مع هدف الفكرة، فلن تكون هناك فتاة خاسرة، مهما كان سبب خسارتها.

أحمد عامر عبدالله

الإسكندرية - تبدأ، مساء الجمعة، فعاليات مهرجان ملكات جمال مصر لذوات الإعاقة، حيث تتجه أنظار المصريين صوب مسرح قصر ثقافة الأنفوشي بمحافظة الإسكندرية، لمشاركة بدء المسابقة.

وتشارك في المسابقة، التي تم الإعلان عن إقامتها مطلع سبتمبر الماضي، فتيات ذات إعاقات مختلفة من 27 محافظة مصرية. وسيدأ الحفل باعطاء الملكات خشبة المسرح لتحية الجمهور، وعرض فيلم تسجيلي عن فترة المهرجان، الذي يعد الأول من نوعه في الوطن العربي، وعرض استعراض وأوبريت من بطولة ملكات الجمال.

وقالت مي البنا، صاحبة فكرة المهرجان لـ"العرب" إن الفتيات سيظهرن اليوم على خشبة المسرح بالزي الرسمي للمكات، وهو عبارة عن فستان أبيض، وحذاء أبيض، وتاج بسيط، وبالنسبة إلى المحجبات سيرتدين طرحة فوقها تاج. وأضافت أن لجان التحكيم ستبدأ عملها منذ يوم الافتتاح، حيث تخصص لجنة تحكيم خاصة بكل فئة من فئات ذوات

شاعر أردني يطلب يد ابنة ترامب

الحسناء راجيا ألا يرددهم خائنين. كما تقدم بطلبه الطريف عارضا مهرا غاليا للعروس يتمثل في تقديم 50 ناقه و200 من الخيول الأصيلية وما مقداره 14 فدانا من الأرض الصحراوية.

كما اشترط الشاعر الذي شارك في الموسم الثاني من برنامج "شاعر المليون"، على ابنة ترامب ارتداء الحجاب بعد وصولها إلى باديتها باعتبارها "حشمة" أي شديدة الحسن وستتغير الفتنة وسط عشيرته وقبيلته، ولم يطلب الشاعر أكثر من هذا الشرط.

وتصدرت بنات دونالد ترامب الثلاث، إيفانكا وتيفاني وميلانا، مؤخرا وسائل الإعلام العالمية بعد فوز والدهن برئاسة الولايات المتحدة الأميركية، حيث قمن بلفت الانتظار بسبب انانقتن وجمالهن اللافت.

عمان - تقدم شاعر بدوي أردني يطلب يد ابنة الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، بطريقة طريفة عبر قصيدة شعرية زين بها طلبه هذا راجيا ألا يرد صفر الديدن. ونشر الشاعر، فليح الجبور الصخري، نص القصيدة عبر حسابه على فيسبوك ومن ثم تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في نص القصيدة "ناوي أطلب بنت ترامب رئيس أميركا الجديد والجاهه الخميس الجاي" و"النشامي والنشميات الدعوة عامة وأشرف بروحتكم معي التجمع بذهبية الداهم الساعة 4".

وذكر الشاعر الأردني في قصيدته أن كبار الشخصيات في الأردن في طريقهم إلى مضارب ترامب لخطبة.

تمثال من الشمع للممثلة التركية بيرين سات، التي عرفها الجمهور العربي بدور «سمر» في مسلسل «العشق الممنوع» خلال وضع اللمسات الأخيرة لافتتاح الفرع الجديد لمتحف «مدام توسو» البريطاني الشهير في مدينة إسطنبول التركية والذي سيضم عددا كبيرا من مشاهير تركيا والعالم.



اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة